


على سور الجنينة

للرسام كنعان

# أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة . ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

### جورج .. والزبابث . !

فى ذات يوم أردت الذهاب الى السويس للنزهة ، ولما لمحت ابنتى بعض الانجليز هناك سألتنى :

ـ بابا .. لماذا ينادون كل العساكر الانجليز بجورج ؟

واجبت ابنتى بان السبب هو ان جميع ملوك انجلترا كان اسمهم جورج الاول والثانى .. الخ ..

وهنا قاطعتنى ابنتى قائلة ..

ـ يعنى دلوقت بينادوا على العساكر باليزابث . !

**لبيب ساروفيم**
**القاهرة**

### القطر مشى . !

لى أخ صغير وأخت أصغر منه .. وفى يوم من أيام الامتحان ، عادت أختى الى المنزل ، فسألناها ماذا فعلت فى امتحان الرسم ، فقالت انهم طلبوا منها أن ترسم محطة السكة الحديد ووصول القطار والزحام ، واضافت انه موضوع صعب جدا بالنسبة لطفلة صغيرة فى سنها ...

.. وهنا تدخل أخى الصغير وقال لها ..

ـ دى حاجة سهلة جدا ... كنت ارسمى قضبان القطر .. وقولى ان القطر مشى . !

**مجيدة منير**
**كلية طب الاسكندرية**

### أمى العزيزة . !

كانت جارتنا قلقة لانها لم تتلق رسالة من ابنها الموجود بالمدرسة الداخلية منذ أسابيع ، ثم جاءتها رسالة هذا نصها ...

.. « امى العزيزة .. لقد فرضوا علينا أن نكتب الى أهلنا .. سلامى ... »

**عصام زكى غيث**
**شبرا**

### تانت بس . !

كانت ابنة شقيقتى تنادى خالتها قائلة ... « تانت فاطمة » ، ولكن خالتها انبتها وقالت لها ..

ـ نادينى بـ تانت بس . !

وعند حضور خالتها مرة أخرى ، أخذت الطفلة تنادى على والدتها قائلة ...

ـ تانت بس جت ... تانت بس جت .. !

**احمد على حمودة**
**الاسكندرية**

### هارد لكما . !

لى صديق طالب بكلية اللغة العربية بالازهر ، وكان يسمعنا نقول .. « هاردلك » .. عندما تحل باحدنا نائبه ..

وحدث ان رسبت فى الامتحان أنا وشقيقى فقابلنا معزيا بقوله :

ـ هارد لكما . !

**محمد فوزى مطاوع**
**كلية الصيدلة**

**فاروق ...**
**ملك الشيكولاته !**

هل تعرفون ان فاروق مازال ملكا ..

.. انه ملك من نوع جديد !

.. انه ملك الشيكولاتة !

.. انه اصبح مادة للتريقة ليس فى مصر فقط ، وانما فى ايطاليا ايضا . !

لقد كنت فى ايطاليا فى الشهر الماضى ، فشاهدت فى احد محال الحلويات هذه القطعة من الشيكولاتة على شكل بيضة .. مرسوم عليها وجه الملك المخلوع

.. ان الاطفال فى ايطاليا يقبلون على هذا النوع من الشيكولاته .. وياكلون فاروق .. ويقولون ان طعمه لذيذ !

س . س
القاهرة

### متجيشيان . !

أعرف شقيقين اتفقا على أن يرحلا الى بلد من البلدان سعيا وراء لقمة العيش . وذهب الشقيق الاكبر وانتظر الشقيق الاصغر خطابا من أخيه ليلحق به كما اتفقا .

ولاحظ الشقيق الاكبر ان بتلك البلدة اجراءات تعسفية ، فأراد ان يخطر اخاه بعدم الحضور ، ولكن الخطابات كانت مراقبة .. وفكر كثيرا ثم ارسل خطابا لشقيقه يخبره فيه بجمال البلدة وتوافر موارد الرزق ، ثم انهى الخطاب بالامضاء التالى .. « متجيشيان » !

**محمد مرسى شافعى**
**الجيزة**

### الحق حوش . !

حدث مرة عندما كنت أركب أحد الاتوبيسات المتجهة نحو الهرم أن رأيت الكمسارى يلتقط بين حين وآخر قطعا من النقود ، ويسأل .

ـ حد ضايع له فلوس . ؟

وعندما وصلنا الى آخر الخط ، صاح أحد الركاب موجها الحديث للكمسارى ...

ـ حوش الشنطة فيها قطع . !

**ابراهيم عياد المراغى**
**سوهاج**

### فصيلة الآدميين .. وارد القاهرة . !

ذهبت منذ أسابيع الى حديقة الحيوان ، ومررت فى اثناء تنزهى على مكتب المدير فوجدت لافتة على الباب مكتوبا عليها « المدير » وقد كتب أحد الظرفاء تحتها بالقلم الرصاص .. « من فصيلة الآدميين وارد القاهرة » ...

لقد ضحكت كثيرا على هذه الجملة التى كتبت تعليقا لما تكتبه حديقة الحيوان على اقفاص الحيوانات ، حيث تكتب على كل قفص اسم الحيوان وفصيلته والمكان الوارد منه . !

**نبيل فؤاد واصف**
**شبرا ـ مصر**



آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى ( ٥٢ عددا ) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد
قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان
نقدا او بموجب الونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

# آخر ساعة فى خط النار

# أول تفاصيل كاملة عن حقيقة الموقف فى غزة!

## • عبد الحكيم عامر يقول : لا تنسوا أننى كنت أحارب هنا..!

## • قصة الضابط المصرى الذى شهد أولاده وزوجته وسط اليهود



**فى خط النار** : سمع اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام ان أعتداء يهوديا وقع على أحد المواقع الامامية للقوات المصرية فى قطاع غزة فركب القائد العام سيارة جيب ونزل الى الخندق وأخذ يستمع الى التفاصيل بنفسه من الجنود ولم يكن بين الموقع المصرى ومواقع اليهود سوى أمتار. ووقف عبد الحكيم عامر وسط جنوده فى خط النار

كل هذه الاسرار من غزة ..من الدقيقة التى فقدت فيها اسرائيل رأسها وظنت أن الدنيا مازالت حيث كانت حين لم يكن هناك رد على العدوان الا الشكوى الواهنة المقطوعة الانفاس.. الى التفاصيل التى علمت اسرائيل الفارق بين الامس واليوم . . الى الدقيقة التى توقف فيها اطلاق النار وشاءت الظروف ان يصاحب توقف اطلاق النار قصة رائعة . . فقد حدث أن أبلغ أحد المراكز المصرية ان دورية اسرائيلية تسللت عبر خط الهدنة وبدات تحفر خنادقها .. وطلب المركز المصرى تعليماته للتصرف بعد وقف اطلاق النار وأخطر فى الوقت نفسه أن الدورية الاسرائيلية واقعة تحت مرمى النيران من مدافعه وانه يستطيع ضربها فى اى وقت

ودارت اتصالات سريعة مع الجنرال بيرنز .. واتصل بيرنز قبل منتصف الليل بقليل بوزارة الخارجية الاسرائيلية يسألها سر نقض وقف اطلاق النار وأبدت وزارة خارجية اسرائيل حيرتها.. كل هذا والدورية الاسرائيلية فى موقعها ،والمدافع المصرية مسلطة عليها دون أن تبدى .. وعند منتصف الليل بدأت الدورية الاسرائيلية تظن ان الارض واسعة امامها ،وأن المجال مفتوح فبدأت تتحرك . . وانطلقت المدافع المصرية وتمزقت الدورية ، ٤ قتلى ،وطار باقى أفراد الدورية وانطلقت وراءهم قوة مطاردة لم تلبث أن عادت بأسير منهم ! .

وعند الفجر قال الجنرال بيرنز انه لم يتلق بعد اى معلومات وقيل له : « اننا نملك الدليل . . . عندنا أربع جثث فهل تحب ان تجىء لتتسلمها ؟ »

واصدرت قيادة الجيش الاسرائيلى بلاغا رسميا تعتذر فيه . تعتذر لاول مرة فى تاريخ حياتها .. تعتذر بأن دورية أخطأت الطريق . وتاهت .. هكذا قال البلاغ .. أجل لاول مرة تعتذر قيادة الجيش الذى كان حتى عهد قريب يتبجح بأنه أقوى جيوش المنطقة ويحاول أن يخلق من هذا أسطورة !.. ان الاسطورة تنهار .. هذه هى كل التفاصيل كما رواها مندوبو آخر ساعة على طول خط الهدنة وكما رآها بعينيه وسمعها باذنيه محمد وجدى قنديل مندوب آخر ساعة الذى طار الى غزة

أنظر الصفحات التالية ◀



**مستشفى الرحمة** : الذى ضربه اليهود بالقنابل فى اعتدائهم الوحشى على خان يونس ليلة ٣١ الماضية .. وهذه آثار القنابل اليهودية فى الجدار !



**فى خان يونس** : أحرقت دبابة يهودية السور الخارجى لبيت الحاكم العسكرى وأخذ اليهود يهاجمون برشاشاتهم أولاد الحاكم وزوجته والأب يرى كل هذا !

# أول صور تنشر فى العالم عن معركة خان يونس .!

هذا هو الرد الوحيد على الاكاذيب التى تذيعها اسرائيل ..
ان اسرائيل تقول : انها لم تهاجم الا المواقع العسكرية للجيش المصرى فى خان يونس .. وأن دباباتها ومصفحاتها لم تحاول ان تطلق رصاصة واحدة على اللاجئين الآمنين !
والآن مطلوب من الذين يستمعون الى أكاذيب اسرائيل .. أن يتفرجوا على هذه الصور التى تمثل العدوان الغادر .. ان قنابل أن يتفرجوا على هذه الصور التى تمثل العدوان الغادر .. ان قنابل اليهود لم تنطلق على ثكنات عسكرية ، وانما كان هدفها .. مستشفى الرحمة ، وسيارة الاسعاف ، وبيوت اللاجئين !

**سيارة الهلال الاحمر المصرى** : التى تنقل الجرحى على خط الهدنة من المصريين او اليهود ، كانت واقفة بجوار مستشفى خان يونس ليلة العدوان اليهودى الغاشم ، ولم ترحمها نيران مصفحاتهم وهذه هى انسانية اسرائيل !

**بقايا انقاض** : مركز البوليس وقوة الدفاع الفلسطينية فى خان يونس بعد أن نسفه اليهود بالديناميت وتطايرت اجزاؤه الى مسافة ١٠٠ متر !

**صورة مهداة الى الرأى** ...
معها فى حرب حقيقية



**العام العالمي** : هذا ما تفعله اسرائيل في غزة .. انها لا تحارب الجيوش المصرية المنظمة ولا تشتبك ولكنها تهاجم القرى العربية الآمنة مثل خان يونس وتطلق رصاصها على اللاجئين وتتركهم هكذا بلا مأوى



**بيوت اللاجئين** : التى كانت باقية لهم وجاء اليهود واخذوا يدمرونها بقنابلهم ، وجلس اللاجئون هكذا على الانقاض بلا مأوى ؟



أنظر الصفحات التالية

# إسرائيل تخلى مستعمرات النقب وتحفر الخنادق حولها

**غزة .. غزة .. غزة ..**

**كلمة الساعة فى القاهرة وتل أبيب والعالم كله ..**

**البلد الهادىء الذى ينام من السادسة مساء أصبح قلعة للاحداث ..**

**بيرنز كبير مراقبى الهدنة يحسب حساب كل حركة وكل رصاصة تدوى فى غزة !**

**وبن زفى يعقد اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء ويسأل بن جوريون عن أخبار غزة !**

**وكل واحد فى القاهرة يسأل الثانى ما هو الموقف بالضبط فى غزة !**

**هل هى حرب ..**

**هل هو سلام ..**

**هل هو خوف اسرائيل الذى يصور لها أحلاما مفزعة فتنطلق قنابلها ورصاصها بلا وعى على اللاجئين الآمنين .. ؟**

**هل هم الفدائيون المصريون الذين أصبحوا مغامرة مثيرة على كل لسان سواء فى غزة أو فى مستعمرات النقب نفسها ؟**

**هل هى قوة الجيش المصرى التى تنسف كل يوم مصفحات ودبابات اسرائيل وتحطم أغلى أمانى اليهود فى دقائق ؟**



**بن جوريون :** بعد ان فشلت سياسته القديمة واستدعاه بن زفى لبحث تطورات غزة

## الطوارىء فى غزه

لقد كنت فى غزة ..

ورأيت وسمعت أشياء لايمكن ان توصف بأنها حرب حقيقية ولا سلام حقيقى ..

رأيت الرعاة الفلسطينيين بأغنامهم يسيرون كالعادة فى المراعى الخضراء التى حفر وسطها خط الهدنة ..

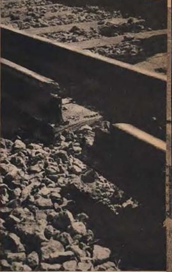
رأيت تحركات لقوات الجيش المصرى على طول القطاع من غزة حتى العوجة فى الجنوب ، وفى نفس الوقت طائرات يهودية تبدو كل ساعة عند الافق ومع ذلك لم تحاول فى أية مرة ان تواجه الخطر

سمعت الناس فى غزة يتكلمون عن محصول البرتقال المنتظر فى البيارات خلال هذا الموسم .. وسمعتهم فى نفس الوقت يحكون عن الفدائيين المصريين الذين انتزعوا النوم من عيون سكان المستعمرات ..!

رأيت حالة الطوارىء فى غزة ..

مثلا شوارعها بعد الغروب لايمكن أن تجد فيها مخلوقا واحدا لان التجول محظور فيها حتى الخامسة صباحا .

وعلى أعلى بيوتها وضعت صفارات الانذار ، والذى يسير بالليل داخل حدودها أصبح لايسمع سوى الصمت الذى تقطعه كلمة : قف من أنت !



**الخط الحديدى :** الذى نسفه الفدائيون داخل اسرائيل وقطعوا المواصلات بين المستعمرات

## حكايات عن الفدائيين

وفى شارع عمر المختار مثلا – وهو الشارع الرئيسى فى المدينة – لايتكلم الناس الا عن الحرب والفدائيين واليهود ...

هناك بائع بسبوسة كان يحكى لاحد زبائنه قصة واحد من الفدائيين .وكان الرجل العجوز يتكلم من قلبه وهو يقول :

– تصور .. انه تسلل بجوار مصفحة يهودية تقف على باب مستعمرة وكان الجنود اليهود جالسين فى الناحية الاخرى يتكلمون عن الحالة ، وكان مجرد لفتة بسيطة من واحد منهم تقضى على حياته ، ومع ذلك ظل يزحف حتى وضع اللغم فى المكان المطلوب بجوار بئر المياه فى هذه المستعمرة ..

وبقى صامتا حتى أشعل الفتيل ..

ثم ابتعد قليلا وكان المفروض أن يعود ولكنه لم يسترح الا بعد أن نسف المصفحة وقتل الجنود اليهود ولحق بزملائه وهو هادىء .. ثابت !



**أحد اليهود :** الذين قتلهم الفدائيون على أبواب تل أبيب ووقف اليهود حول الجثة



# קרל גוסטב

יחידות ה"פדאיים" המתאבדים המצריות בתמונה – בשעת ה-כנה למצעד הוקמו ב-1953 ונועדו לבצע פעולות קומנדו נגד מחנות הצבא הבריטי בתעלה. לאחרונה הועברו לגזרת הגבול של רצועת עזה.

**الصفحة الرئيسيه :** من مجلة الجيش الاسرائيلى وقد نشرت فيها صورة لكتائب الحرس الوطنى وكان التعليق عندها : « ان هؤلاء هم الانتحاريون » وصورة أخرى لتفاصيل السلاح الذى كان يحمله الفدائى الأسير محمود حسن !

وليس بائع البسبوسة وحده ..

وانما كل رجل فى شوارع غزة يتكلم عنهم وعن بطولتهم ..

والضباط والجنود المصريون فى مواقعهم الامامية يتناقلون حكاياتهم ..

واصبح منظرا عاديا هؤلاء الاطفال الفلسطينيون الذين يلعبون على الرمال بين بيارات البرتقال ..

لم تمتد أصابعهم وترسم .. جمجمة وعظمتين .. وهى شعار الفدائيين ..

ويلتف الاطفال حول الرسم ويصفقون له ! .

## سرير فى المكتب ..

وبالرغم من حالة الطوارىء .. فان الانوار لم تنطفىء فى غزة وتظل الحركة قائمة فى الليل فى مبنى الحكومة ..

وتبقى الاضواء تلمع فى مكتب العضو المصرى بلجنة الهدنة المشتركة حتى الفجر ..!

ولا يهدأ التليفون لحظة واحدة فى مكاتب الضباط المصريين ..

اتصالات بين غزة والعريش .. واتصالات بين اللواء عبد الله رفعت الحاكم العام واللواء احمد سالم قائد القوات المصرية فى القطاع .. وبين المراكز الامامية والقيادة !

وقد قال لى حاكم غزة العسكرى :

– اننا أصبحنا ننام فى مكاتبنا .. كل واحد أحضر سريره والبطانية وزمزمية الماء ووضعها بجوار المكتب .. وتصور أننى لم أر بيتى منذ اسبوع مع أن المسافة بين البيت وسراى الحكومة لاتزيد على عشر خطوات !

وفجأة يحدث اعتداء يهودى على خط الهدنة ويدق جرس التليفون فى مكتب ضابط الاتصال المصرى بلجنة الهدنة لكى يبلغه الخبر ..

ويتصل ضابط الاتصال المصرى بدوره ببيت المراقبين الدوليين الذى يربض على شاطىء غزة الهادىء ، وتنطلق فى الحال السيارة التى يتارجح فوقها علم الامم المتحدة ..

## شاهد المعجزة ..

وفى الاسبوع الماضى ..

حاولت مصفحات اليهود اختراق خط الهدنة ودخول غزة ..

وفشلت المحاولة واتصل ضابط الاتصال المصرى بالميجور أوستن وقال له ارجو أن تذهب حالا الى الموقع الذى حدثت عنده المعركة بجوار معسكر البريج !

وقال الميجور أوستن : ولكن سيارة الامم المتحدة فى الجراج لاصلاحها والمسافة بعيدة .. !

وقال الضابط المصرى : سأعطيك سيارتى .. المهم أن تشاهد الحادث فى ساعته !

وركب أوستن السيارة ووصل فى نفس اللحظة التى كانت تنسحب فيها المصفحة اليهودية الباقية ..

وأخذت المصفحة تطلق النار على السيارة ..

وانبطح مراقب الهدنة على الارض وأصيب السائق بثلاث رصاصات فى ساقه .. أما السيارة نفسها فقد تحطمت تماما ، ووقف الرجل بعدها يقول :

– لقد آمنت اليوم بان معجزة يمكن ان تحدث بعد نجاتى من الرصاص !

ويحاول ضابط الاتصال المصرى أن ينام بعد ذلك ..

ولكن تجىء اشارة بان مركبا حربيا يهوديا يقترب من ميناء غزة .. ويخرج الرجل ومعه المراقب الدولى بسرعة !

## الموقف عندهم ..

أما فى الناحية الثانية من خط الهدنة ..

وداخل أسوار مستعمرة يرون اسحاق التى تواجه غزة ..

فقد تغيرت الحالة تماما منذ اسبوعين .. أخذ اليهود يحفرون سلسلة من الخنادق حول المستعمرات المواجهة لخط الهدنة .. وبين كل خندق والثانى فاصل من الاسلاك الشائكة !

وبحاة أطلقت المستعمرات انوارها بعد الحوادث الاخيرة ..

ووضعت كشافات فوق أبراج المستعمرات لكى تسلط على الخنادق والاستحكامات الامامية ..

وفى نفس الوقت أخليت جميع هذه المستعمرات الامامية من الاهالى ..

ولم يبق فيها غير قوات الدفاع الداخلية لكل مستعمرة ،وقد قال لى أحد الضباط المصريين : ان هذه الحركة جاءت مباشرة بعد حوادث الفدائيين الاخيرة ، وان التعليمات التى صدرت بجلاء السكان المدنيين من المستعمرات القريبة من قطاع غزة بدأت تصبغ الموقف بين سكان المستعمرات الجنوبية بلون الحرب القادمة فعلا !

وقد شاهدت الدوريات المصرية تحركات كثيرة لدبابات ومصفحات اليهود وراء خط الهدنة .. وظهر بعد ذلك أنه

قد نقل جزء كبير من هذه الطوابير من المستعمرات الوسطى وأخذت تتجمع داخل المستعمرات التى أخلاها المدنيون ..

مع أن اتفاقية الهدنة تخالف هذه التصرفات على طول الخط !

وكان المزارعون اليهود - قبل الحوادث الاخيرة - يخرجون وراء أغنامهم

ويتوغلون داخل مزارعهم حتى خطوات قليلة من خط الهدنة ..

وكان يحدث فى بعض الاحيان أن يقفوا أمام نقط المراقبة المصرية ولا يفصل

بين الاثنين سوى القناة الضيقة الجافة التى حفرت بالتراكتور ..

واختفى هذا المنظر تماما ..

وخلا الافق من المزارعين اليهود الذين يعودون الى مستعمراتهم عند الغروب !

## كنت فى خان يونس

والواضح أن اليهود يركزون قواتهم فى مستعمرتين « كفار دروم » و « بيرون

اسحاق » ويخرجون كل الهجمات منهما بالذات ..

فمثلا الهجوم الغادر الاخير الذى قامت به دباباتهم على خان يونس ..

كان قادما من مستعمرة كفاردروم ثم اخترقوا قرية عبسان قبل أن يصلوا الى الهدف

وقد ثبت أن الهجوم اليهودى كان موجها ضد مستشفى الرحمة العربى واللاجئين

الفلسطينيين الذين ينامون فى بيوت الطين حول المستشفى والجامع الذى يواجهه ! ان « سلمان » كان واحدا من قوة الدفاع

الفلسطينية التى هزمت دبابات اليهود .. والتى دافعت بجرأة مثيرة عن الاهالى الآمنين ليلة ٣١ أغسطس الماضى ..

قال سلمان : كانت الساعة الثامنة والنصف وقتها ..

وكان الظلام قد بدأ يخيم على المستشفى العالى ومبنى البوليس ومركز الدفاع الذى يجاوره .. وكنا قد سمعنا قبل

الغروب أصوات طلقات متوالية وعلمنا أن اليهود أطلقوا المدافع الرشاشة على قرية بير سهيلة وعبسان .. :

وكان أحد الجنود الفلسطينيين واقفا بجانبى خلف المبنى ..

وفجأة سمعت أصواتا خافتة لسيارات تقترب على الطريق المجاور ..

قلت لزميلى : أنا أسمع صوت عربات كثيرة قادمة !

وقال لى : لعل أهالى بير سهيلة وعبسان يهاجرون بعد أن أطلق اليهود الرصاص عليهم .. :

وسكت ولكن قلبى كان يحدثنى بأن هناك أشياء مثيرة على الأبواب ..

واقترب الصوت العالى أكثر وأكثر .. وسمعت الجاويش يسألنى : ما هذا .. يا سلمان

وقبل أن أفتح فمى وأنطق .. أحاطت صرخات اليهود الذين قفزوا

من المصفحات التى حاصرت المكان .. وكانوا يصرخون بالعبرية : قديمة .. قديمه - ومعناها تقدموا - !

وفى نفس الوقت سمعت القنابل تنهال فوقنا وأخذت طلقات الرصاص ترن

بجوار أذنى وصرخات اليهود : طوف .. طوف - ومعناها برافوا - !

والتفت خلفى فوجدت احدى المصفحات تتقدم نحوى ..

ودرت بعينى فرأيت ١٢ مصفحة وأربع

دبابات وكلها تطلق مدافعها على المستشفى وبيوت الاهالى .. ونظرت الى مئذنة الجامع

فرأيتهم قد وضعوا عليها مدفعا رشاشا واحد رصاصه ينطلق على خيام اللاجئين !

ومضت ساعتان وفرغ الرصاص من بندقيتى وانبطحت على الارض ومددت يدى لأحد مدفع زميلى الذى سقط بجانبى ..

وفى نفس الوقت فوجئت بالانفجار الهائل يدوى .. والمبنى كله يتهاوى الى الارض !

## الرصاص فى أولادى

وفى هذه المعركة الغادرة ظهرت عشرات

من قصص البطولة لضباط مصريين وجنود قوة دفاع فلسطين ..

وكانت أبرز قصة لضابط مصرى - حاكم خان يونس - وقد أخذ يروى القصة

- كنت واقفا فى برج المراقبة أدير المعركة

« البقية على الصفحة التالية »



# سر الجاسوس اليهودى!

هذا الجاسوس الاسرائيلى ..
كان مكلفا بعملية تدمير خطيرة ..
كان المطلوب منه نسف مخازن التموين للجيش المصرى فى رفح !

ودخل متسللا الى شبه جزيرة سيناء لكى ينفذ هذه العملية مع ثلاثة جواسيس آخرين وكانوا يلبسون ثياب الاعراب البدو ..

ولكنه وقع فى الفخ ! كيف حدث ذلك؟ ومن كان السبب ؟

عمره ٤٧ سنة .. يهودى من رومانيا ..

هاجر الى فلسطين سنة ١٩٤٩ والتحق بالخدمة العسكرية ..

وبداوا بعد ذلك يعطونه دروسا خاصة وتدريبا خاصا على أعمال الجاسوسية ..

ولكى تغطى القيادة اليهودية موقفه امرت بتسريحه من الجيش فى سنة ١٩٥٠ ! ..

وفى نفس الوقت ..

بدأت مهمته الجاسوسية .. أخذ يدرب الجواسيس الجدد على هذه الاعمال ..

وظل يدرس منطقة قطاع غزة وسيناء طوال الشهور الماضية ..

ومنذ ثلاثة أسابيع تقريبا ..

جاءت التعليمات وكانت تقول : انه مكلف بنسف مخازن تموين الجيش المصرى فى رفح ثم نسف مخازن الذخيرة لقوات هذه المنطقة ايضا تمهيدا لعملية هامة يقوم بها الجيش الاسرائيلى !..

وفى الحال أخذ الجاسوس يرتب اموره ..

اختار ثلاثة من أعوانه ووضع معهم الخطة ..

قال لهم : انهم سيختفون فى ملابس البدو الذين ينتشرون فى سيناء حتى لاتلحظهم مراكز الدفاع المصرية الامامية !

ولبس الاربعة ملابس الاعراب وتسللوا الى سيناء ..

ووصلوا أخيرا الى حدود منطقة رفح وكانوا قد جاعوا وعطشوا تماما ..

فذهبوا الى خيمة أحد البدو ..

وظلوا هكذا لمدة يومين ثم تركوا البدوى بعد أن وعدوه بالمرور عليه عند عودتهم ..!

واختفوا فى قلب الصحراء حتى جاء الليل ..

وفى نفس الوقت كان قد وصل الى المخابرات المصرية - بطريقة سرية - قصة الجواسيس الاربعة الذين تسللوا من اسرائيل !

وبدأت عملية البحث عنهم ..

ووصل الجواسيس الى أحد مخازن التموين ..

وانتبه الجندى بعد أن سمع حركة غير عادية ..

وفى لحظة خاطفة هجموا عليه من الخلف

ولكن الجندى المصرى استطاع أن يتخلص من ضغط الاربعة عليه ..

وأطلق صرخة مدوية وسط الليل

وكانت مفاجأة للجواسيس ..

وصحا المعسكر كله وانطلق الجنود المصريون يحاصرون المكان ..

ورفع الجواسيس اليهود أيديهم وسلموا انفسهم واعترفوا بالحقيقة

وتحطمت المؤامرة الحقيرة التى كانت تدبرها اسرائيل وماتت فى ساعتها !

أنظر الصفحات التالية

# محمود حسن



ماحكايته ؟
ذلك البطل الفدائي الذى وقع فى أيديهم من هو ؟
كيف وقع ؟
وماذا قالوا عنه ؟
هذه الحقيقة بكاملها ..

اسمه محمود حسن فرهود .. عمره ٣٥ سنة .. متزوج وأب لابن وأربع بنات .. واحد من الفدائيين الانتحاريين الذين أرعبوا مستعمرات اليهود أمام قطاع غزة وفى تل أبيب نفسها .. !

بدأت حكايته ليلة ٢٧ أغسطس الماضى كان مكلفا مع سبعة من زملائه بعملية فدائية فى منطقة أشكلون ..
وخرج محمود واستطاع أن يدخل بين الاسلاك الشائكة التى تحرسها الكشافات والمدافع الرشاشة

وانقسمت القوة الفدائية الى قسمين :
النصف الاول يخرج من بيت حانون الى جورا ..

ويبقى هناك يوما واحدا وينفذ خلاله عملياته فى منطقة المجدل .. !
والنصف الثانى يراقب الطرق والحالة

ملابس البطل واسلحته : لقد صورها اليهود ونشروها فى جميع الصحف والمجلات

# ليست حربا وليست سلاما وانما هى

(تابع المنشور على الصفحة السابقة)

وكان هدفى أن أسكت بمدفعى الرشاش ذلك المدفع اليهودى الذى فوق المئذنة !

ولا أدرى ما الذى جعلنى أتذكر زوجتى وأولادى الاربعة الصغار فى هذه اللحظة بالذات .. والتفت ناحية بيتى المجاور للمبنى الذى تدور فيه المعركة !

ورأيت المنظر ..

كانت هناك دبابة شيرمان تتقدم نحو سور البيت ومضت لحظات .. اقتحمت السور وأخذت تهدم الجدار الخارجى للبيت ..

ورأيت بعض الجنود اليهود يقتحمون الباب وفى أيديهم المدافع « الستين » وسمعت طلقات الرصاص تدوى وتهاوى قلبى ..

لم أدر ماذا أفعل ؟ كان على اما أن أن أوجه الدفاع ناحية بيتى او أنقذ سكان البلدة كلها ..

وأغمضت عينى وادرت وجهى وقلت : الله معهم !
ومضيت أدير المعركة !

تقول زوجة الصاغ المصرى : سمعت الجدار يتحطم وعرفت فى الحال أنهم اليهود .. وخافت ابنتى الصغيرة وفتحت فمها لتصرخ وبسرعة وضعت يدى عليه !

كانت أقل حركة ستدلهم على مكاننا فى الغرفة الخلفية ..

وسمعتهم يتجولون فى الردهة الخارجية وهم يطلقون الرصاص على الاثاث ..

ومضت لحظات خاطفة ..

أولادى الاربعة بين ذراعى والموت وراء الباب المغلق يتربص بنا فى أية لحظة ..

وسمعت الاصوات العبرية تبتعد وتلاشت أصوات الرصاص ووقتها فقط فتحت فمى وأخذت أبكى .. !

وكان هناك ٩٠ ألفا من سكان البلدة يرقبون انسحاب المصفحات اليهودية ورصاص الجنود الفلسطينيين يلاحقهم بعد ثلاث ساعات كاملة !

## البعبع الذى يخيفهم !

وحكاية أخرى من الخطوط الامامية سمعتها من أحد الضباط .. كان هناك موقع أمامى للجيش المصرى أمام غزة ، ولاحظت القيادة أن اليهود يطلقون النار باستمرار على هذا الموقع بالذات ..

وأحس الضباط بشىء فأقاموا موقعا سريا آخر بجوار هذا الموقع ..

وفى اليوم التالى حدث ماتوقعه الضباط المصريون ..

فقد هاجم اليهود الموقع الاول بالمصفحات ومدافع الهاون وأخذوا يتقدمون حتى أصبحوا محصورين بين الموقعين .. !

وفى نفس اللحظة فتحت مدفعية الموقع الثانى نيرانها على المصفحات ..
وكانت مفاجأة ..

واستداروا يحاولون الهرب ولكن بلا فائدة ونجحت نظرية القيادة العامة !

والضباط المصريون فى الخنادق الامامية يفهمون معنى مظاهرات اسرائيل الاخيرة فى خان يونس وغزة بالذات ..

فى الاسبوع الماضى ظهرت سفينة حربية لاول مرة أمام شاطىء جباليا وأخذت السفينة تلف وتدور وتقترب وتبتعد حتى أصبحت على بعد ميلين .. وأحست السفينة اليهودية أن هناك خطرا ينتظرها فهربت ..

وفى نفس اليوم حلقت طائرة فوق العريش خمس مرات وكان الطيارون المصريون يضحكون على أرض مطار العريش

كنت هنا فى غزة : وقف عبد الحكيم وقال للضباط الواقفين حوله : لا

# فرهود البطل المصرى الذى أسره اليهود!

العامة حتى يتمكن النصف الاول من تادية المهمة فى أمان !

وذهب محمود مع النصف الاول ..

كانت الدنيا ظلاما ، وبدأ الفدائيون يقتربون من طريق المجدل ..

وفجأة لمحوا أشياء تتحرك فى الظلام على الطريق ..

وهمس أحد الفدائيين : سيارات اسرائيلية تتجه نحونا !

وبدأ اطلاق النار ..

ودارت معركة بين الفدائيين والجنود اليهود ..

وابيدت القوة اليهودية وانسحب الفدائيون الى الجنوب بعد أن نفذوا جزءا من خطتهم .. ومضت ساعات وجلس الفدائيون تحت أشجار التين الشوكى الذى يحيط بأسوار مستعمرة « أرز » .. كانوا ينتظرون اللحظة المناسبة للهجوم !

وفجأة حدث شىء ..

انطلقت فى الليل الساكن أصوات عبرية ..

وأحس الفدائيون أن الجنود اليهود يطاردونهم ، وحاول اليهود الالتفاف حولهم فبدأوا ينسحبون الى الجنوب ..

وانطلقت النيران وكانت معركة حقيقية استخدم فيها اليهود الرشاشات والهاونات وأصابت رصاصة ساق محمود !

وحاول زملاؤه أن يحملوه معهم أثناء انسحابهم ولكنه رفض ..

قال لهم : أنجوا انتم بأنفسكم .. واتركونى هنا !

ومضت القوة الانتحارية فى طريقها

وبقى محمود تحت شجرة التين الشوكى حتى عثر عليه اليهود والدم ينزف منه !

وفى اليوم التالى كانت جميع صحف اسرائيل تنشر صورة البطل فى صفحاتها الاولى ..

وكانت ترسم صورة عجيبة لفرق الانتحار المصرية ..

وقالت الصحف : ان هذا الفدائى تسلل الى اسرائيل عدة مرات قبل ذلك .. وأنه يجيد استعمال البندقية والمدافع (الاستين) والقنابل اليدوية !

وان الفدائيين ( الانتحاريين ) هم جزء من الحرس الوطنى المصرى وكانت بداية نشاطهم وتنظيماتهم فى قناة السويس

وعندما خرج الانجليز وبدأ جلاؤهم عن مصر .. انتقل الفدائيون الى منطقة غزة !

ونشرت مجلة « بمحنة » العسكرية صورة البطل المصرى الاسير وهو راقد على سريره فى المستشفى اليهودى ..

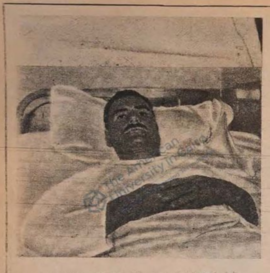
ثم نشرت صورة للاسلحة التى كان يحملها الفدائى المصرى ..

وقالت : ان الفدائيين يضعون أسلحتهم فى حقيبة يحملونها على ظهورهم وبها جميع قطع الغيار اللازمة للاسلحة التى معهم .. !

ونشرت أيضا صورة لاحدى كتائب الحرس الوطنى وهم يحملون الشارة المميزة لهم ( رسم الجمجمة والعظمتين وكلمة رسل الفداء ) .. وقالت :

انها صورة لفرقة الفدائيين المصريين التى أنشئت فى سنة ١٩٥٣ ودربت للقيام بأعمال الكوماندوز .. !

وصورة ثالثة لاجزاء المدفع المصرى الخفيف الذى كان يحمله محمود فرهود وكتبت تحتها : حيث ان هذا السلاح ربما يسقط فى أيدى جنود جيش الدفاع الاسرائيلى الذين سيحاربون قوات العدو فى منطقة غزة .. كان من المهم أن نعرف هذا المدفع وتركيبه وأجزاءه وطريقة استعماله ضد العدو – أى المصريين – فى وقت الحاجة



البطل الجريح [illegible]

# مظاهرة فارغة صنعها بن جوريون!

.. وهم يشاهدون الطائرة اليهودية تقوم بحركات بهلوانية فى الجو !

كانت مظاهرة !

والضباط المصريون يفهمون هذه المظاهرات دائما من أول دقيقة !

قال لى أحد الضباط : هل تعرف لماذا يخاف اليهود من محاولة الاحتكاك بنا فى الجنوب ..

اننى لا أبالغ اذا قلت لك أن فى « القسيمة » جنوب قطاع غزة مراكز أمامية لا يفصل بينها وبين مراكز اليهود أكثر من أمتار معدودة وخط الهدنة ..

ومع ذلك لم يجرءوا فى أى وقت على أن يطلقوا على هذه المراكز رصاصة واحدة..

ومنذ شهر فقدوا أعصابهم فجأة وكانت النتيجة أنهم أكلوا « علقة » لم ينسوها .

## عبد الحكيم فى الخندق

وعلى طول الطريق من رفح حتى غزة.. تنتشر القوات المصرية وتختفى بين الرمال والاعشاب لدرجة أن أحدا لا يكتشفها أبدا

وكان أقوى الاحداث فى الجبهة خلال الاسبوع الماضى ..

لما ذهب اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام وأمضى خمسة أيام هناك فى الخطوط الامامية ..

لقد قال له الضباط يجب ألا تتوغل بهذا الشكل الى الداخل !

وقال لهم عبد الحكيم : اسمعوا ..أريد ألا تنسوا أننى كنت أحارب هنا منذ سنوات !

وفى اليوم الثانى ..

سمع أن اليهود أطلقوا النيران على أحد المواقع المصرية الامامية ..

وفجأة ترك عبد الحكيم غرفة القيادة وركب سيارة جيب وانطلق الى مكان الاعتداء ..

ونزل القائد العام الى الخندق وأخذ يستمع الى التفاصيل من فم الجندى الذى شهد الاعتداء ثم يفحص أماكن الرصاص ويتطلع الى مراكز اليهود الامامية ..

وكان الموقع لا يبعد أكثر من نصف كيلو متر عن هذه المراكز !

ومرة ثانية ..

لما أجل موعد عودته الى القاهرة بعدأن جاءته أخبار الاعتداء على خان يونس ..

وأمسك عبد الحكيم عامر بالتليفون وأخذ يشرف بنفسه على المعركة

ولم يطمئن الرجل ولم يهدأ الا بعد أن قال له الضباط :

– ان الموقف هادىء للغاية !

.. ووقتها فقط ركب الطائرة الى القاهرة !

## اضرب الرأس .. !

هذا هو الموقف بالضبط داخل غزة وخارج غزة ..

فى شارع عمر المختار وفى شوارع مستعمرات النقب ..

فى الخنادق والخطوط الامامية مع الجيش المصرى وبين الاسلاك الشائكة وليل الاهوال مع الفدائيين الانتحاريين

والموقف بعد ذلك لا هو حرب ولا هو سلام !

ولكنه نتيجة لمظاهرة فارغة حاول أن ينفذها بن جوريون ..

كان دائما يقول : اضرب الرأس .. يخف باقى الجسم – ومد بن جوريون يده ليضرب الرأس ..

ووقع شىء لم يكن فى حسبانه ..

لقد حطم الرأس يده قبل أن تصل اليه ...

**محمد وجدى قنديل**



**مظاهرات بن جوريون :** الصورة الوحيدة التى التقطت لجنود دورية يهودية أثناء محاولتهم عبور خط الهدنة فى غزة [illegible]

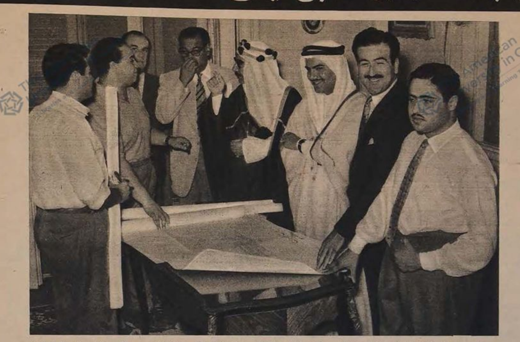




عامر على الثبة المواجهة لليهود
تنسوا أننى كنت أحارب هنا !

# أول بيت للكويت فى الشرق

## الأمير عبد الله الجابر الصباح يضع حجر الاساس فى القاهرة



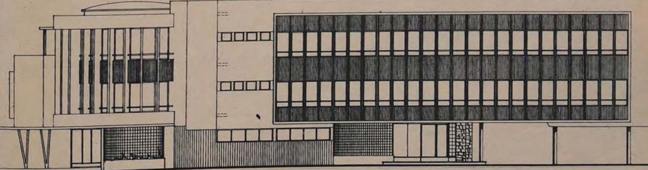
سمو الامير عبد الله الجابر الصباح يتناقش مع المهندس أحمد رشاد ووقف الى يساره نجله الامير مبارك نائب مدير الامن وقائد جيش الكويت ، فالاستاذ محمد بركات مدير مكتب الكويت التجارى ، فالاستاذ محمد صهيب جميل مدير أعمال أمراء الكويت بمصر ، والى يمين سمو الامير عبد الله الجابر وقف الاستاذ عبد اللطيف الشملان ، والاستاذ عبد القادر النعمانى مديرا بعثات الكويت بمصر ..

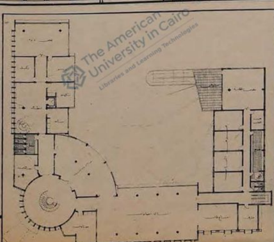
لاول مرة فى تاريخ الامة العربية يحدث هذا المشروع الكبير فقد أمر سمو الامير عبد الله الجابر الصباح وزير المعارف والاوقاف والعدل فى الكويت بأن يكون للكويت بيت ضخم فى مصر ، ويبنى على احدث طراز وفى اجمل مكان فى القاهرة ، ويقوم بتصميمه أكبر المهندسين فى الشرق . وتم تنفيذ الامر الكريم

وحضر سمو الامير ومعه نجله الامير مبارك الى القاهرة وراجعا التصميمات الحديثة لبيت الكويت فى القاهرة ، وكان المهندس هو الدكتور سيد كريم ، وتكاليف البيت حوالى مائة الف جنيه وهو مكون من ثلاثة طوابق وبه حمام للسباحة وقاعات للمطالعة ، وصالونات للاستقبال وقاعات للمحاضرات وناد مجهز بوسائل الرياضة وتجهيزات كثيرة ويقع فى حي الدقى فوق مساحة كبيرة من الارض ، وحينما راجع سمو الامير عبد الله الجابر الصباح الرسوم والخرائط ، أشار ببعض الملاحظات لينعم أبناء الكويت الذين يتعلمون فى مصر بأحسن وسائل الراحة والرفاهية والهدوء وهو يتسع لاقامة ٤٠٠ طالب .

وهذه أول مرة تبنى فيها حكومة من الحكومات بيتا ضخما لابنائها الطلاب فى العالم العربى كله ..

وسيضع سمو الامير حجر الاساس بيده الكريمة وسيتم بناء البيت الذى سيحمل الاسم الكريم « بيت الكويت » فى الموسم الدراسى القادم ، وسيكون كعبة لابناء الكويت وابناء العروبة جميعهم .





سمو الامير عبد الله الجابر ، يناقش تفصيلات مشروع بيت الكويت ويطلع على الرسوم قبل الموافقة عليها ، وقد دقق سموه فى كل رسم عرض عليه ، واشتركت معه هيئة ادارة بعثات الكويت بمصر ، وعلى رأسها الاساتذة عبد القادر النعمانى وعبد اللطيف الشملان وعبد الله زكريا وعن مكتب الكويت التجارى الاستاذان محمد بركات ومحمد صهيب جميل ، ويرى سمو الامير والى يساره نجله الامير مبارك والى يمينه الاستاذان عبد اللطيف الشملان وعبد الله زكريا ... والى أعلى صورة لاحدى واجهات بيت الكويت التى وضع تصميمها المهندس الدكتور سيد كريم والى اليسار رسم تخطيطى لاحد أدوار البيت الفخم ...





## مذكرات طه حسين (٢٠)

## كيف فشلت ثورة ١٩١٩ وانقسمت مصر؟

# عدت إلى القاهرة .. مؤمنا بالثورة !

لم يكن صاحبنا قد أتم العقد الثالث من عمره حين عاد من اوروبا واصبح أستاذا فى الجامعة ولكنه كان يعتقد ان تجاربه الكثيرة التى بلا حلوها ومرها أثناء اقامته فى فرنسا قد تجاوزت به هذه السن ونيفت به على الاربعين فهو قد انفق فى فرنسا أعوام الحرب العالمية كلها وهو لم يعش تلك الاعوام لاهيا عما كان يجرى حوله من الاحداث ولا غافلا عما كان فى هذه الاحداث من عبر وعظات . وهو لا يذكر انه صرف عن احداث الحرب واصدائها فى الامة الفرنسية وغيرها من الامم المحاربة يوما من الايام . كان يقرا الصحف الفرنسية معنيا بقراءتها وكان يطيل التفكر فيما يقرا .

وهو لم يعد الى مصر الا بعد ان وضعت الحرب اوزارها وامتاز المنتصر من المنهزم وظهرت آثار الانتصار عند الغالبين وآثار الهزيمة عند المغلوبين وثلت عروش كان الناس يقدرون لها الخلود وذلت شعوب كان الناس يقدرون لها سلطانا لا يزول !

وفى اثناء تلك الحرب كانت ثورة لم يعرف التاريخ لها نظيرا الا الثورة الامريكية والفرنسية فى القرن الثامن عشر . وقد حاولت هذه الثورة ان تحقق نظاما كان الناس يقراونه فى الكتب ويعتقدون انه من هذه المثل البعيدة التى لا سبيل الى تحقيقها .

### حكمة العلماء والمثقفين

كل ذلك عرفه صاحبنا وتتبع انباءه وآثاره فى عناية لم تكن اقل من عنايته بالدرس والتحصيل وهو فى هذا الدرس وهذا التحصيل قد قرأ وسمع أساتذته يعرضون ويفسرون تاريخ الامم القديمة والحديثة وما اختلف عليها من الاحداث التى تطورت لها نظم الحكم على اختلاف العصور .

وكان شديد التأثر بدروس الاستاذ دوركيم فى علم الاجتماع . وكان الاستاذ دوركيم قد انفق عاما كاملا يدرس لتلاميذه مذهب الفيلسوف الفرنسى سان سيمون الذى يقوم على أن امور الحكم الصالح المنتج الذى يحقق العدل

## أغضبت القصر والسعديين وأرضيت ضميري !

ويكفل رقى الشعب ويتيح للانسانية أن تتقدم الى أمام ، يجب ان تصير الى العلماء لانهم هم الذين يستطيعون ان يلائموا بين نتائج العلم على اختلافها وبين حاجات الناس وطاقتهم واستعدادهم للتطور والمضى فى سبيل الرقى .

فليس غريبا ان يعود صاحبنا الى وطنه مؤمنا بالثورة التى شبت فيه ومؤمنا فى الوقت نفسه بأن عبئا خطيرا من اعباء هذه الثورة سيقع على العلماء والمثقفين من ابناء هذا الوطن . فهم قد عرفوا تجارب الامم وعرفوا حقائق العلم واستطاعوا ان يميزوا بين ما يمكن من الامر وما لا يمكن . وهم القادرون على ان يقودوا الشعب الى الخير ويسلكوا به قصد السبيل . ويعصموه من التورط فيما تورطت فيه شعوب كثيرة فلم تجن منه الا شرا .

وكان صاحبنا يقدر ان الساسة الذين يقودون الثورة سيختلفون فى يوم قريب او بعيد ويعتقد ان العلماء والمفكرين سيكونون هم الذين يحققون التوازن بين الساسة حين يختلفون وسيقضون بينهم فيما يضطرون اليه من الاختلاف .

كان مؤمنا بهذا وكان مستيقنا ان العلماء والمفكرين لن ينحازوا الى الاحزاب ولن يكونوا كغيرهم من عامة الناس الذين يقادون ولا يقودون . ولم يكن يقدر أن سيشارك فى السياسة من قرب او بعد ولكنه لم يكن يتردد فى انه لن يحجم عن اداء الواجب وقول كلمة الحق ان اضطر الى ذلك غير حاسب للظروف ولا للعواقب حسابا .

### ولكن فكرتى تغيرت !

على انه لم ينفق فى مصر شهورا حتى تبين انه كان واهما فى كل ما قدر . وان العلماء والمفكرين ناس من الناس يتأثرون بالجماعات التى يعيشون فيها فيخطئون مثلها ويصيبون . بل هم قد يرون الخط ويعمدون اليه متابعين للجماعات التى يذهبون مذهبها او يرون رايها . وهنالك تبين ان ذلك الشاعر الجاهلى انما صور حقيقة خالدة من حقائق الجماعات حين قال :

أمرتهمو أمرى بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
فلما عصونى كنت منهم وقد أرى
غوايتهم أو اننى غير مهتدى
وهل أنا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

وكان اول ما لاحظ بعد ان اقام وقتا قصيرا فى مصر ان الامر كان مختلفا بين الذين كانوا يرون انفسهم علماء ومفكرين وبين عامة الناس والشباب منهم خاصة .

فأما أولئك فكانوا يؤمنون بالثورة ولكنهم كانوا يؤمنون بانفسهم ايضا . وهم من اجل ذلك لا ينظرون الى الاحداث ولا يشاركون فيها خالصين لها فى غير تردد وانما كانوا يقدرون لأرجلهم مواضعها قبل الخطو ولا يتحرجون من نقد الساسة والقادة والتندر بهم حين يقولون وحين يفعلون . وكان هذا الموقف يعرضهم للانقسام على انفسهم ومشاركة الساسة فى الاختلاف حين يتورطون فيه .

واما عامة الناس والشباب منهم خاصة فكانوا مؤمنين بالثورة قد أخلصوا لها نفوسهم وقلوبهم وايديهم ايضا . لا يفكرون فى عاقبة ولا يخافون هولا مهما يكن . وهم كانوا يعرضون صدورهم لرصاص الانجليز ويغامرون بحياتهم مغامرة رائعة على حين كان بعض الساسة القائمين بالحكم فى تلك الايام لا يحفلون بهم ولا بما يلقون وانما يصانعون الانجليز حينا ويصانعون القصر حينا آخر ويسخرون من أولئك الذين كانوا ينتظرون فى باريس إن تفتح لهم أبواب وزارات الخارجية او يحاولون فى لندره أن يصلوا مع الانجليز الى كلمة سواء

ولم يكد الانجليز يعلنون زهدهم فى الحماية وميلهم الى الغائها واقامة نظام خير منها . ولم تكد وزارة الثقة ـ كما كانت تسمى فى تلك الايام ـ تنهض بأعباء الحكم . ولم يكد سعد رحمه الله يعود الى مصر حتى نجم الخلاف بين الوزارة وبين الوفد حول المفاوضات من الذى يجريها ! !

اتجريها الوزارة لانها تمثل السلطان الشرعى النظامى ؟

ام يجريها الوفد لانه يمثل الشعب الثائر ؟

وكان الغريب من امر هذا

## تابع طه حسين

الخلاف . انه كان يتصل بالمظاهر والصور لا بالوقائع وحقائق الامر . كان أعضاء الوزارة وأعضاء الوفد يؤمنون جميعا بحق مصر فى الاستقلال وبأن هذا الاستقلال يجب أن يستخلص من الانجليز بالمفاوضة الحرة ايثارا للسلم ورغبة فى العافية وبخلا بالدماء على أن تراق وبالنفوس على أن تزهق قبل أن تستنفد وسائل السلم . ولكنهم على هذا الاتفاق والاجماع كانوا يختلفون فى مظاهر هذه المفاوضة لان من يجريها سيتاح له تحقيق الاستقلال ان قدر له النجاح .

وكذلك انقسم المصريون وثارت بينهم فتنة منكرة جعلت بأسهم بينهم شديدا ونظر صاحبنا فاذا العلماء والمفكرون كغيرهم من الناس قد انقسموا الى فريقين فريق منهم مال الى الوفد وقال مع القائلين : لا رئيس الا سعد وفريق آخر مال الى الوزارة وقال مع القائلين : انما المفاوضات لمن ولى الحكم . ثم نظر صاحبنا فاذا هو كغيره من عامة الناس واذا هو مع الفريق الذى مال الى الوزارة ورئيسها عدلى باشا رحمه الله .

وما اسرع ما اضطرمت الفتنة حتى مس لهبها كل نفس وكل عقل وكل ضمير . واذا الوفد يتمنى الاخفاق للوزارة فى مفاوضاتها ويدبر لهذا الاخفاق . واذا اتباع الوفد يجهرون فى غير تحفظ بدعائهم ذاك البغيض الحماية على يد سعد خير من الاستقلال على يد عدلى .

### ولم أكن مع سعد !

واذا صاحبنا ينفق اقصى ماكان يملك من العنف فى مهاجمة هؤلاء الوفديين الذين اتخذوا من بغضهم لعدلي واصحابه ، ومن حرصهم على رياسة المفاوضات دينا واذا هو يكتب ذات يوم فى صحيفة المقطم ساخرا من السعديين . . يقول الوفديون لا رئيس الا سعد كما يقول المسلمون لا اله الا الله

وقد بلغ الشر أقصاه بين الفريقين حتى انتهى الى اخفاق المفاوضات ، ولم ينزل الانجليز لعدلى عن الاستقلال وكثرة المصريين لا تؤيده بل لا تحبه بل تبغضه وتبغض أصحابه أشد البغض وأنكره .

ويعود عدلى مخفقا فيفرح باخفاقه الوفد واتباعه ويزعم أصحاب عدلى أن صاحبهم قد كان أبيا كريما قد ثبت للانجليز فلم ينزل لهم عن حق الوطن ولم يقبل منهم الدنية وعاد أشم مرفوع الرأس .

ويرى صاحبنا نفسه ذات يوم فى محطة القاهرة مع المستقبلين لعدلى وهو يصيح مع الصائحين : ليحى عدلى باشا

وقد حمل العدليون صاحبهم على الاكتاف حتى وضعوه فى سيارته . ولا يكاد المستقبلون للمخفق العظيم يخرجون من المحطة حتى تنهال عليهم اللعنات ويصب عليهم الاستهزاء صبا ، ثم يقذفون بالحجارة والحصى ويصاب صاحبنا ببعض الأذى ولولا أن رفيقه كان ماهرا لبقا لتعرض لشر كثير . ولكن رفيقه انعطف به الى حارة من الحارات ثم نفذ به الى حيث أمن الحصى والحجارة والشتم .

وأعاده الى داره موفورا مكدودا مع ذلك .

وينفى سعد بعد اخفاق عدلى بقليل وينكر عدلى هذا الاخفاق ويلح فى قبول استقالته ويرى أصحاب عدلى أن نفى سعد اهانة للوطن كله وتوشك الكلمة أن تجتمع ويوشك المصريون أن يصبحوا يدا واحدة على خصمهم من الانجليز . ولكن العصا لا تلبث أن تنشق والخلاف لا يلبث أن يعود كأعنف ما كان لم يغير أحد الفريقين من رأيه ولا من خطته شيئا

يقول العدليون أن حب الوفد للرياسة قد أضاع المفاوضات !

ويقول السعديون أن ازدراء عدلى للشعب وممثليه قد أضاع الاستقلال ، ويوشك الاستقلال أن ينسى وتنصرف عنه النفوس بفضل هذه الفتنة المظلمة التى كان المصرى فيها يخرج يده فلا يكاد يراها

### شيء خير من لا شيء !

على أن تصريح الثامن والعشرين من شهر فبراير سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وألف يرد الى العدليين شيئا من ثقة وكثيرا من أمل . فقد ظفر ثروت باشا رحمه الله ببعض الحق . وشيء خير من لا شيء .

وقد أتيح لمصر أن تدبر أمورها بنفسها وأتيح للشعب أن يكون له دستور وأن يحيا حياة ديمقراطية كريمة . . وأصبح السلطان ملكا وأصبح لمصر أن ترسل ممثليها السياسيين الى البلاد الاجنبية بعد أن عادت اليها وزارة الخارجية التى ألغاها الانجليز حين أعلنوا الحماية

وكل هذا يتيح لمصر مظاهر الاستقلال وشيئا من حقائقه مهما يكن قليلا فان له ما بعده . ولكن السعديين كانوا ينكرون هذا التصريح ويرونه شرا ونكرا ويرون قبوله جريمة واثما

والخلاف يمضى فى طريقه لا تهدأ ثورته ولا تزداد ناره الا اضطراما وصاحبنا ماض مع أصحابه فى اذكاء هذه النار لا يعنيه أن يرضى عنه الراضون أو يسخط عليه الساخطون وانما هو مقتنع بأن شيئا خير من لا شيء وبأن القليل صائر الى الكثير . وبأن هذه المظاهر ستصبح فى يوم من الايام حقائق ان عرف المصريون كيف يحزمون أمورهم وكيف يجمعون كلمتهم وكيف يحسنون انتهاز الفرص

وقد أخذ ثروت باشا رحمه الله يهيىء لوضع الدستور فألف لجنة الثلاثين وأخذت هذه اللجنة فى عملها ولكن شرا آخر يظهر فى أفق مصر

فهذه اللجنة قد أخذت عملها على أنه جد . . وجعلت تضع دستورا ديمقراطيا يخول الشعب من الحقوق ما لا يريد القصر أن ينزل عنه . واذا سلطان الأمس وملك اليوم يمكر بالوزارة واللجنة جميعا . واذا الخلاف يظهر بين القصر وبين ثروت باشا وتكون ديمقراطية الدستور هى أصل هذا الخلاف . وصاحبنا ماض فى تاييد الدستور الديمقراطى غير ملق بالا الى القصر ولا الى صاحب القصر الذى أحسن لقاءه ومنحه كثيرا من العطف والبر والتشجيع

### وخاصمنى القصر والسعديون

وفى ذات يوم ينبىء ثروت باشا صاحبنا بأن القصر ساخط عليه وبأنه يحاول أن يصلح الأمر قال صاحبنا متضاحكا : فأصلح الأمر بين الوزارة وبين القصر ان وجدت الى ذلك سبيلا . فهذا أجدر بعنايتك من اصلاح الأمر بين القصر وبينى

ولم يستطع ثروت باشا أن يصلح الأمر بين القصر والوزارة ولا بين القصر وصاحبنا وانما استقال .

ونظر صاحبنا فاذا هو بين عدوين لا يدرى أيهما أنكى له من صاحبه . يراه السعديون مارقا قد مالأ المارقين

ويراه القصر كافرا بالنعمة جاحدا للجميل

ويرى هو أنه قد أرضى ضميره وأدى واجبه وليكن بعد ذلك ما يكون

وكذلك غرق صاحبنا فى السياسة الى أذنيه وكان جديرا أن يفرغ للعلم والتعليم وألا يفكر الا فى طلابه وكتبه ولكن بعض الظروف تحيط بالشعوب فتجعل الحيدة بالقياس الى بعض أبنائها اثما لا يغتفر ، ولا تمحى آثاره

وكان صاحبنا يرى الحيدة فى ذلك الوقت جبنا ونفاقا . والمهم أنه غرق فى السياسة أو احترق بنارها ولم يكن له بد من أن يحتمل تبعات هذا الغرق أو هذا الحريق . وهل كانت حياته كلها منذ تلك الايام الا نتيجة طبيعية لاقدامه على السياسة وغرقه فيها واصطلائه نارها

كل ما لقيه بعد ذلك فى حياته من خير أو شر ومن عرف أو نكر ومن رضا أو سخط لم يكن الا أثرا من آثار تلك السياسة التى أقدم عليها غير حاسب لأعقابها ونتائجها حسابا وعلى كثرة ما لقى من أهوال السياسة وما احتمل من أثقالها وما تعرض لسخط المتطرفين حينا والمعتدلين حينا آخر لم ينكر من سيرته شيئا ولم يندم على فعل فعله أو قول قاله .

وكثيرا ما كان الناس من صديقه يلومونه على أنه عرض نفسه لسخط هذه الفئة أو تلك . فلم يكن يزيد على أن يهز رأسه ويرفع كتفيه ويجيب هؤلاء الصديق بما كان يديره بينه وبين نفسه دائما لو استؤنف الأمر من حيث ابتدأ لاستأنف سيرته التى سارها لم يغير منها شيئا ولم ينكر منها قليلا أو كثيرا . ذلك لانه لم يستجب فيما قال أو فعل الا لما كان يدعوه اليه ضميره من الاقدام فى غير تهيب ولا وجل ولا سيما حين يبلغ الشر أقصاه وتنتهى الفتنة الى غايتها

### بين ذراعى الاسد

ولقد رأى نفسه ذات يوم وليس بينه وبين المحنة الا خطوة الى امام وليس بينه وبين العافية الا خطوة الى وراء وان أصدقاءه المحبين له العاطفين عليه الذين لم يكونوا يملكون له فى تلك الايام الا المشورة والنصح . ليلحون عليه فى أن يؤثر العافية ، ولو وقتا قصيرا ، فلا يسمع لمشورتهم ولا يحفل بالحاحهم وانما يخطو خطوته تلك الى أمام . فيلقى بنفسه بين ذراعى وجبة الاسد كما يقول الشاعر القديم . وما أمض ما وجد ووجد أهله معه من ألم وما أمر ما ذاق وذاق أهله معه من شقاء ولكنه كان يستحب تلك الشدة الشديدة والقسوة القاسية على العافية واللين .

كان يعرف نفسه حين يشقى فى سبيل ما يرى أنه الحق وينكرها أشد الانكار بل يبغضها أشد البغض اذا نعم بالخفض واللين لانه صانع أو داجى أو جهر بغير ما يسر أو آثر رضى السلطان على رضى الضمير . وكان شعاره دائما الشعار الذى كان يبادى به من يخاصمه كما كان يبادى به من يغريه قول أبى نواس :

وما أنا بالمشغوف ضربة لازب
ولا كل سلطان على أمير

**طه حسين**

# نـــاس .. وراء الأخبار

## عبد المنعم عبده وسـط المشـاكل

● **عبد المنعم عبده** .. السباح المصرى الذى أعلنت السباحة الانجليزية مرجريت فيزر انها تزوجته منذ عام ونصف عام أيام كانت فى القاهرة ، أرسل الى احد أصدقائه فى هذا الاسبوع خطابا طويلا يشرح فيه حالته .

قال عبد المنعم انه يحس برياح هوجاء من المتاعب التى تعترض حياته ..

وقال أن عملا قد عرض عليه فى الكويت بمرتب ٧٠ جنيها فى الشهر وانه يريد أن يهرب من كل المشاكل التى تواجهه بالسفر الى هناك .. وقال انه لايعرف أين يخفى وجهه عن زوجته التى تعيش هـذه الايام فى القاهرة ودموعها تنساب من عينيهـا ...

وقال انه لم يكتب كلمة الى زوجته المصرية لانه لايعرف ماذا يكتب ...

وفى وسط كل هذا ينتظر عبد المنعم عبده موعد محاولته لعبور المانش البحر المارد الجبار ..

## فتاة الغلاف لاتعرف شيئا عن الغلاف

● **ليلى عبد الجواد** .. التى عرفت باسم فجر والتى فازت بلقب فتاة الغلاف هذا العام فى الاسكندرية وقفت هذا الاسبوع موقفا غريبا ..

اشتركت فى المباراة وقررت ان تنسحب منها قبل ان تبدأ لان احد المتفرجين اطلق عليها نكتـة ساخرة عندما سمع اسم فجـر ....

وضغطت المشتركات على فجر حتى قبلت الاشتراك من جديد فى المباراة ، وجلست فجر فى مكانها تنتظر النتيجة ، وقيل لها أنها فازت ولكنها لم تتحرك ...

وقيل لها انها أصبحت فتاة الغلاف ولكنها حنت رأسها ودمعت عينـاها ...

كانت تبكى موقفها عندما أطلق عليها احـد المتفرجين نكتتـه السـاخرة ....

ووقفت فجر تتسلم الجائزة ، وعادت الى القـاهرة وهى لاتعرف أى مجلة فازت فيها بلقب فتاة الغلاف ..

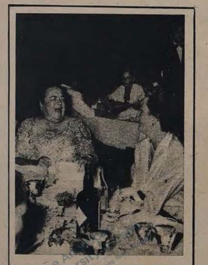
## ذهب المراكشيين يحفظ فى مصر

● **الصاغ صلاح الدين توفيق** .. قائد حرس جمارك مطار القاهرة شهد هذا الاسبوع مشهدا غريبا لاينساه ..

عندما أخذ الحجاج المغاربة يغادرون القـاهرة ناموا ليلة كاملة فى مطعم المطار ، وكانت تبدو على ملابسهم معالم الفقر

وقبل أن يأتى موعد السفر بساعات قام المغاربة يسلمون الى الجمارك المصرية كميات ضخمة من الذهب تساوى ٣٠ ألف جنيه ، وقال الحجاج المغاربة انهم لايريدون العودة بهذا الذهب الى بلادهم خوفا من الفرنسيين ، وانهم لذلك يفضلون ان يحفظوا أموالهم فى مطار القاهرة ..

وقال الحجاج انهم يشهدون فى مراكش هذه الايام .. أياما تاريخية لايجدون من يرويها على حقيقتها او يهـجـاها كما تحـدث ...



### هاوية الحفلات تنتقم

العالم كله يعرف ان الزمكسويل مغرمة بالحفلات والمجتمعات الصاخبة طوال ٣٠ عاما ولها أصدقاء فى كل أنحاء الدنيا ، ولها كذلك أعداء يكرهونها تماما ، ومنهم الدوق والدوقة وندسور .. فعندما كانا فى جولة على شاطىء الليدو فى فينيسيا فوجئا بوجه الزامكسويل أمامهما ، وأسرع الدوق والدوقة هاربين منها ، واصدرا أوامرهما لادارة الاوتيل بمنع كل اتصال بهمـا ، وانتقمت الزا باقامة حفلة صاخبة لمائة شخصية هامة ونظمت رحلة لمائة وثلاثة عشر ضيفا من اميرات وأمراء واصحاب ملايين وسيقضون ١٥ يوما على يخت المليونير اليونانى ستافروس نياركوس فى رحلة لجزر اليونان ، وجلست الزا تضحك من نكتـة الاميرة ماريا بيا فى خليج كورفو ...



● **الاميرة دينا**
شكولاته للمرضى

● **أمين حماد**
تحقيق مع المذيعات

## علبة شوكلاتة هدية من الملكة

● **الملكة دينا ملكة الاردن** .. طارت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى وبصحبتها الامير حسن ولى عهد الاردن ..

وكان والدها الامير عبد الحميد قد أصيب فى حادث نقل على أثره الى مستشفى الجمعية الخيرية بالعجوزة ..

وعلمت الملكة فلم تنتظـر واستقلت طـائرة ملكيـة حملتها الى القاهرة ..

وذهبت الملكة من المطار الى المستشفى رأسا حيث اطمأنت على صحة والدها ...

وبدأت الملكة دينا تتردد على والدها فى كل يوم .. كانت تجلس الى خادمته وتقوم بخدمته بنفسها ..

وقبل أن تطير عائدة الى عمان قامت بزيارة المرضى فى قسم جراحة رقم ١١ حيث ينزل والدها فى الغرفة رقم ٤ واهدت الى كل مريض علبة شوكلاته !

## نقيب المهندسين يسأل عن صحة (( البنزين ))

● **القائمقام محمود يونس** .. المستـشـار الفنى لوزارة التجارة والصناعة .. كان مشغولا طوال الاسبوع الماضى كله بمكالمات تليفونية مع السويس ، وعلى الخط من الجهة الاخرى البكباشى صلاح نسيم مدير معامل تكرير البترول الاميرى ، وفى كل ساعة كان التليفون يدق ويسأل عن صحة البكباشى نسيم اولا وبعد ذلك يتطرق السؤال الى حالة جهاز تنقية البترول الجديد الذى تم تركيبه بأيدى المهندسين والعمال المصريين ، والجهاز هو الخامس من نوعه فى العالم والاول من نوعه فى الشرق الاوسط ، وبعد ان تم تركيبه واجراء التجارب عليه وزعت مكافآت مالية كبيرة على كل العمال والمهندسين الذين اشتركوا فيه ، وعندما سافر القائمقام يونس الى الاسكندرية للاشراف على انابيب البترول هناك ، كان يتصل فى اليوم الواحد أكثر من ٤ مرات بالسويس ليطمئن على صحة الجهاز الجديد ، الذى يمكنه تنقية البنزين واستخراج كل المواد الضارة منه ..

## مجلس تأديب لجميع المذيعات !

● **الاستاذ امين حماد** .. مدير الاذاعة كان مشغولا فى الاسبوع الماضى باجراء تحقيق مع جميع المذيعات ..

وكان سبب هذا التحقيق هو الآراء التى قالتها المذيعات فى ريبورتاج نشر فى احدى المجلات الاسبوعية عن الاشياء التى تطلبها المذيعات من الناس والازواج والاغانى .. !

وقال مدير الاذاعة للمذيعات : انه يجب الا تقول المذيعات هذه الآراء وخصوصا ان بعضهن طلبن الاستماع الى أغان منعت اذاعتهـا ... !

وكانت فضيلة توفيق قد طلبت الاستماع الى اغنية «توبة» .. وكان حماد قد منع اذاعتها قبل ذلك .. ويعتبر هذا هو التحقيق الثانى بالنسبة لها بعد أن حقق معها المدير لانها ضحكت فى برنامج « ابحث واسأل » .. وقالت فضيلة : ان الذنب يقع على الالفى عطية الذى أضحكها باجاباته الكوميدية .. !

وقد أصدر مدير الاذاعة قرارا بعمل مجلس تأديب لكل مذيعة تدلى برأيها فى اية مجلة او جريدة قبل أن تأخـذ منه اذنا رسميا .. !

## سبب الازمة .. أسانسير .. !

● **المهندس مصطفى غيث** .. مدير مصلحة التليفونات وجد نفسه أمام مشكلة عجيبة والسبب فيها « أسانسير » بثلاثة آلاف جنيه ... !

لقد قررت مصلحة التليفونات تركيب أسانسير فى سنة ١٩٥٢ للمبنى الثانى لمصلحة التليفونات المكون من سبعة طوابق وكان الموظفون فى هذا المبنى قدموا شكوى قالوا فيها . انهم جميعا أصيبوا بأمراض القلب بسبب صعودهم سلالم هذه الادوار كل يوم .. خصوصا ان طبيعة العمل تتطلب منهم التنقل بين مبانى المصلحة فى شارع الجلاء .. !

ووافقت وزارة المواصلات على تركيب الاسانسير ...

وجاء فى نفس العام من الخارج ، وفجأة تركه الروتين على رصيف الجمارك فى الاسكندرية ...

لقد ثارت أزمة مفاجئة بين مصلحة التليفونات ووزارة المواصلات .. من فيهم يتحمل مصاريف هذا الاسانسير ؟.. وفى اى ميزانية تدرج ؟ ...

وقالت الوزارة : لا .. لان الموظفين يتبعون مصلحة التليفونات !

وقالت المصلحة : لا .. لان ادارة الرخص التابعة للاذاعة المصرية هى التى تحتل الادوار العليا للمبنى وهى المحتاجة للاسانسير ... !

ورفضت الاذاعـة ان تدفع ونقلت الرخص الى مبنى آخر جديد ..

وما زال الاسانسير على رصيف الجمرك ... وما زال الموظفون يشكون الى مدير المصلحة .. !

### منظر رهيب



ما هو هذا المنظر الرهيب الذى تراه النجمة فاتن حمامة فأثار فيها الفزع والاضطراب ؟ لقد وقفت متحفزة كأنها تتوقع شرا ، ومن خلفها فردوس محمد تتوجس خوفا .. هل تريد أن تعرف السبب .. ؟

( أنظر صفحة ٣٨ )





# بن عرفه

## أولـــــ صور ناطقـــة للحوادث

وسط الكفاح الذى تعيش فيـه مراكش .
وسط دماء الاحرار التى تحاول ان تسترد حرية بلادها .
وسط هذا الجهاد والكفاح والدماء يضحك المراكشيون هذه الايام
لقـد اغلقت محال لعب الاطفـال أبوابها ، ولم يعد هناك شيء يستطيع ان يلعب به الاطفال المراكشيون سوى البنادق المسلحة والقنابل اليـدوية ، و« شخشيخة » العرش
ان السلطان ابن عرفه هو نفسـه « الشخشيخة » التى يضحك عليها الاطفال الصغار فى مراكش ، والفرق من هذه الشخشيخة وبقيـة الشخاشيخ انهـا شخشيخة غريبـة يهزها الفرنسـيون بايديهم ويلعب بها الجلاوى ولا تسمع لها صوتا .

السلطان محمد بن عرفه الذى حملته فرنسا من الشـارع وفرضته سلطانا على مراكش ..
هل سمعت عنه من قبل ؟
وهل علقت فى مخيلتك صورته ؟..
انه رجل قمحى اللون زائغ العينين وفى الخامسة والستين من عمره ..
لقد تحالف مع قاتل والده فى سبيل كرسى العرش الذى يجلس عليه الآن
تحالف مع الجلاوى عميل فرنســا الاول فى مراكش وتحالف مع الفرنسيين
وهو أيضا أول ملك عربى لم يجد غضاضة فى أن يتهم العناصر الوطنيـة بالالحاد ، ويعلن فتوى رسمية يقـول فيها .. ان من يقاوم احتلال فرنسا كافر وليس من المسلمين .

أن الوطنيين فى مراكش يعتبرونه المسئول الاول عن الحوادث الاخيرة ..
فلو انه ترك العـرش قبـل الحوادث الاخيرة لما وقعت كل هـذه المجـازر التى ذهب ضحيتها أكثر من ثلاثة آلاف شهيد
ولكن ابن عرفه رفض أن يتنازل عن العرش الا اذا تلقى صاحب الجـلالة – يعنى هو – أمرا شريفا من حكومة فرنسا تأمره بذلك ..

***

ان محمد بن عرفه لم يكن فى يوما ما ملـكا أو سلطانا بالمعنى الذى يفهمه الناس .. كان « شخشيخة » فى يد فرنسا .. والباشا الجلاوى أكبر عملائها
والشيء المثـير أن ابن عرفه كان يتربص بالجلاوى ويريد قتله ..
كان يتهم الجـلاوى بالاشـتراك مع الفرنسيين فى مؤامرة دبروها لاغتيـال والده عندما كان حاكما لمدينة فاس ..

وظل ابن عرفه يتربص بالجلاوى أكثر من اربعين عاما .. وفجاة قبل صاحب الجلالة أن يمد يده الى قاتل والده ليرفعه الى كرسى العرش ..
لقد كان والده مجاهدا وطنيا معروفا .. كان حاكما لمدينة فاس عندما كانت عاصمة لدولة مراكش

وحاول الفرنسيون استمالته ، ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل .. وظل الرجل يقـاوم قوات الفرنسيين حتى ذهب نتيجة مؤامرة دبرها الجلاوى ..
يقول علال الفاسى .. ان الرجـل حاول أن يختفى فى بيتـه .. وبدأ النـاس يعيرونه ويطلبون اليه الثأر من الجلاوى ..



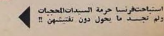
الارهاب الفرنسى فى مراكش .. القبض على الوطنيين وتهديدهم بالسـلاح ...



قامت القوات الفرنسية بعملية تفتيش للاهالى .. قبضت فيها على الآلاف ..



اعتقل الفرنسيون بعض زعماء القبائل واتخذوهم رهائن لاخضـاع اتباعهم !!



استباحت فرنسا حرمة السيدات المحجبات ولم تجـد ما يحول دون تفتيشهن !!

# "شخشيخه"..!
# الأخيرة في مراكش!

ولم يفعل ابن عرفه شيئا .. ترك دم والده يذهب هدرا ..

***

وسر آخر تكشف عنه العناصر الوطنية

ما هو السبب الحقيقى الذى أثار حفيظة الباشا الجلاوى ضد السلطان محمد الثانى سلطان مراكش الذى نفته فرنسا فى جزيرة مدغشقر ..

لقد قامت المظاهرات فى جميع أنحاء مراكش تطالب بعودته الى عرشه ..

وكانت هذه المظاهرات أول شرارة الهبت حماسة الوطنيين واحالت مراكش كلها الى بركة من الدماء ..

تقول العناصر الوطنية ان الصراع الحقيقى بين السلطان محمد الثانى والجلاوى بدأ فى سنة ١٩٥٠ ..

وكانت حكومة فرنسا قد وجهت الى السلطان دعوة رسمية لزيارة فرنسا ..

وفى باريس تقدم السلطان الى الحكومة الفرنسية يطلب اليها اعلان الغاء الحماية الفرنسية على مراكش ..

وراوغت الحكومة الفرنسية .. لم تجب على هذه المذكرة .. وبدأت فى نفس الوقت حملة تشهير منظمة ضد السلطان ..

أوعزت – كما تقول العناصر الوطنية – الى الباشا الجلاوى ان يتزعم هذه الحملة ..

ووجد هذا الباشا الفرصة مواتية .. أدلى بتصريحات أتهم فيها السلطان بان ميوله أصبحت شيوعية ، وعاب عليه ان يبارك حركة الوطنيين بحجة أن زعماء هذه الحركة انحرفوا عن تعاليم الاسلام ..

وتقول العناصر الوطنية .. ان السلطان استدعاه الى قصره ثم عاتبه على الادلاء بهذه التصريحات ..

ولكن الجلاوى ، وكان يعرف أن فرنسا تقف من ورائه ، تفوه بالفاظ لم تعجب السلطان .. فلم يسع السلطان الا أن يأمر بطرده من القصر ..

وصدر فى نفس اليوم بلاغ رسمى جاء فى بعض فقراته ..

« لما تمادى الباشا فى المطالبة بما طالب به من غير تبصر وأكد شكواه بعبارة لا تخلو من وقاحة ، أمره صاحب الجلالة بالانصراف وأبلغ اليه بواسطة وزيره الصدر الاعظم ان لا يعود الى القصر الملكى حتى يصدر اليه الامر بذلك » !!

***

هذه هى القصة الحقيقية للسلطان مع الباشا الجلاوى ..

وظل الباشا يتحين الفرص للانتقام من السلطان الذى طرده من القصر أمام الناس ..

وفى أقل من سنتين استطاع بالتعاون مع فرنسا ان يضرب عصفورين بحجر واحد ..

● انتقم من السلطان فاقنع فرنسا بنفيه الى مدغشقر ..

● واتقى انتقام ابن عرفه وثأر لدم والده فعمل على رفعه الى العرش ..

ان كل واحد فى مراكش يعرف هذه القصة .. وكل واحد أيضا يعرف ان السلطان محمد الثانى ذهب ضحية مؤامرة خسيسة لعب الجلاوى الدور الاول وراءها ..

ولن تهدأ الحالة فى مراكش حتى يعود السلطان من جديد الى عرشه !!

الطائرات الفرنسية .. اسلحة حلف الاطلنطى توجهها فرنسا ضد القبائل التى تطالب بعودة السلطان ..



هكذا تحولت السوق الكبيرة فى مدينة القنيطرة .. القوات الفرنسية تقتل كل من يصادفها من أطفال وشيوخ ونساء . وانجلت معركة الإبادة عن ٧٠٠ قتيل .. وبعد المعركة وقف هذا الجندى يحرس الاشلاء ..



ظل هذا الجريح ملقى فى احد المنازل ثلاثة ايام حتى انقذه زملاؤه وحملوه الى المستشفى .



قوات الفرقة الاجنبية تصلح اسلاك التليفون التى قطعها الفدائيون المراكشيون



جرحى الوطنيين .. لقد طالبوا بعودة السلطان وكان جزاؤهم رصاصات من المدافع الرشاشة


السيارات الأخيرة من السيارات الأمريكية
موديل ١٩٥٥
وصلت إلى مكتب الكويت التجاري
مجموعة جنرال موتورز
بويك - بونتياك - شيفروليه - أولدزموبيل
شيفروليه
بونتياك
بويك
أولدزموبيل
H S
تباع بأسعار التكلفة المعاينة والتسليم فورًا
مكتب الكويت التجارى
٣٣ شارع قصر النيل عمارة وهبه ت ٥٩٤٢٤/٥٩٤٢٣/٥٧٨٦٨

الراقصات الكتاكيت . درس في الهواء الطلق في حديقة المدرسة . ان كل واحدة منهن تحلم باليوم الذى سترقص فيه كما ترقص تمارا شوما توفا ! . . .

# رقص البطن ممنوع فى المدارس !

عشت يوما بين راقصات الباليه الكتاكيت . هنا في قلب القاهرة . شاهدتهن بملابسهن البيضاء الجميلة يحلقن في الهواء على أنغام الموسيقى . لقد انتشر الباليه في مصر . أصبح في القاهرة أكثر من مدرسة لتعليم الاطفال رقص الباليه . أصبحت كل أم تهتم بارسال ابنتها الى مدرسة الباليه، لتتعلم الرقص الكلاسيكى .

انها تعرف الأثر الذى يخلقه الباليه في نفس ابنتها وروحها وتكوين جسمها الصغير .

انه يخلق في الطفلة روح التفاؤل بالمستقبل السعد .

انه يسمو بروحها ويقوى شخصيتها ويهذب مشاعرها . ويجعل منها مخلوقة رقيقة حساسة !

ارسلى ابنتك الى مدرسة الباليه فقد تصبح تمارا تومانوفا أخرى أو مويرا شيرر ، أعظم راقصتى باليه في العالم !



قبعة لحفلات الكوكتيل من المخمل الاحمر ، محلاة بالبروشات !

# موضة جنان .!

**باريس - من مندوبة « آخر ساعة » :**

زرت معرض القبعات لموسم الشتاء في باريس . لقد جنت سيدات باريس بموضة القبعات الجديدة . عرض جيلبير اوركال قبعة لحفلات الكوكتيل . وهى مصنوعة من المخمل الاحمر فى لون النبيذ . وفى كل كل ركن منها بروش من الماس . لقد اصبحت البروشات موضة الموسم القادم . انك تجدينها فى الفساتين والبلوزات والجوبات ، والقبعات وفى كل شيء تلبسه السيدة فى الشتاء القادم .

وشاهدت قبعة اخرى عرضها البوى . انها للحفلات الساهرة وقد استوحى مصممها فكرتها من المروحة التى تحملها السيدة فى الصين . ولكنها مروحة مقلوبة . وهى من المخمل الاسود . وفوق العينين مباشرة غطاء من الفل تنتشر فيه نقط سوداء من المخمل ايضا !

قبعة للحفلات الساهرة ، استوحيت فكرتها من المروحة التى تحملها السيدة فى الصين وهى مصنوعة من المخمل الاسود .



# أنا قادم من شهر العسل !

## شهر العسل

انا قادم من شهر العسل ، والحقيقة انه امتد الى ثمانية وثلاثين يوما . . خرجنا من القاهرة بأربع حقائب ومائتى جنيه مصرى وعدة قروش ، ورجعنا بعد شهر العسل ومعنا نفس الحقائب الاربع ، وخمس ليرات لبنانية لا تساوى اكثر من ستين قرشا ! !

وقد اخفيت موعد سفرى عن اصدقائى لاريحهم واستريح . . ولكن زوجتى اصرت على ان تبلغ كل الناس والاقارب واقارب الاقارب ، وظلت تعد حقائبها اربعة ايام متوالية ، وضعت فى نصف حقيبة اكثر من عشرة ازواج من الاحذية ، والصنادل والشباشب كان لها حساب خاص .. وحشدت فى الثلاث حقائب الاخرى عشرات التايورات والبلوزات والفساتين ، ووضعت كل ما يخصنى فى نصف الحقيبة الاولى .. ولم يكن غير بدلتين اثنتين فقط وحذاء واحد . وعدة قمصان لا غير ! !

وبصراحة نسينا كل شيء عن مصر ومن فيها وما فيها بمجرد وصولنا الى بيروت ، وقضينا خمسة عشر يوما لانقرأ صحفا لبنانية او مصرية ، ولا نسمع من الاذاعة غير الاغانى والموسيقى

ولولا مغامراتنا مع سائقى التاكسى فى لبنان ، واصحاب اللوكاندات فى شرق الاردن ، وموظفى الجمارك المصرية فى مطار القاهرة ، لولاها لاصبح العسل صافيا غير مخلوط بالغش وزعازيع القصب ! !

وكانت اول قصة لنا مع سائق التاكسى الذى نقلنا من مطار الخالدة ببيروت الى مصيف بحمدون وهى لا تبعد عنه باكثر من ٢٥ كيلو مترا ، اصر السائق على ان يتقاضى جنيهين مصريين ، ولم نستطع ان نجبره على اتباع التسعيرة المكتوبة ، ولا تعليمات مفوضية السياحة .. حيث ان الوقت كان حوالى العاشرة مساء ، فدفعنا المبلغ فى استسلام ، واخطر فئة فى لبنان كله هم سائقو التاكسى ، ويليهم اصحاب « اللوكاندات » ، ونصيحتى لك الا تركب تاكسى « سكارسا » اى بمفردك ولحسابك الخاص ، ولكن عليك بالتاكسى « السرفيس » وفيه تركب مع اربعة آخرين ويقسم الاجر بينكم ، ولا يستطيع السائق أن يناقش احدا . ولو كنا نعلم ذلك ما تكبدنا من مصروفات باهظة اثناء تنقلاتنا ! !

## حمام ساخن بسبعة جنيهات !

وكانت المفاجأة الثانية التى تنتظرنا هى ان مكاننا المحجوز فى اللوكاندة اصبح مشغولا لاننا تأخرنا اسبوعا عن الموعد . وابلغنا المدير ان برقيتنا بتأجيل الموعد وصلت اليه فعلا . ولكنه يعتذر وسيبحث عن مكان آخر فى لوكاندة مجاورة ، وفعلا وجد مكانا مناسبا ، ولكن الفرق فى السعر كلفنا ثلاثين جنيها مصريا ، اذ دفعنا ٤ جنيهات فى اليوم بدلا من اثنين ، والغريب ان « الفاتورة » التى ارسلت الى كتب فيها سبعة جنيهات - وهى تساوى ٩٦ ليرة لبنانية - وامام هذا المبلغ فى الخانة المقابلة كتب حمام ساخن ، وسألت ادارة الفندق عن هذا الخطأ ، فوجئت بأن كل حمام ساخن يتكلف ليرة لبنانية اى ١٢ قرشا مصريا ! !

وبعد مساومات نزل الرقم الى خمسة جنيهات مصرية للحمام الساخن فى نصف شهر العسل !! ونصيحتى لك اذا اردت ان تقضى شهر العسل فى لبنان ، ان تطلب من ادارة الفندق اعتبار تكاليف الحمام ضمن الاجر المتفق عليه . وذلك لانك لن تستطيع ان تستعمل الماء البارد المثلج ، ولن تستطيع ان تتولى بنفسك تسخين المياه اذا سمحوا لك .

## اين الفول المدمس

وكانت المفاجأة التى واجهتنى فى صباح اول يوم هو ان الفول المدمس المصرى اللذيذ غير موجود فى الاقطار العربية الثلاثة ، سوريا ولبنان وشرق الاردن . ولما طلبنا وجبة الافطار فول مدمس .. قالت تريز خادمتنا فى الاوتيل « تكرم عيونك .. عندنا فول مصرى » واحضرت لنا فولاق حجم البلح الابريمى وجلده سميك ولا يصلح للاكل على الاطلاق ! وترحمت على الفول المدمس المصرى .. « والتروبقة » فى لوكاندات لبنان وسوريا لا تكفى طفلا صغيرا فما بالكم بعروسين فى شهر العسل ! !

واستمتعنا بكميات كبيرة من الفاكهة اللبنانى اللذيذة ، وملأنا دولاب الغرفة بالانجاص ( الكمثرى ) والدراق (الخوخ) والتفاح السكرى واللوز والفستق والبندق الاخضر الذى يشبه الملانة فى شكله ، وفاكهة لبنان يساوى الكيلو منها ١٨ قرشا .

وشيء آخر اكتشفناه فى لبنان وهو الفراريج « الدجاج » ويسمونها فى الاردن صيصان ، وفى سوريا « جاج » ، وفى لبنان « فروج » . ودخلنا مطعم الوادى الاخضر وجلسنا فى مكان شاعرى ممتاز ، وطلبنا « الفروج » لاول مرة ، وكان دسما لدرجة اننا لم نستطع التهام ما امامنا ، وجاءت الفاتورة تفاجئنا بان سعر « الفروجة » الواحدة جنيه مصرى ، غير البقشيش والحلو ! !

وفى مقهى « شامات » تستطيع ان تأخذ كأسا كبيرة من البوظة « الجيلاتى » بخمسة قروش مصرية .. لان القرش اللبنانى او السورى لا يساوى اكثر من مليم مصرى ! !

وفى احد المطاعم وجدنا صنفا اسمه « النقانق » وقالت زوجتى انه عصافير ، وقلت لها انها ضفادع ، وكسبت انا الرهان ، والضفادع فى سوريا ولبنان طبق ممتاز ، ولا اعلم السر فى عدم تصدير مصر الضفادع التى تملأ الحقول وشواطىء الترع الى سوريا أو لبنان !!

وركبنا سيارة تاكسى « سكارسا » اى خصوصى لنا وحدنا لنزور بعلبك ، وآثار الرومان وتماثيل والهة الحب جوبيتر واعوانها ، وهى تبعد ستين كيلو مترا ، ودفعنا فى التاكسى ثلاثة جنيهات كاملة ، واكلنا فى مطعم هناك « جاج » مشويا واشترينا شنطة من النسيج الدقيق المشهور فى بعلبك وثمنها جنيه للمصريين والاجانب على السواء ، اما اللبنانى فانه لا يدفع فيها الا خمسين قرشا ..

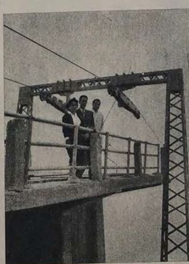
وفى يوم آخر استأجرنا سيارة تاكسى لنزور جبال الارز ونركب « التلسيج » الذى يصعد اعلى الجبال ، وقال سائق التاكسى انه معجب بمصر والمصريين وبالصحافة المصرية ، ولما اخبرته بأنى اعمل فى « آخر ساعة » كاد يطير من الفرح وسررت انا ، لان معنى هذا ان الاجرة ستنقص ولو قليلا . ولكنى فوجئت به يطلب خمسة جنيهات اجرا للرحلة التى استغرقت ساعتين فقط ذهابا ومثلهما ايابا ! !

وفى الطريق اشترى لنا من طرابلس سلتين مملوءتين بالتين الابيض اللذيذ والتين الاحمر ، واصر على ان يهديهما لصاحبة الجلالة الصحافة ، وعند مغادرة قاديشا فى طريق جبال الارز ازدحم حولنا تجار التحف المصنوعة من خشب الارز وهى عبارة عن طقاطيق سجائر وبراويز للصور واباجورات ، وبعد المساومة المعتادة التى يشتهر بها بائعو هذه البلاد ، قامت مشادة كبيرة بين البائعين كل واحد يريد ان ينفرد بنا ، ليبيع لنا بعض الاخشاب ، وكانت عبئا لنا طول الرحلة حتى اننا تخلصنا من بعضها فى سوريا والبعض الاخر فى لبنان .

وعندما ركبنا المصعد المعلق فوق جبال لبنان ، صرخت زوجتى وكانت جالسة امامى تطلب منى ان التقط لها صورة تذكارية وهى معلقة فى السماء ، وكانت يدى ترتجف من البرد بعد ان استولت هى على قفازى والبلوفر الصوف الخاص بى ! ! ويسير المصعد ببطء شديد ويدخل بك وسط السحاب وتنخفض درجة الحرارة بسرعة حتى لا تحس باطرافك ولا بنفسك . وبعد نصف ساعة يرجع بك المصعد ولا تدفع الا ليرة واحدة لان الدولة هى التى تشرف عليه

## خيبة امل فوق افرست

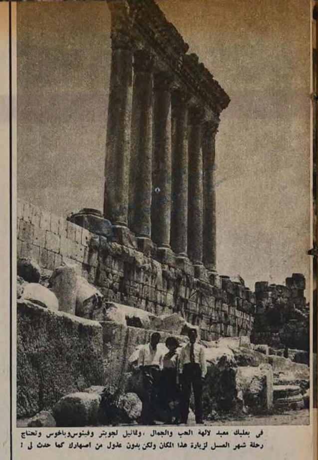
وقررنا ان نزور سوريا وشرق الاردن والقدس ، والسيارة التاكسى تنقلك فى ساعتين من بيروت لدمشق وتدفع خمس ليرات . ومن دمشق الى عمان تنقلك السيارة فى ست ساعات وتدفع جنيها من هذه الرحلة . وتقضى ساعة عند الحدود الاردنية لان رجال الحدود الاردنيين يفتحون كل شيء ويسألون عن كل شيء فى بطء وتراخ وكسل تماما كما



تدفع عشرة قروش لتركب فوق الاسلاك وتصعد قمة جبال لبنان



تمتاز سوريا بشلالات مياه الفيجه وبردى وتنساب بين الصخور



في بعلبك معبد لالهة الحب والجمال ، وتماثيل لجوبتر وفينوس وباخوس وتحتاج رحلة شهر العسل لزيارة هذا المكان ولكن بدون عذول من اصهارك كما حدث لي !

يفعل رجال الجمارك المصريون ! !

ومن عمان الى القدس ساعتان بالسيارة وتدفع خمسة وثلاثين قرشا في سيارات البتراء الانيقة . .

وقالوا لنا في الاردن أن زيارة جبال افرست القريبة من قرية بيت جالا تستحق المشاهدة ، وصحبتنا الى هناك استاذة فلسطينية ، وكنت احلم بالثلوج التي على القمة ، لاني قرات عنها كثيرا وقابلت في القاهرة الذين تسلقوها وكنت معجبا بهم ، وحلمت وأنا في السيارة باني ساصير واحدا منهم ، وبعد دقائق وقفت السيارة لتقول لنا مرافقتنا الفاضلة اننا فوق افرست الآن ! !

واصبت بخيبة امل شديدة وطارت احلامي والمشروعات الصحفية التي كنت ساكتبها وابدؤها بالجملة الآتية « من قمة أفرست اكتب اليكم ! ! »

وتلفت حولي لاجد كروم العنب واشجار التفاح والكمثرى والزيتون تملأ المنطقة ، والمنظر جميل حقا . ولكنه ليس افرست على كل حال ! !

## بلاج البحر الميت ! !

ونصحنا بعض أصدقائنا بقضاء ليلة قمرية على ضفاف البحر الميت ، وهو يقع في وسط صحراء اريحا الخانقة . التي تنخفض عن سطح البحر بمئات الامتار ، وهناك كازينو على الشاطىء الميت .. وماؤه كالزيت لا يتحرك ولا تحس باي حياة فوقه .. اللهم الا صراخ السائحين عندما تدخل مياه البحر الملحة في عيونهم وأفواههم .

والغريب ان الضفة الثانية من البحر تزدحم بالمصانع اليهودية والضفة العربية ليس فيها اي نوع من الحياة غير الكازينو الفقير ومعسكرات اللاجئين الذين لايفعلون شيئا غير لعب « السيجة » فوق الرمال وانجاب الاطفال الذين يملأون الصحراء القاحلة بشكل مثير ! !

ومضى الوقت ببطء شديد على الشاطىء الميت ، وغادرنا المكان لزيارة نهر الاردن الذي يصب في البحر الميت ، وعلى ضفافه مئات من الرهبان يزرعون الارض المقدسة ، وقد احالوها الى حدائق ناضرة

وفي هذا المكان ضاع من زوجتي حزام فستانها ومشبك للشعر عندما نفرت من مكانها صارخة ، وكان السبب نوعا من الزواحف يشبه العقارب ، وحضر الجرسون ليقول لها « لاتخافي انه لا يؤذي »

## لا (( تنكسف )) في شهر العسل

ونصيحتي لك أن لا « تنكسف » من اصحاب التاكسيات ولا اللوكاندات ولا المحال التجارية في سوريا ولبنان بوجه خاص ..

لاتصدق الأسعار المكتوبة وان اقسموا لك ، ولاتصدق المحال الكبيرة ولاالصغيرة لان المساومة تدخل في كل شيء ، وانك تستطيع أن تشترى ما تحتاج اليه بثلث الثمن او نصفه ..

وفي احدى المرات شاهدنا في محل خردوات بلبنان طقما نسائيا من الحرير الياباني مكونا من بيجامة وروب وشبشب ، وكلها موضوعة داخل علبة حريرية انيقة وكان شكلها مغريا بدرجة كبيرة ، وعندما وافق صاحب المحل على الثمن بعد مساومات انتهت الى أربعة جنيهات فرحت زوجتي جدا بشطارتها . وفوجئنا في القاهرة بنفس الطقم في أحد المحال بشارع فؤاد وسعره ثلاثة جنيهات لا غير !

والشيء المعقول في لبنان هو البضائع الامريكية وخاصة النايلون والفاكهة . وفي سوق الحميدية في دمشق تجد الحرير المشغول بالقصب وعلب الصدف فاثمانها زهيدة ، اذ اني قد اشتريت لزوجتي قماشا سعر المتر منه ٧٠ قرشا وهو يساوى في مصر جنيهين ! واشتريت روبا من قماش مشغول بالقصب ومعه شبشب بمبلغ ٤ جنيهات

كل هذا لا يقارن بحالة اللوكاندات في شرق الاردن فقد نصحونا بان نزور رام الله مصيف الاردن الجميل . وفي أوتيل بانوراما كانت الموسيقى تعزف في حديقة الفندق ، وخدعنا المظهر الجذاب . وفوجئنا بالأسرة تعزف هي الاخرى الحانا موسيقية كلما حاولنا النوم . واثناء الاستحمام ينقطع الماء ، ويبقى الصابون فوق جسمك

وفي عمان قضينا ليلة واحدة في فندق متوسط ، وجو عمان حار وخانق ، وقد دفعنا خمسة جنيهات مصرية لنقضي ليلة واحدة في هذا الفندق !

ولم يعجبنا من انواع الطعام هناك «المقلوبة» التي يدخل الارز والباذنجان والباميه في تركيبها ، ولا الشاورمه اللبناني . ولا الكبة ..

ونصيحتي لك أن تأكل الصيصان والفراريج والجاج والفاكهة والارز ، وان تساوم في كل شيء قبل أن تركب وقبل أن تأكل وقبل أن تنام ، وأن ترفع صوتك وتهدد ولا يهمك أن يقولوا عنك إنك «لتوه من مصر» وسيحاولون احراجك لان معك زوجتك .. وسيبتسمون في وجهها ألف ابتسامة . وسينحنون الف انحناءة وسيفتحون لك احسن الاماكن وسيحاولون استغلالك الى اقصى حد في شهر العسل . ولكن كل هذا له حسابه وله ثمنه .. فلا تستسلم بسهولة وقاوم محاولات أخذ « المصارى » (النقود) الى آخر مليم في جيبك كما حدث لنا .. ولولا التهديدات بالاتصال بصديقنا ميشيل توما مدير السياحة . لولا هذا لبعنا حقائبنا الاربع ورجعنا بخفي حنين ، ولم نذق طعم العسل الذي استمر شهرا وثمانية أيام

**صلاح جلال**

# قلوب في البريد

## مشكلة الأسبوع
# الكشف الطبي قبل الزواج .. !

بقلم ابراهيم المصري

تعرفت الى فتاة متوسطة الحال ،جميلة ومتعلمة ، أحببتها واحبتني حبا شديدا . فخطبتها بالفعل وشرعت أعد معدات الزواج . وفجأة أكد لي بعض الاصدقاء المقربين الى أسرتها ان الفتاة مصابة بمرض وراثي خبيث قد تظهر اعراضه الوبيلة بعد زواجها وقد يحدث أسوأ الاثر في صحة أولادها . ولقد هالني ما سمعت فهجس في خاطري ان افسخ الخطبة وانصرف عن الفتاة . ثم عدت وفكرت في مصارحة اهلها بشكوكي . ولكني مع ذلك حائر كل الحيرة في أمري لاني أحب الفتاة وأضن بها وأخاف عليها وقع الصدمة ، ولاني من جانب آخر أخشى لو صارحت اهلها أن يعتبروا ذلك اهانة مني لهم ولاسرتهم . فكيف يجب أن أتصرف بحيث أرضي حبي وضميري واطمئن ؟..

**الحائر المعذب بالمنيرة**

ان ضرورة اجراء الكشف الطبي على المخطيبين قبل الزواج ، اصبحت في نظر معظم الاسر الغربية واجبا مقدسا ، اما نحن فما زلنا ننفر منها ، ونتبرم بها ، ونعتبرها اعتداء صارخا على كرامتنا ، وانتقاصا وقحا من مكانتنا ، وانتهاكا سافرا لحرمة عائلاتنا . فنحن نفكر في اللود عن التقاليد لا في الدفاع عن مستقبل الاسرة . ونحن نفكر في صون المظهر الاجتماعي لا في الحرص على راحة الازواج وامنهم وعلى سلامة السلالة البريئة التي سوف تنحدر منهم . ان طبيب الاسرة هو الذي يقوم بهذا الاجراء في معظم البلاد المتمدينة . اما عندنا فاستشارة الطبيب في مثل هذه الاحوال عار . وهو ان تقدم بالنصح من تلقاء نفسه ، وحذر شابا مريضا او فتاة مريضة من عقبى الزواج ، ثارت في وجهه نساء الاسرة واعتبرن على النقيض ان الزواج لكل مريض ما دام شابا هو وحده العلاج الشافي ... فالمسالة يا بني لا تتعلق بشخصك انت فقط ولا بشخص امرأتك ، بل بسلامة وصحة نسلكما ايضا . فاياك ان تنزل على حكم التقاليد او تخضع لسلطان العاطفة . ان خوفك من وقع الصدمة على الفتاة التي تحبها هو احساس خطر قد يتمكن منك ويوردك مورد التهلكة . فاذا كنت تتهيب الى هذا الحد مصارحة اهلها بشكوكك خشية ان تطعنهم في صميم تقاليدهم ، فاتجه الى الفتاة نفسها اولا وكاشفها بمخاوفك . انها تحبك وهي فوق ذلك متعلمة ومستنيرة ، واكبر الظن انها ستفهمك ، وتقدر مسئوليتها ومسئوليتك ، وترضى بان تصحبك الى طبيب يستطيع أن يقرر ما اذا كانت صالحة للزواج أم لا . بيد انك لو قوبلت منها برفض قاطع ، فاحرص ايضا على حبك لها ، ولا تدع اليأس يستولى عليك ، واذهب من فورك الى اهلها ، واجبه تقاليدهم البالية ، وطالبهم بضرورة اجراء كشف طبي على الفتاة وعليك ، يقوم به طبيب اسرتهم . فان استنكروا منك هذا العرض ، وقابلوك بالرفض ايضا . فاكبح جماح عواطفك ، وافسخ الخطبة حالا . لانه خير لك الف مرة ان تضحي اليوم بعواطفك وحبك من ان تضحي في غد بمستقبلك ومستقبل اطفالك الابرياء المساكين

## للزوجة حقوقها

أنا سيدة متعلمة ومن أسرة ملحوظة المكانة . وقد اقترنت بشاب يحبني حبا عميقا ولا يبخل علي باي شيء . ولكنه بجانب ذلك يأبى الا ان يسهر خارج البيت ، ويلهو ويمرح في صحبة أصدقائه ، ويعيش في ظل الزواج كأنما هو رجل عزب . فرجائي اليك يا سيدي أن تسدى اليه بعض النصائح . عساه أن يثوب الى رشده ويدرك انه اليوم رجل متزوج ومسئول .

**ا . ن . ا . مصر الجديدة**

● هذه كلمتي الى زوجك :

ان امرأتك سيدة متعلمة ولا يجب ان تعاملها وفق الاساليب القديمة التي كان ياخذ بها الازواج الشرقيون من أبناء الجيل القديم . فاياك ان تتصور انك متى استجبت لمطالبها المادية فقد ابرأت ذمتك ، ومتى انفقت على بيتها جهدك فقد أرضيت ضميرك ، ومتى أديت فروضك الزوجية ، فقد أصبحت حرا في اللهو والمرح والتمتع خارج البيت . كلا يا سيدي . ان من يقدم على الزواج ولاسيما بفتاة عصرية متعلمة يجب أن يروض نفسه على ضبط غرائزه ، والحد من حريته ، واعتياد الحياة المنظمة في بيته ، والاعتراف الواضح الصريح بشخصية امرأته وحقوقها ، والا حطم اسرته وهدمها . ذلك لانه من المحال على المرأة العصرية المتعلمة ان تنكر شخصيتها ، وتتنزل عن كرامتها ، وترضى بما كانت ترضى به نساء الجيل القديم

## قيمة الصفح والنسيان

كنت سعيدة في زواجي ولكن زوجي قد خدعني مرة ثم عاد الى نادما مستغفرا . وأنا اليوم واثقة من اخلاصه ولكني مع ذلك أتبرم به وأنفر منه ولا أنفك أذكره بذنبه ، اذ ليس في مقدوري أن انسى خيانته فكيف أتحرر من هذه الحالة النفسية التي تعذبني ؟..

**و . ن . بالدقي**

● كلما ذكرنا المذنب بذنبه وقلنا له ان هناك سابقة خطيرة قد لوثته ، اثرنا في نفسه نزعة التمرد ، واشعنا في صدره روح اليأس ، وقطعنا عليه كل سبيل للتوبة والندم . ان زوجك يا سيدتي بدأ يسلك مسلك الاستقامة والوفاء ، فاياك ان تشمتي فيه لانه ندم . كفي عن تذكيره بهفوته ، ولا تحقريه في عين نفسه . واعلمي انك كلما انتقصت من كرامته ، أضعفت من متانة خلقه ، وايأسته من قوة عزيمته ، ودفعته الى العودة الى الخيانة والامعان فيها ، ثأرا منك لانك لم تقدري صدقه ونزاهته وتوبته

## افتح لي قلبك !

● أنا طالبة ثانوى .. عمرى ١٥ سنة .. قلبي مشغول بثلاثة في وقت واحد .. تقدموا لخطبتي .. أصبحت حائرة بينهم لانني أحبهم الثلاثة

**س . ع - مصر**

**يا قلبك .. ثلاثة في عصمتك .. انت كاذبة ولا تعرفين معنى الحب .. قولي انك تحبين ان تجمعي القلوب حولك مثل الذباب الذي يغطي الحلاوة !**

● ان طولي يزداد بسرعة مخيفة .. عمرى ١٤ سنة وطولي أصبح ١٧٠ سم .. انقذوني لانني سمعت ان الرجل لا يحب أن يتزوج المرأة الطويلة !

**ن . ا - طنطا**

**- ابدا .. تاكدي ان الرجل يحب المرأة لشخصيتها وروحها فقط ومعظم عباقرة العالم كانوا يحبون نساء طويلات .. لا تخافي ان العريس لن يهرب منك !**

● أنا فتاة وحيدة .. عمرى ١٥ سنة وليس لي صديقات ولا أصدقاء ولم أخرج للنزهة مع أى انسان منذ شهور .. بدأت أشعر بكراهية هذا البيت !

**ل . و - القاهرة**

**- انت السبب لانك ابتعدت عن صديقاتك في المدرسة .. ان الحياة لا تساوى شيئا بدون اصدقاء .. ابحثي في الحال عن صديقة وابداي حياتك من جديد !**

● تزوجت في العام الماضي وعمرى ١٧ سنة .. لم أكن أحب زوجي ولكني كنت أريد أن أهرب من جحيم بيت أبي .. والآن أكاد أجن لانني قابلت حبيبي الاول !

**ف . س - الاسكندرية**

**- انت صغيرة جدا .. في تفكيرك وعمرك وقلبك .. لا تحاولي خيانة زوجك مهما كان جمال الحب الاول .. حاولي ان تشغلي وقتك بالعمل في البيت ثم حاولي أن تفهمي زوجك !**

**( آخر ساعة ) أكتب الى هذا الباب الجديد .. افتح قلبك وقل عن المشاكل التي لايستطيع أن يحملها قلبك الصغير .. ان الحياة لاتساوى أبدا هذه العقد .. تأكد ان سرك مهما كان كبيرا فانه في بير .. !**

كيوبيد

## غيرة طائشة

كنت على وشك أن أتزوج احدى قريباتي ثم تبين لي انها ليست الزوجة التي أنشدها فانصرفت عنها واقترنت باخرى غريبة أحببتها حبا شديدا وأخلصت لها الاخلاص كله . ثم حدث اخيرا ان علمت امرأتي بأنه كان في نيتي ان أتزوج قريبتي . فثار ثائرها ودبت في نفسها الشكوك ، وتبرمت بالفتاة تبرما ظاهرا ، وراحت تتهمني باني كنت أحبها واني ما زلت احن اليها . مع اني ويشهد الله لا أحب غير زوجتي ولا أفكر الا في اسعادها . فكيف أقنعها بوفائي وأكسب ثقتها ؟..

**ش . ا . القاهرة**

● ان زوجتك يا سيدي امرأة غيور . ومن المحال أن تقنع امرأة غيورا بوفائك وصدق حبك الا بمضاعفة العطف عليها والاخلاص لها واشعارها في كل مناسبة بانك قد ميزتها على سواها بدليل انك اقترنت بها . والواقع ان صلة القرابة التي تربطك بتلك الفتاة هي التي تخيف زوجتك منها . فيحسن بك ان تتحفظ معها ، وتلزم حدود الجد كلما اتصلت بها ، وتمتنع عن زيارة بيتها الا في ظروف قاهرة ، بحيث تدرك الفتاة بغريزتها انها مثار قلق لك واضطراب ، فتبتعد عنك من تلقاء نفسها

## اجابات مستعجلة

**الى ا . ح . س . باسكندرية :**

ان مهنة الانسان تؤثر في شخصيته ابلغ تأثير . وأخشى ما أخشاه أن تكون مهنة تلك الفتاة قد انحرفت باخلاقها عن الطريق السوى . فنصيحتي لك ان تمتحنها طويلا قبل أن تتورط في علاقتك بها ، وان تصارح والدتك بكل شيء تجنبا لوقع الصدمة عليها ، وان تستعين بارشاداتها ونصائحها على سلوك المسلك الذي يهديكما اليه العقل وتمليه عليكما الحكمة والمصلحة .

**الى ا . ن . بالجيزة :**

لن تجدى أفضل من ذلك الشاب فتزوجيه ومبروك عليك

**الى س . م . ا . بالحوامدية :**

هذه العلاقة الاثيمة ستلحق العار باسرتك وتدمر فوق ذلك مستقبلك وحياتك . فاستيقظ قبل فوات الوقت

**الى ب . ب . العباسية :**

المرأة لا تنسى الخيانة بسهولة . تكفر عن خيانتك بالتفاني في الاخلاص لزوجتك

# مارلين مونرو تبحث عن عريس . !



ابتسامة مصطنعة على شفتي مارلين ..ابتسامة من اجل الصور فقط
اما قلبها فكل واحد يعرفها جيدا يحس انه يبكى .. يبكى وحدتها

هل تريد أن تعـرف كيف تعيش مارلين مونرو هذه الايام ؟

هذا الجسد .. هذه العظمة .. هـذه الاضواء المسلطة على وجههـا وعلى صـدرها وعلى كل جزء فى جسمها ..

لقد جلست مارلين مونرو تبكى هذا الاسبوع ..

لم تكن تمثل .. لم تكن هناك عدسة تسجل بكاءها .. كانت تبكي وقلبها يحس بحزن عميق .

كانت تشكو الى صديقة لهـا من وحدتها ..

شعورها بأنها غارقة وسـط المتاعب ووسط الآلام

وليس هناك رجل واحد تستطيع أن تستند الى ذراعه .

كل رجل عرفته كان يشتهيها كامرأة .

كل صديق حاولت أن تحتفظ به انقلب فى النهـاية الى حيوان آدمى .

وغضبت مارلين من شركة فوكس التى كانت تتعاقد معها على العمـل فى أفلامهـا فخرجت من الشركة لتعمل منتجة لافلامها .

ووقفت وحيدة خلال الصراع القاسى الذى دار بينهـا وبـين شركة فوكس .

وكانت الشركة تهاجمها بأقسى طرق الهجوم ، وكانت مارلـين صامتة لاترد ، وأخيرا جلسـت تبكي وحدتها وشقاءها واحساسها بان هذا المجـد الذى صنعته قد صنعته بجسدها أما قلبها فهو يحس أنه يتيم ، وحيد غارق فى الاحزان

ان مارلين اليوم تبحث عن رجل يقف بجوارها .

ان مارلين تحاول أن تعثر على صديق جديد يعاونها فى حياتها الجديدة .

صديق لاينظر الى جسدها بقدر ماينظر الى قلبها .

صديق لايتنهد كلمـا شاهد جزءا من جسمها عاريا بلاغطاء .

صديق يتسلل الى قلبها ولايحاول التسلل الى فراشها .

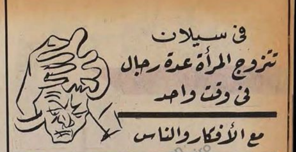
ان مارلين وحيدة ، وهى على استعداد لان تملأ قلبها بحب أى صديق تعثر عليه وتتوافر فيه الشروط السابقة .



ساقا مارلين مونرو .. بنتا مجدها عندما كشفت عنهمـا .. واضاءت معها عدسات المصـورين .. سـجلوا صورها من كل ناحية ، لبست جميع أنواع الازياء .. الصقت بجسمها كل أنواع القمصـان الجرسيه والشفافة .. والنهاية .. كل رجل اصبح الآن ينظر الى مارلين على انه طبق شهى مفتخر يريد التهـامه وحده فقط دون بقيـة الرجال !




خرجت مارلين من شركة فوكس لتدير انتاج فيلم جديد لها .. فيلم لا يعجب الناس بجسدها قبل أن يعجبوا بشخصيتها ، وفشلت مارلين .. كل رجل كان يريدها عشيقة .. كانت تبحث عن قلب يقف معها فلم تجد سوى ذئاب .. ووسط الذئاب عاشت مارلين بدموعها الصامتة التي تذرفها عند ما تتمدد وحدها فوق فراشها اللين !



# في سيلان تتزوج المرأة عدة رجال في وقت واحد

## مع الأفكار والناس

بقلم : سلامه موسى

## جول فيرن

يحتفل الفرنسيون هذا العام بمرور خمسين سنة على وفاة الكاتب القصصي جول فيرن .

وميزة جول فيرن انه كان يستلهم العلم والخيال ويؤلف القصص التى تروى لنا اعاجيب العلم فى المستقبل . ولكن خياله كان مع ذلك أصغر من العلم الذى نعرفه فى ايامنا .

فقد تخيل رحلة حول الارض فى ثمانين يوما . وعندنا من الطائرات النفاثة هذه الايام مايمكن ان يدور حول الارض فى أقل من يومين . وتخيل الغواصات التى تسير تحت الماء . ولم يدر بالطبع اننا نصنع الغواصات هذه الايام مواخر عظيمة تسير بالطاقة الذرية . وتخيل الطائرات وكانت دون ماوصلنا اليه .

وعبرة ذلك كله ان الذين يظنون ان السفر الى القمر او غزو المريخ من الخيالات البعيدة يمكنهم أن يذكروا هذا الخيال الذى كان يفتن جول فيرن ومع ذلك قد تجاوزناه نحن بالواقع والحقيقة فى أقل من خمسين سنة .

ويجب الا نفكر فى الاطباق الطائرة التى تغزو الارض . وانما نفكر فى الاطباق الطائرة التى سوف ترسلها الارض الى المريخ حتى اذا كان كوكب المريخ قد سبقنا بارسال اطباقه اليناقاننا يجب ان نثبت لسكانه ان لنا نحن ايضا اطباقا تصل اليهم وتثير بينهم الاساطير والقصص والفزع والامل .

ان وجودنا قد زاد . فقد كنا موجودين على الارض فقط . اما الآن فنحن موجودون فى الكون وسوف تكون لنا حدود عند المريخ وما بعده من الكواكب وصحيح ان الخيال ليس علما . ولكن ليس هناك علم الا وقد سبقه خيال : نتخيل لم نفكر لم نخترع

وقد نشأ هـ . ج . ولز على غرار جول فيرن يستلهم العلم ويتخيل المستقبل . ولكنه كان متأثرا بالافكار الامبراطورية فألف « حرب العوالم » و ( غزو القمر )

حرب وغزو بالعلم . هل هذا هو مستقبلنا او هناك مكان للتعاون والتعايش بيننا وبين المريخ .

## زواج المحارم

من اسوأ الحوادث التى تبعث على الاشمئزاز ماتذكره الصحف من ان ابا قد عاشر ابنته معاشرة الازواج . او ان اخا قد فعل مثل ذلك بأخته .

ويزيد اشمئزازنا غيظا عند مانعرف ان قوانينا لاتعاقب على مثل هذه الجريمة البشعة . وهى لاتعاقب لان الذين سنوا هذه القوانين لم يخطر ببالهم قط ان ابا يمكنه ان يرتكب هذه الجريمة مع ابنته او ان اخا يمكنه ان يفعل مثل ذلك بأخته .

ولكل شعب عاداته الاجتماعية التى قد يستهجنها شعب آخر . وهو يحترم هذه العادات ويجد من قوانين بلاده مايجعل هذا الاحترام مرعيا يعاقب كل من يخالفه . وكان يجب ان تكون لنا مثل هذه القوانين .

ومجرد التحريم بالقانون يجعل الجريمة مكروهة كما يجعل كل انسان يحذرها خشية العقوبة .

وعادات الزواج هى اكثر العادات اختلافا بين شعب وآخر . فان القبطى الكاثوليكى لايتزوج ابنة عمه . فى حين يفعل ذلك القبطى الاورثوذكسى او البروتستنتى . والشاب الكاثوليكى يشمئز من فكرة الاشتهاء الجنسى لابنة عمه لانها محرمة بالقانون الكنسى .

ولا يزال فى تبت وفى سيلان ايضا نساء يتزوجن جملة رجال فى وقت واحد والعادة ان المرأة تتزوج الرجل واخوته وقد كان هذا الزواج مألوفا عند العرب قبل الاسلام . واسمه الضمد . وكان مرجعه الى وأد البنات . لان هذا الوأد كان يجعل عدد النساء ، فى سن الشباب اقل من عدد الرجال . فكان ٤ او ٥ منهم يشتركون فى امرأة واحدة .

ونحن نعاقب المرأة التى تتزوج رجلين او اكثر . فلماذا لانسن قانونا لمعاقبة من يتزوجون المحارم ؟

ان هذه الجرائم قليلة الوقوع بالطبع لان الاغلب انها لاتحدث الا مع واحد فى المليون من السكان . ولكن لها رنة ورائحة سيئتين وخاصة عند ماتكتبها الجرائد الاجنبية فى القاهرة وتبدى لقرائها مجتمعنا كما لو كان يختلف من المجتمعات المتمدنة ويمارى عادات تنأى عن الحياء العام .

## السودان

اخبار السودان تتصدر الصفحات الاولى من جرائدنا . ولذلك نحس الاسف لان المؤلفات العربية عن السودان ، تاريخه وجغرافيته وناسه ، قليلة . بل قليلة جدا ولذلك نحن نجهل هذا القطر الشقيق الذى نرجو له خلاصا قريبا من الازمات التى يجتازها .

وقد تصفحت كتابا جديدا وضعه الاستاذ محمد شاهين حمزة بعنوان : ( رحلة الى السودان )

والكاتب يكتب بعقله وقلبه يحب السودانيين كما يحب المصريين سواء . وهو يوضح لنا فى كلمات نبيلة كيف ان المصريين حكموا السودان وكيف ان السودانيين حكموا مصر ايضا . ولم يكن الحاكمون يحسون انهم يغزون او يستعمرون وانما كان زحفهم من الجنوب الى الشمال أو من الشمال الى الجنوب للاتحاد أو بالاحرى للوحدة .

وهو يتحدث عن اطلال الفراعنة فى السودان القديم كما يتحدث عن الافغانى ومحمد عبده فى السودان الحديث .

وهو يسمى السودان الجنوبى (الفردوس المفقود) حيث يستمر هطل الامطار تسعة شهور فى السنة . وحيث الاحراش والغابات تحوى كنوزا من الخشب الثمين الذى يصنع منه الاثاث الفاخر . وحيث كنوز الارض المختبئة التى ربما تحوى البترول والحديد والفحم والعناصر الاشعاعية كالاورانيوم والثوريوم . والقلة من السكان الزنوج فى الجنوب مسيحية ومسلمة ولكن الكثرة لاتزال وثنية يعيش معظمها فى خصاص من القش بلا ملابس .

ويقول عن المرأة السودانية : (وللمرأة السودانية جمالها فى قامتها السمهرية وفى رشاقتها . ولا اذكر انى لمحت امرأة بدينة واحدة . واذا قلت انها لاتزال تعيش وراء الجدر وخلف الاستار . فان هناك مع ذلك نهضة نسوية . واقبالا على تعليم البنات ولكنه اقبال مشوب بالحذر والخوف )

وكنت أحب أن أجد فصولا عن السودان الجنوبى بدلا من فصل واحد موجز . ولكن الكتاب مع ذلك يستحق ان يقرأه كل مصرى متنبه الى مشاكل السودان الحاضرة ( ومشاكلنا ايضا ) .



قيل لهن ان نظافة الخيمة معناها نظافة الطالبة نفسها .. لذا انهمكت فى ترتيب خيمتها



استعدادا للحفل . اختلت احدى الطالبات بنفسها لتتمرن على دورها .



واخذت هذه الطالبة دور آن الهندية تقدم نفس الغناء بنفس الاتقان !





# أجازة

هل معك جنيه واحد ..

هل أنت طالبة باحدى المدارس الثانوية او أحد المعاهد ..

اذا كان الامر كذلك فلماذا تضايقين نفسك بحر مصر القطيع .. اذهبى فورا الى اى مصيف تختارينه .. من المصايف التى اختارتها وزارة التربية والتعليم .. ليصيف بها الطلبة .. لقد سبقك بالقيام بهذه الرحلة آلاف الطالبات فحاذرى من ضياع هذه الفرصة التى هى من أجمل فرص العمر ..

لاتنظرى للمعسكرات التى تقام على الشواطئ . انها للرياضة والاستجمام فقط .. كما أنك ستتعلمين فيها شيئا آخر غير ما تعلمته طوال العام .. شيئا آخر خلاف الجغرافيا والتاريخ والكيمياء والطبيعة .. انها ستعلمك الحياة .. الحياة الاجتماعية



هذا الزى لايلبس الا فى المعسكرات فقط .. ان الحرية مكفولة للجميع ؟

منظر من تمثيلية ستقوم بها الطالبات فى الحفل الذى سيقام فى نهاية المعسكر



استماع ل نشرة الاخبار التى تذيعها الاذاعة .. ثم قراءة الصحف لمعرفة اهم انباء مصر والعالم الخارجى .. وتتولى احدى الطالبات تلخيص هذا كله ثم قراءته فى الاذاعة الداخلية اثناء فترة الغداء

# ١٥ يومًا بجنيه واحد!

التى ستواجهينها ان عاجلا أو آجلا اذا ماخرجت للحياة العملية .. أو للحياة الزوجية ففيها تناقش كل أسباب الحياة التى تنتظر الطالبة اذا ما تخرجت .

لقد عرفت الوزارة كيف تبنى شخصية الفتاة فى فترة الصيف لتكون فتاة مجتمع

**النظام اللامركزى !**

ان معسكر رأس البر مثلا.. ضم بين جدرانه .. أو بين خيامه بمعنى أصح . ثلاثا وتسعين طالبة .. سوف يقضين هناك مدة خمسة عشر يوما يسرن فيها على برنامج محدد .

رياضة .. وثقافة .. وراحة اجبارية .. واستحمام .. وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين الطالبات . والاعتماد على النفس فى الخدمة الشخصية .

واهم شىء تعتمد عليه المعسكرات هو البعد عن النظام الرئاسى .. فرئيسة المعسكر ليست الحاكمة الآمرة فى كل شىء هناك .. بل لها اختصاصاتها كما لكل طالبة اختصاصاتها ..

فمجموعة الطالبات قسمن أنفسهن الى أسر كل أسرة تضم حوالى سبع أو ثمان طالبات يخترن من بينهن رئيسة .. ومجموع الرئيسات يكون مجلس ادارة وهو حلقة الاتصال بين الطالبات .. والمشرفات ..

وتتولى كل أسرة عمل المخيم فى يوم من نظافة وتغذية .. واشتراك فى عمل المطبخ .. وتوزيع الخطابات بعد فتحها وفرزها .

وتحاول المشرفات تنمية المواهب الكامنة فى كل طالبة .. فمن تهوى الفن .. احضرن لها الادوات اللازمة .. وكذلك الاشغال اليدوية .. والموسيقى . حتى الصحافة . فان طالبات المعسكر يشتغلن بها .. فقد أخرجن مجلة الحائط التى تصدر كل أسبوع وتعلق على سبورة فى وسط المعسكر ..

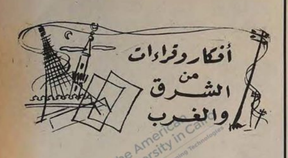
**اذاعة داخلية ..!**

وتهوى بعض الطالبات العمل كمذيعات وقد أحضر لهن ميكروفون لاذاعة نشرة عن المعسكر كل يوم .. واهم مايذاع فى النشرة.. توجيه اللوم والنقد لمن تستحق والشكر والثناء لمن يقمن باداء خدمة أو عمل حسن .

وتستعد الطالبة من أول يوم تشترك فيه فى المعسكر للمعرض الذى يقام فى نهاية المدة حيث يباع فيه انتاج الطالبات ويعقب المعرض الحفل الرائع الذى تعد له أجمل التمثيليات .



لتنمية مواهب الطالبات رؤى ان تقوم كل واحدة بالناحية الفنية التى تتقنها . وهذه فرقة رسم اللوحات انهمكت فى اعداد لوحاتها استعدادا للمعرض الصغير




## العشيق الجديد

كتب احد الشبان فى امريكا لاحدى الصحف يقول :

« تلقيت من والدى فى الاسبوع الماضى الرسالة التالية » :

« ابنى العزيز

« عندى خبر هام لابد ان اذكره لك . فانا وامك لم نعد نعيش معا ، ويبدو ان شيئا غريبا قد وقع بعد حياتنا المشتركة التى دامت ٣٥ عاما .. والواقع اننى افتقدها واشعر بالحنين اليها .

« فالى شهور قليلة كنت اتطلع اليها من وراء صحيفتى وكل ثقة باننى ساجدها جالسة امامى على مقعدها وعلى وجهها مظاهر الرضاء . وكنت دائما اغبط نفسى واشعر بالسعادة لاننى عثرت على هذا الشريك المدهش لحياتى .

« اما الان فقد تغير كل شىء فجاة ، وهانذا اجلس هنا وحدى فى حين انها تكحل عينيها بمرأى شاب وسيم اصغر سنا منى ، ويجب ان اعترف انها تبدو اليوم اسعد حالا مما كانت فى الماضى وهذا بالطبع مما يزيد فى تعاستى .

« وفى الوقت الذى اكتب لك فيه هذا الخطاب من المنفى الذى اخترته لنفسى ، فى المطبخ ، تجلس هى فى حجرة الاستقبال مع عشيقها الجديد : جهاز التليفزيون !

« **والدك** »

## لو ولدت اليوم !

اصدر الدكتور سترينجفيلوبار كتيبا عنوانه « فلنشترك فى السباق الانسانى » وذكر انه لكى نتفهم حقيقة الاحوال السائدة فى عالم اليوم يجب ان نفترض ان الواحد منا سيولد اليوم مع ٢٠٠ الف شخص غيره ، ولكن فى اى مكان سيولد الواحد منا ؟ هذا مالا نعرفه . وهو يقول :

« هناك احتمال واحد من ٢٠ ان تولد فى الولايات المتحدة أو روسيا السوفيتية . والغالب انك ستولد ملونا فاما ان تكون اسود اللون او اسمر اللون او اصفر اللون . فاذا ولدت ملونا فستجد نفسك فى بلد ثار حديثا وتخلص من حكم البيض او انه لا يزال يجاهد فى هذا السبيل . واذا ولدت فى افريقيا فلاشك انك ستلقن هذا المبدأ : « لا تثق برجل أبيض »

وليس امامك الا فرصة واحدة من ٤ لكى تولد مسيحيا ، والغالب انك ستولد كونفشيوسيا (من اتباع كونفشيوس) او بوذيا او مسلما .

« واذا ولدت فى الهند فليس امامك الا فرصة واحدة من اربع لكى تعيش اكثر من سنة ، واذا اجتزت مرحلة الطفولة فليس امامك الا فرصة ٥٠ فى المائة لكى تنمو الى مرحلة الكهولة .

« واذا ولدت ملونا فان احتمال اصابتك بالمرض طول حياتك عظيم جدا ، فسوف تتعرض للملاريا ولطفيليات الامعاء وللامراض الصدرية وللبرص . وسوف تكون ضعيفا بسبب الجوع ، وقد تتعرض احيانا للمجاعة حتى لتأكل ورق الاشجار . واذا ولدت ملونا فليس امامك الا فرصة من اربع لكى تتعلم القراءة . ومن المؤكد تقريبا انك ستعمل فى الارض وان معظم ما تنتجه سيذهب الى صاحب الارض .

« وعلاوة على هذا ستقع فى حبائل الدين ، ولن تكون مدينا فقط لصاحب ارضك ، ولكن للمرابى المحلى وستتراوح الفائدة من ٣٠ الى ١٠٠ فى المائة ! »

## لا تدخن فى الفراش !

من اخطر انواع الحرائق التى تتعرض لها الدول الاوروبية حرائق الغابات ، وذلك لان مكافحة حريق الغابة من اصعب ما يكون اذ تنتقل النار من شجرة الى اخرى بكل سهولة . . .

وقد وقع اخيرا حريق غابات على مقربة من ستكهلم عاصمة السويد . وظهر من التحقيق ان سبب الحريق كان من « عقب » سيجارة بسيط !

وكتبت جريدة « سفنسكا داجبلادت » وصفا للحريق وتكلمت عن سببه ثم اختتمت مقالها بهذه العبارة :

« **لا تدخن فى فراشك ... فان الرماد المتساقط على الارض قد يكون رمادك انت ! . . .** »

## الزواج الناجح

من احسن ما قرأت اخيرا هذه العبارة:

« السعادة فى الزواج لا تتوقف على النقاش الذى قد يثور بين الزوجين ، ولكن على الموضوع الذى يدور النقاش من حوله . . .

« فان اى خلاف مهذب حول موضوع المال قد يكون دليلا على الفشل ... فى حين ان معركة كلامية تدور حول نوع النبات الذى يجب ان يزرع فى الحديقة الى جانب الورد ، دليل لاشك فيه على الزواج الناجح »

## أزمة حادة !

وقعت أخيرا فى جمهورية سان مارينو أزمة حادة فقد غزت الشيوعية عند نهاية الحرب العالمية الثانية تلك الجمهورية الصغيرة وكان ذلك بتأثير أبنائها الذين سافروا الى الخارج مدة الحرب وعملوا فى المناجم الايطالية والمصانع فلما انتهت الحرب عادوا الى بلادهم ومعهم الافكار الجديدة .

وقد تمكنت الجبهة الشيوعية من السيطرة على « المجلس الكبير » الذى يحكم الجمهورية وهو يتكون من ٦٠ عضوا .. وكان لسان مارينو ميزة هامة هى أنها الجمهورية الشيوعية الوحيدة التى تقع غرب الستار الحديدى ..

ونشبت أزمة بين سان مارينو وبريطانيا العظمى . وكان سبب هذه الازمة أن الانجليز فى مدة الحرب العالمية الثانية علموا أن بعض الالمان الذين كانوا يحتلون ايطاليا قد لاذوا بجمهورية سان مارينو يحتمون فيها فما كان منهم الا أن أسقطوا عليها بعض القنابل فقتلوا ٦٣ شخصا من أبنائها ..

وما أن انتهت الحرب حتى أسرعت جمهورية سان مارينو بمطالبة بريطانيا بدفع تعويض يبلغ نحو ٤٠٠ الف جنيه .. الا أن بريطانيا ماطلت كعادتها وقالت ان المبلغ كبير جدا وعرضت أن تدفع ٢٥٠ الف جنيه فقط . ورفضت جمهورية سان مارينو بكل اباء وشمم أن تقبل اقل من ٤٠٠ الف جنيه تعويضا وفكرت فى رفع دعوى بمحكمة العدل الدولية ضد بريطانيا ..

## نكتة من سان مارينو

وقد صممت المرأة فى سان مارينو على نيل حقوقها ، وقالت احدى النساء فى خطبة القتها على زميلاتها وذلك فى معرض دعايتها لمنح حق الانتخاب للمرأة ..

— ان امامنا طريقة مجدية لنيل حقوقنا ولا يجب أن نغفل عنها .. فان كلمة « لا » التى تقولها المرأة للرجل فى المنزل سيكون صداها « نعم » وهو يعطى صوته فى صندوق الانتخاب .. !

# لا أريد ان يفلس قلبى

**لندن - من مراسل آخر ساعة :**

جاءت آن ميللر الى لندن بعد القاهرة وروما - وسألها صحفى انجليزى :

« ان الناس يريدون ان يعرفوا لم لم تتزوجى حتى الآن . لماذا تعيشين وحدك انك الممثلة الوحيدة التى لم تجرب الزواج فى هوليوود . لماذا ؟ »

نفس السؤال الذى سمعته آن ميللر فى مصر ومن اكثر من واحد !

وقالت آن وهى تبتسم : « ومن قال لك اننى اعيش وحدى ؟ اننى لم اتزوج حقيقة لاننى لاأؤمن بالزواج . انها شركة مفلسة دائما . وانا لااحب ان يفلس قلبى . اننى لااثق فى الرجال . ولكننى لست وحيدة كما تتصور . ان هوايتى هى جمع الاسطوانات . اسطوانات الرقص طبعا . والكلاب البودل الفرنسية وزجاجات « البارفان » الثمينة . واخيرا جمع « المعجبين » وان المعجبين دائما حوالى . دائما قريبون منى . فانا لست وحيدة كما ترى ! »

ويبدو ان الصحفى لم يقتنع برأى آن ميللر فى الزواج ، ان مس ميللر هى الفتاة التى تقول عنها مدينة السينما انها تتمتع بمواهب خاصة ، وان مواهب آن تتحدث بالنيابة عنها بلغة يفهمها العالم كله . فكيف يمكن ان تصاب « بالافلاس » انها تملك اجمل ساقين فى هوليوود ، المدينة التى وقفت تطرق بابها وهى طفلة فى الثانية عشرة . ثم كبرت الطفلة وراحت تتقدم الصفوف حتى جاء اليوم الذى شاهدتها فيه امريكا كلها ترقص فى اول فيلم لها بعنوان « الوجوه الجديدة لعام ١٩٣٧ » ونجحت الراقصة الجديدة !

ان آن ميللر تعشق الحفلات . وقد شهدت فى لندن فى اسبوع واحد اكثر من ست حفلات ساهرة . وهى تقول انها لاتقل تحمسا لمشاهدة الافلام الجديدة عن اى فتاة عادية اخرى . انها لاتترك فيلما جديدا يفوتها !

وهى تحب الرحلات والملابس الجديدة ومعاطف الفراء والايس كريم وتمضى كل دقيقة من اوقات فراغها فى الرقص . وهى لاتنسى ابدا بعد ذلك ان تمارس هوايتها المفضلة فى جمع « المعجبين » اكبر عدد منهم فى كل بلد تصل اليه !



ان ميلر .. كل دقيقة من حياتها تقضيها في الرقص حتى ساعة وصولها الى لندن .









يوم واحد قبل ان تهجر ريتا هايوارث زوجها الرابع « ديك هايمز » .. ديك بلحيته الطويلة يصلح الكرسى وريتا بالبنطلون وابريق الشاى

# لماذا هربت ريتا من الزوج الرابع ؟

**رينو ( نيفادا ) -**
**من مراسل آخر ساعة :**
**هذه رسالة خاصة لآخر ساعة كيف كانت تعيش ريتا هيوارث قبل ان تهجر زوجها باسبوع واحد . كيف كانت حياتها مع المغنى ديك هايمز . الزوج رقم ٤ فى قلب ريتا !**
**وهذه هى القصة :**

ذهبت لاقابل ريتـــا . . فتحت باب شرفة بيتها .. ونظرت الى زوجها وقالت : « ديك . لقد وجدتها ! . . استطعت أن عثر على اللون الاخضر ! »

ديك يصلح كرسيا قديما ويضحك لم ينظر الى التابلوه الذى ترسمه ريتا . انه عبارة عن « صينية ورد » . لم تلتقى عيناه بعينى زوجته ولا برد !

هكذا وجدتهما عندما ذهبت لاقابلهما فى بيتهما بولاية نيفادا .. كانت ريتا تلبس سويتر أصفر كناريا ، وبنطلونا أسود وحذاء اصـــفر وجوربا اصـــفر ايضا !

### رجل الكهف !

اما ديك فقد كان يبدو كرجل الكهف كانت لحيته طويلة . انه لم يحلقها منذ شهر كامل على الاقل . وكان يجلس مع ديك طفلاه من زوجته السابقة « ريتشارد » و « آلين » .

قلت لريتا : « هذه قلعة وليست بيتا . لماذا أخذت هذا المكان البعيـــد لحياتك الجديدة . ان البيت يقع على ارتفاع ١٥٠٠ قدم . لقد تصورت انى اتسلق جبلا وانا فى طريقى اليه . لماذا ؟ لم هذا الخليج الذى يفصل بين الارض المرتفعة التى يقع فوقها بيتك . وبين العالم . وهذه الغابة الشاسعة .. غابة اشجار الصنوبر . لماذا اخترت هذه القلعة ؟ »

ولم ترد ريتا على سؤالى فى بادىء الامر . سمعت الخادمة « لويزا » تضحك ضحكة عريضة . ان لويزا مكسيكية . وقد جاءت الى امريكا وتجنست بالجنسية الامريكية . وهى تضحك الآن من هـــذا السؤال الغريب . ويبدو ان اهل المكسيك كلهم يعيشون فى قلاع مثل قلعة سيدتها ريتا !

وتكلم ديك هايمز قال : « الناسعداء . اننا اسعد زوجين فى الدنيا ! »

### ممنوع التصوير !

وتدخل ريتا فجاة فتقول : « انه بيت جميل . لقد وجدناه اخيرا بعد بحث طويل . لقد دفعنا الايجار لمدة سنتين ! »

ويعود ديك الى الحديث مرة اخرى : « اننا لانترك بيتنا ابدا . ان ريتـــا لاتذهب الى هوليوود الا لتكمل تصوير فيلمها الجديد « يوسف واخوته » ..

وارجوك الا تحاول ان تلتقط لنا صورا . ان التصوير ممنوع هنا . اننا لانسمح لاحد بان يلتقط لنا صورا للصحف او التلفزيون ! التصوير ممنوع ! »

وسكت ديك . وعادت ريتا الى لوحتها « صينية الورد » . ورحت اتجول فى انحاء البيت . وجـــدت جهـــاز راديو صغيرا . قالت لى الخادمة المكسيكية ان ام ديك قد اهدته لها .

ان الشىء الوحيد الذى تسمعه فى هذه القلعة هو صوت الراديو ، ونشرة الاخبار ، وبرامج الموسيقى !

### تليفون سرى !

ووجدت آلة تليفون على مائدة صغيرة ولكننى لم اجد رقمـــا للتليفون . ان الرقم سرى . ماهذا ؟ انه قلعة ومنفى ايضا . وقطعت جولتى مع الخـــادمة المكسيكية . وعدت الى ريتـــا وصينية الورد . وقلت : لن اترك هذا البيت الا بعد ان تروى لى القصـــة كاملة . لماذا هذا كله . هـــذه القلعـــة .. والتليفون الذى ليس له رقم .. والحارس الذى يقف على باب البيت ليســـتقبل الخطابات والضيوف الثقلاء . هـــذه الحياة العجيبة .. ماهى قصتها ؟ ؟





١ - ادوارد جودسون .. الاول



٢ - اورسون ويلز .. الثانى



٣ - على خان .. الثالث



٤ - ديك هايمز .. الاخير

أزواج ريتا الأربعة !

وتركت ريتا لوحتها ، وغسلت فرشاة الرسم فى الاناء الصغير وبدأت تتكلم ، قالت : « لقد ارادوا أن يعيدوا زوجى الى بلاده فى الارجنتين . قالوا انه خائن . طاردتنى الصحف . حملت على وانتقدت تصرفاتى وحياتى مع طفلتى ربيكا وياسمين قالت اننى اقسو عليهما . طاردنى زوجى السابق على خان . هددنى بخطف ابنته ياسمين . كنت اتلقى آلاف الخطابات كل يوم . وآلاف المكالمات التليفونية . لقد قاسيت عذابا مريرا . كنت أحس بان الاشباح تطاردنى فى كـــل مكان اذهب اليه ! ومن أجل هذا قررت أن اهرب الى هذه القلعة ، لاكون بعيدة عن الناس . وبعيدة عن الدنيا ! »

### ريتا عارية

وقالت ريتا تكمل قصتها :

حدث مرة أن نزلنا أنا وزوجى فندق رينو بلازا . ودخلت لاستحم فى الحمام الخاص لمدير الفندق . كنت أعتقد اننى وحدى فى الحمام والتفت فجاة فوجدت طابورا من ثمانية رجال ينظرون الى كان بعضهم يحمل آلات تصوير . ويلتقط لى صورا وأنا عارية ! وهربت من الحمام ومن الفندق كله !

وتدخل ديك هايمز فى الحديث فقال : « لقد وجدنا أن الحيـــاة قد اصبحت مستحيلة وسط الناس . قررنا ان نعتزل العالم . اخترنا هذا البيت البعيد ليكون عشا لغرامنا وحياتنا الجديدة . اننى مدين لريتا بكل شىء . لقد وقفت بجانبى فى أحرج لحظات حياتى . لولا ريتـــا لما استطعت أن أصمد . اننى سابقى مع زوجتى فى هذا البيت حتى الموت ! »

### الف ليلة وليلة

وقالت لى لويزا الخادمة المكسيكيـــة « ان سيدتى سعيدة فى بيتها . انهـــا تصحو من نومها مبكرة . ان الحيـــاة تدب فى البيت بعد الثامنة بقليل ، بعد وصول مباشرة لاعنى بشئون البنتين . ربيكا وياسمين !

« وفى الساعة ٨٫٣٠ تذهب ربيكا الى المدرسة ، وهى تبعد ٢٣ كيلو مترا من البيت . انها فى السنة الرابعة . انهـــا فتاة جميلة فى العاشرة من عمرها الآن . انها تشبه والدها اورسون ويلز شبهـــا كبيرا ! »

« وفى الساعة ٧٫٣٠ مساء يتنـــاول الجميع طعام العشاء . وتقلد ريتـــا دور « المهرج » فى السيرك . وآخر الليـــل تحمل ريتا طفلتيها وتصعد بهما الى غرفة النوم وتحكى لهما حكاية الف ليلة وليلة ! »

ومضى الاسبوع وهجرت ريتا زوجهـــا الخامس !

# حكاية بنت سامية جمال !

## هل تريد أن تسمع كلمة "بابا"؟

**تبنت سامية جمال طفلة اسمها سعدية جمال ..**
**وتبنى الاميرالاى احمد توفيق طفلا اسمه عبدالله .**
**وتبنت زينب صدقى طفلة أصبحت الآن فتاة كاملة ..**
**فهل تريد أن تتبنى طفلا .. ؟**
**هل تريد ان يمتلىء بيتك بضحكات الاطفال وبكائهم .**

**فى مصر عشرات الاطفال يبحثون عنك .. يبحثون عن واحد يمكن ان يقولوا له : بابا .**

**اطفال صغار فى سن الزهور .. ابرياء من كل شىء الا من قسوة القدر عليهم ..**

ان قصة سامية جمال وابنتها الجديدة سعدية بدات حين زارتها احدى قريبات خادمتها ومعها ابنتها .. وكانت الطفلة مصابة بالرمد .. فعرضت سامية على ام الطفلة أن تتركها لها لمعالجتها . وأثناء فترة العلاج .. تعلقت الطفلة بسامية جمال .. واحبت سامية جمال الطفلة .. وشعرت بها تملا عليها حياتها .. وفى أحدى جلساتها مع السيدة زينب صدقى .. حدثتها سامية عن الطفلة .. وعن مقدار تعلقها بها .. فأشارت عليها السيدة زينب صدقى بان تتبناها .. وراقت الفكرة لسامية وعرضتها على والدى الطفلة .. فوافقا فى الحال .. وتبنت سامية الطفلة .. واسمتها سعدية جمال .. ثم ادخلتها مدرسة الميردى ديبه الفرنسية .. وهكذا

استعاضت سعدية عن والديها بسامية جمال التى عاملتها بكل عطف وحنان .. فاغدقت عليها من مباهج الحياة ما تتمناه كل طفلة ..

وسامية جمال لاتكاد تفترق لحظة واحدة عن سعدية وسوف تصحبها معها فى سفرها الى لبنان هذه الايام ..

***

وهذه قصة شخصية معروفة تألقت فى حرب فلسطين .. كان القائد الثانى فى معركة الفالوجا .. هو الاميرالاى احمد توفيق .. وحدث أثناء هذه المعركة ان كانت هناك سيدة من الاهالى .. مات زوجها فى المعركة .. نفرت هى واطفالها الثلاثة هاربة بعيدا عن الموت .. ولكن الموت لحق بها .. داست بقدمها لغما من الالغام التى وضعها العدو هناك فانفجر اللغم ومزقها هى وطفليها .. وبقى الطفل الثالث بين الحياة والموت.

وتصادف مرور الاميرالاى احمد توفيق بهذه المنطقة .. ورأى ما حدث .. فحمل الطفل الجريح بين ذراعيه بعيدا عن المعركة ، ولم يجد له اهلا .. ولم يكن هناك مستشفى لعلاج الطفل من الاصابة ..

واخيرا استقر رايه على اصطحاب الطفل معه الى القاهرة .. وضعه تحت مقعد السيارة حتى لا يعترض احد على دخوله الاراضى المصرية ..

وبمجرد وصوله الى القاهرة ذهب بالطفل مباشرة الى احد المستشفيات .. حيث اجريت له عدة عمليات .. كتبت له الحياة بعدها ..

وهنا شعر الاميرالاى احمد توفيق بعطف شديد نحو الطفل اليتيم .. فعرض فكرة تبنيه على زوجته الالمانية فايدت الفكرة بحماسة برغم أن عندها اربعة من الاولاد ..

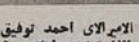
وأسرع الاميرالاى بكتابة طلب تبنى الطفل .. ووافقت السلطات المصرية .. ومنذ هذا اليوم .. وعبد الله يعيش .. كاحد افراد العائلة ..

ويبلغ عبد الآن عشر سنوات .. وهو فى الثالثة اعدادى ، وحمل اليه الاميرالاى احمد توفيق بنفسه خبر نجاحه هذا العام .. وهكذا وجد الطفل المحظوظ عائلة تحنو عليه وتوفر له مستقبلا ..

***

وكلتا الحالتين السابقتين للتبنى .. كانت الصدفة هى السبب فى ايجادهما .





**الاميرالاى احمد توفيق**
**لماذا تبنيت اولادى ؟**

أما حالات التبنى الاخرى .. والتى تبلغ حوالى الـ ٧٥ حالة فى السنة ، فمسرحها هو مستشفى رعاية الطفل ، بأبى الريش ..

ويضم هذا المستشفى مئات من الاطفال اللقطاء الذين يعثر عليهم البوليس فى الشارع فيحرر لهم محضرا يذكر فيه المكان الذى وجد به والملابس التى كان يرتديها ويختار له اسما يدون فى شهادة ميلاد ، وينادى به فى المستشفى

ويحتفظ المستشفى بملابس الطفل التى عثر عليه بها حتى يمكن التعرف عليه اذا ما اراد أهله التعرف عليه يوما ..

ويفحص الطفل صحيا .. ثم يبحث له عن مرضعة تتوافر فيها الشروط الصحية

وتتقاضى المرضعة ٧ قروش يوميا .. وبعد مدة الرضاع المقررة يسلم الى مربية تتوافر فيها نفس الشروط الواجب توافرها فى المتبنى مع فرق بسيط هو اعطاء المربية ١٠ قروش يوميا بصفة دائمة ..

والمعروف أن هذه القروش العشرة لا تزيد ابدا مهما كبرت سن الطفل .. وهذا نقص يجب تلافيه .. لان المربية قبلت هذه القروش فى حالة صغر الطفل اما بعد ان يكبر الطفل فان نفقاته تزيد ولا تكفى حاجاته .. وفى هذه الحالة تحاول المربية التخلص من الطفل بارجاعه الى المستشفى .. وتكون المشكلة الكبرى اذا لم تكن هناك طلبات تبن فى هذا الوقت ..

واذا ارادت المربية ان تتبنى الطفل قدمت الى المستشفى طلب تبن .. فاذا قبل طلبها انقطعت عنها الـ ١٠ قروش . ويجب على كل مربية أن تزور المستشفى مع الطفل مرة كل شهرين لمعرفة حالة الطفل الصحية ..

وطلبات التبنى تقدم مباشرة الى المستشفى .. ويأتى طالب التبنى فى اليوم الذى تحضر فيه المربيات ومعهن الاطفال الى المستشفى .. ويستعرض طالبو التبنى هؤلاء الاطفال ، ويختار كل منهم الطفل الذى يريد تبنيه ..

وتقول رئيسة المستشفى التى مضى عليها فى هذا المنصب ثلاثون عاما .. ان اكثر حالات التبنى هى تبنى البنات .. وان كثيراً من الطلبات تتقدم بها الزوجة

وتقوم رئيسة المستشفى ومعها بعض الممرضات بحملات تفتيشية مفاجئة لبيت المتبنى .. حتى تعرف المعيشة التى يحياها الطفل .. واذا وجدت اى تقصير من ناحية المتبنى .. الغى التبنى وعاد الطفل الى المستشفى ..

اما الشروط التى فرضها اخيرا مجلس الدولة ، وعلى ضوئها تحدث حالات التبنى الآن هى :

١ - لايصرح بتبنى طفل فى اول الامر الا لسكان القاهرة .

٢ - ويجب ان يكون المتبنى مصريا ويدين بالاسلام .

٣ - وان يكون حسن السير والسلوك .. والا يكون قد صدرت ضده احكام ماسة بالشرف ..

٤ - ولايصرح بالتبنى لمن تزيد اعمارهم على خمسين سنة .. الا اذا وافق على التنازل للطفل فى ظرف ستة اشهر من تاريخ تسلمه عن عقار لايقل ثمنه عن ٣٠٠ جنيه ..

٥ - ولا يصرح بالتبنى الا لغير المنجبين ويصرح بالانثى لمن عنده ذكر ، وبالذكر لمن عنده انثى من المنجبين ..

ويجوز ابقاء الطفل فى حالة ما اذا انجب المتبنى ذرية من النوع الاخر ..

٦ - من الافضل ان يوافق الزوج على طلب التبنى المقدم من زوجته ، ويشترط فى غير المتزوجة ان كانت مستوفاة للشروط السابقة أن تتقدم بشهادتين من قلم السوابق ، وشهادة من البوليس ، وثالثة من اثنين من موظفى الحكومة يزيد مرتبهما على عشرين جنيها شهريا للتعرف عليها ، وانها حسنة السير والسلوك .

وتستثنى الموظفات من هذه الشهادة الاخيرة ..

٧ - ويشترط فى طالب التبنى أن يكون موظفا ولا يقل مرتبه الاساسى عن ١٢ جنيها شهريا ، وان كان من ذوى الاملاك ، فيشترط الا تقل عوائد املاكه عن ١٢ جنيها سنويا ..

هذه هى شروط التبنى فى مصر .. ومع هذا فما زلنا نطالب بان يكون للتبنى نظام كامل - وان تعطى له اهمية اكبر وقد بدىء فعلا بتكوين قسم خاص من الباحثين الاجتماعيين بقسم المساعدات بوزارة الشئون الاجتماعية لحصر حالات التبنى فى مصر - وتنظيمه - واخراجه فى ثوب جديد يضمن حياة هذا الحشد الكبير من اللقطاء والايتام الذين فقدوا حنان الاهل منذ رأت عيونهم نور الحياة.

سامية جمال تعلم سعدية كيف تعزف على البيانو .. كانت سعدية «ضريرة» .. وفتحت عينيها على الحنان !



طابور من الاطفال المستعدين لان يقولوا لك كلمة بابا !



خناقة بين الحاج عبد العزيز الفكهانى وبين مندوبنا لانه لم يخبره بسر الجنيه الذى افلت من يده !!

# الجنيه السعيد لازال فى جيبك!

**الجنيه السعيد أين ذهب ؟ابحث عنه فى جيبك ! لايزال الجنيه الذى يساوى عشرة جنيهات حائرا بين أصحاب الحظ ..**

جاء أول الشهر ، ودخلت الجنيهات الى جيوب الناس .. وحدثت أزمة فى الفكة .. كل الناس يريدون جنيهات فكة .. موظف كبير فى وزارة الشئون رفض أن يتسلم مرتبه ، لان الصراف أعطاه ست ورقات ، كل واحدة بعشرة جنيهات ، وطلب الموظف ستين جنيها فكة ، ورفض الصراف ، لانه سيتعطل عن صرف باقى المرتبات .. وتدخل زملاء الموظف ، ولم يحل الاشكال ، لانهم جميعا طلبوا مرتباتهم على شكل جنيهات فكة ليبحثوا عن جنيه « آخر ساعة » الذى يساوى عشرة جنيهات ..

ونزلت عدسة « آخر ساعة » لتبحث فى القاهرة ..

وذهبت الى الاربعة الذين مر بين أيديهم الجنيه السعيد وهم لا يعلمون ، وأفلت الحظ منهم ، وضاعت عليهم عشرة جنيهات ..

وقد قامت مشاجرة طريفة بين محرر آخر ساعة والحاج عبد العزيز فرغلى الفكهانى بشارع فؤاد ، وهو آخر من كان عندهم الجنيه السعيد ، وغضب الحاج عندما قرأ آخر ساعة ، وعلم بالمسابقة ، ورفض أن يتكلم مع المحرر ، واكتفى بأن اداروجهه وهو حزين ، ثم اندفع صارخا ! « ابعدوا عنى كفاية بقى ، ضيعتم علينا العشرة جنيه ، ازاى يا أستاذ تبقى عارف ان الجنيه يساوى عشرة جنيه وماتقولش !! حرام عليك !! »

وسألناه : أين صرفت الجنيه ؟ فاجاب فى غضب : « أنا عارف ! طبعا رحت سوق الفاكهة ويمكن يكون هناك ! روحوا دوروا عليه عند تجار المانجة !! »

وانصرفت آخر ساعة من عند التاجر الغاضب من سوء حظه ، وهو يلعن الحظ .

وفى القلعة قابلنا بائع السجائر والجرائد اسماعيل حافظ ، أول من شاهد الجنيه السعيد ، ومر بين أصابعه وهو لا يعرف أنه يساوى عشرة جنيهات !!

وكان البائع حائرا يفتش فى قلق بين ثلاثة جنيهات كانت فى يده .. ويفتح آخر ساعة ثم يفتح الدرج ليبحث فيه عدة مرات .. وطار الجنيه السعيد منه ، وهو ينتظر عودته ..

وسألته آخر ساعة عن شعوره عندما فقد الجنيه ! فأجاب : « لولا علبة السردين اللى اشتريتها يوم الخميس ، لكنت دلوقتى ، معايا عشرة جنيه !! على العموم حظى كده » ..

وأجاب محمد عبد الهادى البقال الذى وصل اليه الجنيه وبقى عنده عشر دقائق فقط .. « أنا كنت حاسس أن الجنيه ده مش طبيعى ، حتى اسألوا الاستاذ حمدى اللى أخده منى ، لانى قلت له : لازم الجنيه ده وراه سر .. »

وأفلت الحظ من محمد عبد الهادى ومن حمدى الشاعر المدرس الثانوى الذى اشترى المانجة من الزمالك !! ، وأفلت كذلك من المعلم « ميحة » الجزار بالخليفة الذى عاشر الجنيه معه يوما كاملا ثم هرب .

وفى شارع محمد على ضبطت « آخر ساعة المعلم جمال جبرى الخشاش - وهذا هو اسمه الرسمى - وهو يعمل فى مقلة « حمص ولب وفول سودانى » وكان يبحث عن الجنيه فى أدراج الفلوس .. وفى ركن من المقلة كان المعلم احمد عبد العال يبحث هو الآخر عن الجنيه ولكنه لم يجده .. وهرب منه الحظ ..

وكان مقهى فؤاد بشارع فؤاد مزدحما بالموظفين وكانوا جميعا يبحثون عن الجنيه ، وفى أحد أركان المقهى كان المهندس حسن حسنى حلمى والمقاول عبد الرحمن قدرى يبحثان فى هدوء عن الجنيه السعيد ، وفى ركن آخر كان الاستاذ مصطفى الوزان يبحث عنه ، وآخر ساعة امامه مفتوحة على الصفحة التى تعلن عن المسابقة ..

وأثار الجنيه السعيد أكثر من قفشة ونكتة ..

وكانت المكالمات التليفونية تسأل : « هل وصل اليكم الجنيه ؟ »

وكانت الاجابة : « لا يزال الجنيه السعيد حرا ولم يقبض عليه أحد .. فابحثوا عنه »

وأرسل طفل صغير اسمه اضا رياض رسالة مستعجلة الى آخر ساعة وكان تاريخها نفس يوم صدور العدد « ٣١ مارس » وهى تحوى هذه الكلمة الطريفة :

« ها هو الجنيه يا سيدى ، ومن فضل سعادتك أرسل لى العشرة جنيه حالا ، لانى معفور لهم جدا جدا ومتشكر لسعادتك جدا

**ابنكم الطالب**
**اضا رياض**
**مصر - المنيرة - بستان الفاضل**
**رقم ١٠**

وقد أرسل الطالب الظريف صورة الجنيه مقصوصة من مجلة آخر ساعة !! وطبعا لم نرسل الجنيهات العشرة !!

وتكلمت قارئة من بورسعيد ، وقالت ان الجنيه السعيد عندها وترجو أن يحضر اليها أحد المحررين ومعه العشرة الجنيهات .

وقلنا لها أن مكتب أخبار اليوم ببورسعيد يقوم بهذه العملية وعليها أن تتوجه اليه فى عمارة البيت الحديدى وتتسلم الجنيهات العشرة بعد أن تقدم الجنيه السعيد ..

وضحكت القارئة فى التليفون وقالت : أنا باضحك عليك ، وكنت عاوزه أعمل مقلب فيكم ..

ولا تزال التليفونات تدق ، والناس يفتشون عن الجنيه السعيد ، ولا أحد يدرى أين هو ؟ قد يكون فى القاهرة ، وقد يكون فى أسيوط ، وقد يكون فى جيبك وأنت لا تدرى .. أخرج ما فى جيوبك من جنيهات وفتش فيها وافتح عينيك فقد تكسب عشرة جنيهات



بائع الجرائد اسماعيل حافظ ... أول من شاهد الجنيه السعيد وهرب منه .. وهو يفتش مرة ثانية عنه ..



على المقهى جلس المهندس حسن حلمى والمقاول عبد الرحمن قدرى يبحثان عن الجنيه الذى يساوى عشرة جنيهات



العدسة الرقيقة التى تغنيك عن النظارة كلها وهى رقيقة جدا ومصنوعة من البلاستيك الخفيف وسهلة الاستعمال بعد التعود

# اخلع نظارتك والعب بهامن

**انتهى عهد النظارات .. وزحف على مصر اختراع جديد .**

**انتهى عهد النظارات ، وبدأت تجىء العدسات الملتصقة ... التى لا تنكسر ولا تقع ، ولا تشوه منظرك !!!**

عدسة من البلاستيك رقيقة مثل ورق السجارة ربع مليمتر فقط سمكها ... وخفيفة وانيقة وتلتصق بالعين مباشرة ، وتتحرك مع العين ولا يلاحظها انسان ..

وتلبس العدسة الملتصقة ولا يشعر بك احد وتغطس فى الماء ، وتقفز فى الهواء ولاتقع العدسة الملتصقة ، اما النظارة فكل واحد يعرف متاعبها واخطارها ..

والاختراع الجديد وصل الى مصر لاول مرة وتم فى هدوء انشاء مصنع لعمل هذه العدسات العجيبة التى وصلت من المانيا ، والتى يستعملها نصف مليون امريكى .. ومنهم عدد كبير من ممثلات السينما فى هوليود ، ولا يلاحظ أحد انهن يلبسن عدسات ملتصقة .. وهى سهلة جدا تضعها فى الصباح على عينيك ، ولا تخلعها الا قبل النوم .. وفى حالات كثيرة لاتنفع فيها النظارات .. تصلح العدسات الملتصقة وحدها ، وتحل الازمات وتفتح أبوابا جديدة امام الناس ليروا الدنيا بوضوح وصفاء ..

وفى سلاح الطيران الانجليزى والكندى والالمانى .. يستعملون العدسات الملتصقة للطيارين ، ولا تعوقهم أن يقودوا الطائرات وفى امريكا وحدها لايوافقون على أن يرتدى الطيارون العدسات الملتصقة بدلا من النظارات ..

والسبب لا احد يعرفه حتى الامريكيون انفسهم .



يتغير الشكل تماما بعد استعمال العدسة الملتصقة ونظر محمد بدر الدين من وراء النظارة العادية ، وبعد ساعات استطاع الدكتور زكريا طاهر أن يختار له عدسات ملتصقة لا يلاحظها احدكما يبدو فى الصورة الثانية ..










عليها فى أيام قليلة ..

# النافذة!

## ينسى عيونه أسبوعين !

والغريب أن احد الجنود الانجليز وضع فوق عينيه العدسات الملتصقة واشترك فى حرب بورما ، واشتدت المعركة واستمرت اسبوعين كاملين والجندى لم يخلع العدسات التى التصقت فوق عينيه ، ولم يحس بشىء على الاطلاق .. وفى الحالات العادية تبقى العدسات فوق العين خمس ساعات بدون أى تأثير وبعد التعود عليها تبقى فوق العين اليوم كله فلا تخلعها الا عند النوم ..

والاختراع الجديد نافع جدا للرياضيين .. فى الملاكمة والسباحة وكرة القدم والانزلاق على الماء والغطس وهذه كلها لاتنفع فيها النظارات العادية ..

والممثلون والممثلات هم الآخرون






صندوق العدسات الملتصقة ويحملون العدسة بانبوبة خاصة من المطاط

يحتاجون لاستعمالها حتى لاتشوه منظرهم النظارات العادية والاطباء والجراحون أثناء العمليات .. حتى لاتسقط النظارة العادية أو يغطيها غيم أو ضباب أو عرق ..

وفى مصر طبيب واحد أعجبه هذا الاختراع عندما قرأ عنه مقالا فى احدى المجلات ، وقرر السفر الى المانيا ليشاهد هذه الاعجوبة وسافر منها الى انجلترا والنمسا .. وعرف كل شىء عن الاختراع الجديد ، وكانت المشكلة أن العدسات غالية الثمن .. يكلف الزوج منها خمسين جنيها !!

وقرر الدكتور زكريا طاهر أن ينشىء مصنعا فى مصر لصنع هذه العدسات ، وعرض الامر على المسئولين فى مستشفى الدمرداش ، وتمت الموافقة على انشاء هذا المعمل الاول من نوعه فى الشرق .. وتكلف ٤ آلاف جنيه فقط .. ووصلت الآلات ، وتم اعداد المعمل ، وبدأ انتاج العدسات الملتصقة لاول مرة فى مصر ..

## ميكانيكي ودكتور !

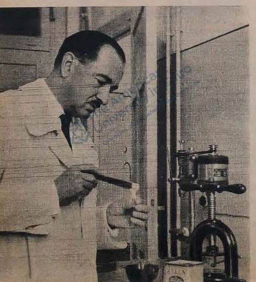
والدكتور زكريا طاهر من هواة الميكانيكا ، وهو بنفسه الذى يتولى اصلاح الآلات الدقيقة التى يعمل بها كطبيب للعيون ، ويقوم بادارة آلات مصنع العدسات الملتصقة ، وهو وحده الذى ينتج العدسات ، ويتولى من الدقيقة الاولى عمل قالب للعين ، ويدهن العين بنوع من المخدر اسمه «بانتوكين»

ويضع نوعا خاصا من المعجون فى قالب خاص .. ويعرف بعد أربع دقائق شكل العين تماما ، ويضغط بآلة خاصة فوق لوح رقيق من البلاستيك ( اللباقة ) وتخرج العدسة الملتصقة التى تشبه شكل العين تماما .

ويقوم بتركيبها وقياس النظر بعد استعمالها ، ويجرى فيها تعديلات بآلة خاصة حتى تناسب النظر تماما ويتم هذا بعد أيام من ابتداء الكشف على العين .. ولا تحتاج العدسة الملتصقة الا لشىء واحد هو نظافة اليدين قبل لبسها وعند خلعها وبعد التعود عليها تصبح عادية جدا حتى ان كثيرين من الناس ينسونها وينامون ..

وحقيقة ان الاختراع الجديد غالى الثمن لان الزوج يساوى عشرين جنيها ولكن المصنع الجديد الموجود فى مصر يكفى للحالات الضرورية ، ولن تساوى العدسات نصف هذا المبلغ أو ربعه وبعدها سوف تختفى النظارات التى تشوه المنظر وتسقط وتتحطم ، وتحرمك من الجرى والقفز والسباحة .. والاختراع الجديد يتحرك مع العين ولا يلاحظه أحد حتى انت .. يمكنك ان تنساه وتنام والعدسات الملتصقة فوق عينيك .. وقد تبقى اسبوعين كما حدث للجندى الذى كان يحارب فى بورما .

أول خطوة لصنع العدسة الملتصقة تبدأ بعمل قالب للعين ، ووقف الدكتور زكريا طاهر بعد المعجون الخاص ، وبعد ان صنع العدسة المناسبة وضعها برفق لاول مرة على العين ، ونجحت التجربة التى يتزعمها نقيب الاطباء الدكتور عبد المحسن سليمان



# حياة عجيبة فى

**على مسافة بضعة أمتار من أهرام الجيزة ، وعلى مقربة من مراكب الشمس ، توجد مدينة صغيرة مشيدة على صفحة الرمال، مبانيها كلها من القماش .**

والمدينة الصغيرة عبارة عن مجموعات سكنية يطلقون عليها اسم «مدينة الخيام» أما سكانها فهم مثلى ومثلك ممن اضطرتهم ظروفهم للبقاء فى القاهرة ليلاقوا الأمرين من قيظ الصيف فى العاصمة وليسبحوا فى بحر من العرق كما اسبح انا وتسبح انت ...

## السكنى مجانا ؟ !

ويستطيع اى انسان يملك خيمة كبيرة أن يحملها الى منطقة الاهرام وينصبها فى مدينة الخيام . ويستطيع ايضا ان يزودها بما يلزمه من قطع الاثاث . ثم يأتى بعد ذلك باسرته لتشاطره السكنى وبذلك يصبح أحد سكان هذه المدينة العجيبة ، دون أن يتكبد مليما واحدا ثمنا للأرض التى يشغلها ، ودون ان يتعب نفسه فى استخراج اى تصريح من أى جهة من الجهات

والغرض من هذا هو اتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من سكان القاهرة الذين تمنعهم ظروفهم من السفر الى المصايف .. اتاحة الفرصة لهم كى يستمتعوا بهواء الصحراء النقى الخالى ، بعيدا عن ضوضاء المدينة

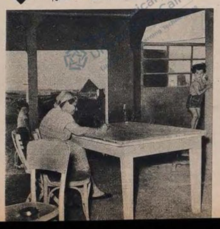
## طبيعة وموسيقى ونساء ؟!

واكثر سكان مدينة الخيام من الطبقة المتعلمة ، نصف الثرية ، ومن المستحيلات أن تعثر من بينها على واحدة علاية لف . فلا ابن البلد ولا بنت البلد عرفا طريقهما بعد الى مدينة الخيام

ويدعو سكان المدينة أصدقاءهم دائما فى الليالى القمرية لقضاء بضع ساعات فى ضيافتهم وضيافة أرواح الفراعنة الهائمة فى ارجاء المكان . وتقام هناك دائما حفلات الرقص والاستقبال والكوكتيل . والجو الذى يخيم عادة على هذه الحفلات يتسم دائما بطابع غريب هو طابع الشاعرية الحالمة البحتة ، فعلى نغمات الراديو أو الجراموفون تهتز الاجسام المتلاصقة ، وفى ضوء القمر تتبادل الانخاب وتتردد الهمسات مختلطة بحفيف هواء الصحراء الطيبة . وعلى سطح الهرم يستطيع كل اثنين الاستمتاع بمشاهدة القمر والنجوم .. دون مضايقة او حرج .

وسكان مدينة الخيام غالبيتهم يميلون الى الكتمان ولا يحبون الثرثرة ، ومع ذلك فالرمال الصفراء التى تحن للقادم ، والرياح الطيبة التى تحمل همساتهم والقمر الذى يسكب ضوءه الفضى عليهم

الشعر الفرنسى المنثور هو هواية هذه السيدة .. ان الوحى لا يهبط عليها الا فى ظلال الهرم .. !



# مدينة الخيام تحت الأهرامات

والنجوم التي تتعلق بها أبصارهم . تستطيع أن تروى لك ألف قصة وقصة من قصص الحب وقصص الخيانة وقصص السياسة . !!

وأعجب قصة هناك ، هي قصة دبلوماسي باحدى السفارات الاجنبية من سكان المدينة غرق حتى اذنيه في غرام سكرتيرته موظف كبير باحدى الشركات الكبرى وهي من أصل لبناني .

وكان العاشقان يقومان في ايام الويك اند بتقمص دور لدى كان يقوم به قيس وليلى في مدينة يثرب

ولكن خاتمة القصة الجديدة تختلف تماما في نهايتها عن قصة المجنون . فالاثنان لايزالان على قيد الحياة ، وقد اكتشفت زوجة الدبلوماسي أمر هذا الغرام فهاجت وماجت وهددت بارسال أبنائهما الى بلدهم واثارة فضيحة له في وزارة الخارجية بتسبب لهوتها الولدان .

هذا ماحدث لقيس ، اما ليلى فقد سحبها شقيقها من يدها وحجز لها مقعدا على اول طائرة مسافرة الى مسقط رأسها لبنان حيث تقطن الاسرة ، وبعد ان تحركت الطائرة بها رفع يده ملوحا لها وعاد يقضى الويك اند هو وزوجته في هدوء واطمئنان في مدينة الخيام

## وصية خفر

وغالبية سكان مدينة الخيام يلجأون الى مصيفهم الصحراوى عادة في أيام الجمع والاحاد والعطلات الرسمية .

ما بقية ايام الاسبوع فتظل خيامه تعمى من بناها ، وقليلون جدا اولئك الذين يعيشون في خيامهم بصفة مستديمة ، ولكن كثيرين جدا اولئك الذين يقضون بعض الليالي ويعودون الى منازلهم في الصباح

وتستأجر معظم العائلات التي تمتلك خياما في تلك المدينة ، خفراء من الاعراب يتولون حراسة خيامهم ومحتوياتها أثناء غياب اصحابها عنها وتزويدها بالماء أثناء وجودهم فيها .

ومن الغريب انه ما من سرقة قد وقعت خلال الاعوام الاخيرة في تلك المدينة بالرغم من ان اصحابها يهجرونها فترات متقطعة وطويلة قد تمتد أحيانا الى عدة شهور

وقد حدث في احدى المرات ان رجلا ارمنيا من سكان المدينة ، ويدعى أرام مرمينيان ، شغلته ظروف خاصة استدعت سفره في الخارج حوالي عامين . وكان يحتفظ في خيمته بمجموعة من السجاجيد النادرة والتحف والاواني الشرقية الغالية ، وبعد أن زالت هذه الظروف عاد ليقضى الويك اند كالمعتاد في خيمته ، توقع أن محتويات الخيمة لابد ان تكون قد سرقت ، وبدا يفكر في عادة ثانيتها ولكنه فوجيء حينما دخل من الباب بوجود كل شيء كما تركه على حاله . فبحث عن خفير ليدفع له المتأخر من أجره الشهرى وليمنحه مكافأة مناسبة على أمانته الى ان عثر عليه .

وكاد يغمى على الارمني حينما اكتشف ان الرجل الذي يقف أمامه ليس هو الخفير وانما ابنه .. وان الخفير قد انتقل الى رحمة الله ، واوصى ابنه ، وهو على فراش الموت ، بحراسة خيمة الارمني جيدا لاحتوائها على اشياء غالية وثمينة !

## البانيو وغرف النوم ؟ !

ويقضى سكان مدينة الخيام سحابة يومهم عادة اما في ركوب الخيل والجمال واما في محاولة تسلق الاهرام ، وبعضهم الجنس الناعم الى ارتداء البنطلون الطويل أو الشورت ليشعرن ببعض التحرر وليستطعن لعب التنس والقفز هنا وهناك كما تفعل عصافير الصحراء سواء بسواء

ومعظم الخيام هناك مزودة بوسائل الرفاهية والترف الموجودة في البيوت . كغرف النوم والدش والبانيو ودورات المياه من أحدث طراز . بحيث لايشعر صاحب المخيم ، او احد أفراد أسرته ، بنقص شيء ، وكأنه في قلب العاصمة تماما .

وبعد . انها حياة رائعة تلك التي يعيشها سكان هذه المدينة ، حتى ولو كانت خيامهم لاتحتوى على أكثر من سرير سفري ومشجب ومقعدين .

انها حياة لاتكلفهم كثيرا .. ومع هذا فهي تعطيهم أكثر مما يدفعون !

**مهدى صادق**



مدام سمحه تدير مضخة الماء الملحقة بخيمتها تساعدها واحدة من ضيوفها اللاتي تمتلىء بهن مدينة الخيام ..



ان غالبية المطابخ مزودة بكافة الادوات والاوعية كما هو الحال في وسط المدينة تماما ..! ▲

مدام موري تحتضن طفلتها بعد عودتها من جولة على سفح الهرم .. ان الاطفال في مدينة الخيام يلعبون ويلهون بمنأى عن اخطار السيارات والترموايات .. ! ▼





على نغمات الموسيقى وامام خيمة مدام سمحه التفت الايدى حول الخصور واخذ الجميع يتمايلون على الانغام وارواح الفراعنة ترقبهم عن كثب



الاستمتاع بمشاهدة الغروب هو الهواية التي يمارسها معظم سكان مدينة الخيام

# مجتمع آخر ساعة

## • سباق الكلاب.. ممنوع فى مصر!
## • زواج ليلى فودة
## • قصة العيون الخضراء .. "وفلوس" الوجيه

تم فى يوم الخميس الماضى زواج السيدة ليلى فودة كريمة مصطفى فودة ، من محسن اباظة نجل سيد اباظه العضو السابق بمجلس الشيوخ .. والعريس سكرتير بالمفوضية المصرية فى برن عاصمة سويسرا .. وقد تم الزواج فى المفوضية. والذين يعرفون الزوجين يقولون ان مفاوضات هذا الزواج استمرت فترة غير قليلة حتى انتهز الطرفان فرصة سفر العروس مع والديها الى سويسرا لقضاء فصل الصيف .. وهناك عقد القران. وستمكث العروس مع زوجها فى سويسرا ، اما مصطفى فودة وحرمه فسيعودان بمفردهما الى القاهرة خلال هذا الشهر .

***

البلاج فى هذه الايام اشبه بالمرأة التى تتمتع بعشيق واحد .. لا شريك له .. عشيق ولا كل العشاق . . شاب جميل غنى ، ابن ذوات ، يعرف كيف يختلس المتعة ويشبع رغبات ليلاه ..

البلاج فى هذه الايام بلاج ارستقراطى فعلا .. كل رواده من ابناء الذوات الذين يرون أن بلاج ميامى فى الاسكندرية لايحلو الا فى سبتمبر . حيث تقل الرطوبة ، ويخف الزحام، ويصبح البلاج ملكا لطائفة معينة من الباحثين عن الهدوء وراحة الاعصاب ..

ويتنافس ميامى بلاجان .. المنتزه وجـ...ـيل . وان كان الاخير قد اجتذب أخيرا عددا من الشخصيات الذين رأوا فيه صورة من بلاجات شاطىء الريفيرا على الساحل الفرنسى ..

وهناك قضى الويك اند ، فى الاسبوع الماضى ، الدكتور احمد حسين سفير مصر فى واشنطون وحرمه ، وكان معهما الدكتور عبد العزيز سامى وحرمه .. وكانت العائلتان تكونان شلة لم تكن تفترق الا ساعة النوم !

وفى الاسبوع الماضى أيضا اقيمت فى هونوفيل حفلة عشاء راقصة نظمت بطريقة جديدة.. فعلى سطح الرمل ، وبجوار حلبة الرقص التى اقيمت فى الكازينو ، وضع مركب كبير وقف فيه أفراد فرقة الموسيقى الراقصة ، وقد لبسوا زيا كما تفعل فرق الموسيقى فى فينيسيا ونابولى .. بنطلونات بيضاء وقمصان بيضاء ايضا .. بينما ربطوا حول وسطهم قطعة من القماش الاحمر ، أطرافها مدلاة الى أسفل .. ومن هنا كان الذوق الإيطالى هو الغالب على جو الحفلة .. وهو الذى جعل الطعام السائد ايطاليا ايضا . . فقدمت هناك « البيتسا » وهى عبارة عن خليط من الانشوجة والزيتون ، وكذلك المكرونة التى طهيت على الطريقة الايطالية ايضا ..

وفى هذه الحفلة وزعت ٥٠ جائزة على ٥٠ مائدة ، من بين المائة والخمسين التى شغلت فى هذه الليلة .. وقد احتل منها سفير الارجنتين مائدة كبيرة ضمت عشرة اشخاص من مدعويه من بينهم وزير شيلى المفوض.. وبعض موظفى سفارات الارجنتين واسبانيا وشيلى ..

وقد نالت حرم سفير الارجنتين فى هذه الحفلة زجاجة من العطر ، ونال ابنه قطعة من ( اللوف ) بينما نالت احدى السيدات الاخريات ( سوتيان ) من الحرير الناعم جدا !

### المنتزه ..

ولا يزال المنتزه – البلاج والنادى الليلى – يستقبل عددا من نجوم المجتمع .. وآخر الموضوعات التى تتحدث عنها رواد القصر الكبير ، ان المسئولين فى الكازينو كانوا قد بداوا مشروعا جديدا لمنافسة نادبى سبورتنج وسموحة فى السباق .. ولكن مشروع المنتزه يختلف فى ان الحيوانات التى ستجرى ليست خيولا ، ولكنها .. كلاب .. وفعلا قامت ادارة مشروع استغلال قصر المنتزه بعدة خطوات عملية فى سبيل تنفيذ هذا المشروع ، حتى تلقت مايفيد انه لاداعى للاستمرار فى تنفيذه، لانه نوع من المراهنات الرخيصة !. والغيت الفكرة من أساسها !.

### فلوسى .. فلوسى

وفى احد الفنادق الفخمة المطلة على البحر .. اثيرت فى هذا الاسبوع أزمة طاحنة بين شاب أسمر من القاهرة ، وبين فتاة شقراء ذات عينين خضراوين ، تظهر كثيرا فى السباق فى هذه الايام ..

وقبل ان ندخل فى تفاصيل هذه الازمة ، يصح ان نقول انها – اى الازمة – كانت لها سابقة اخرى فى الشتاء الماضى .. اذ كانت بين هذه الفتاه وبين الشاب علاقة وطيدة استمرت عدة اشهر ، واستطاعت الفتاة خلالها أن تحصل على مبالغ كبيرة من هذا الشاب الاسمر.. الى أن انتهت هذه العلاقة عندما رآها مع صديق آخر ..وقامت بينهما مشادة تحدث عنها وقتئذ كل رواد فندق ميناهاوس .. وظن الناس بعدها ان الازمة قد انتهت .. الى أن فوجىء الذين يجلسون فى صالة الفندق الكبير بالشاب الاسمر يمسك بالفتاة الشقراء وينهال عليها ضربا ، وهو يقول : فلوسى ..فلوسى !! ولم تنته الازمة الا بتدخل مدير الفندق الذى اخذ يهدىء الشاب بقوله : انا اعطى لك فلوسك .. انا !! ..

ولكن روح الانفة تغلبت على الشاب وابى أن يأخذ من المدير شيئا !

### مرسى مطـروح

وفى مرسى مطروح يتحدثون عن حسن شكرى ، وعن وجيه من القاهرة وصل الى هناك ومعه فتاة رائعة الجمال ، ولكنه لم يمكث فى مرسى مطروح سوى ليلة واحدة تركها بعدها غاضبا ولم تصحبه الفتاة !

انهم فى مرسى مطروح يطلقون على حسن شكرى لقب «العمدة» أو « شيخ مرسى مطروح » اذ لايكاد يبدأ شهر مايو حتى يسارع بالسفر الى هناك حيث يقيم بفيللته الفاخرة طوال أشهر الصيف !

ويقول حسن شكرى انه هو الذى اكتشف مصيف مرسى مطروح منذ ست سنوات أثناء رحلة قام بها مصادفة الى هناك على احدى طائرات شركة مصر للطيران ..

ويظهر حسن شكرى مساء كل يوم فى بار « الليدو » .. حيث يجلس هناك وهو يرتدى تلك القمصان الامريكية المشجرة التى يغيرها بمعدل ٣ قمصان خلال اليوم الواحد ..

### قصة خطبة

« الخطوبات » فى المجتمع تظهر بكثرة هذه الايام ..

والخطبة التى يتحدث عنها المجتمع هذا الاسبوع ، هى خطبة امينة رشيد ، كريمة ابراهيم رشيد ، وحفيدة اسماعيل صدقى فقد خطبها اسعد فوزى ، نجل امين فوزى احد مديرى الادارة السابقين

والخطيبة عمرها ١٧ سنة ونصف ، وقد تخرجت فى مدرسة موران بالزمالك ، ثم التحقت فى العام الماضى بكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية ، وهى الآن فى السنة الثانية ، وقد تعرفت بخطيبها عن طريق بعض الاقارب ..

اما الخطيب ففى السادسة والعشرين من عمره ، وهو موظف بشركة السكر بالحوامدية ، وحاصل على بكالوريوس كلية التجارة ..

### رأيت وسمعت

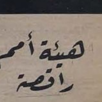
● انه ينتظر أن ينضم نادى الرحلات الى نادى السيارات بمجرد عودة محمد سلطان – رئيس الناديين – من أوربا .

● أن العلاقات بين احد الوجهاء وبين زوجته النبيلة السابقة ، قد فترت الى حد التفكير فى الطلاق . ويشاهد الوجيه فى هذه الايام بعد الساعة الواحدة صباحا فى البار الداخلى للاوبرج ، مع راقصات الباليه الفرنسى هناك .

● انه فى احدى الحفلات الخاصة التى أقيمت فى الاسبوع الماضى ، فوجئت بعض الزوجات ، حينما أردن العودة الى منازلهن مبكرات عن غيرهن، باختفاء أحذيتهن التى كن قد خلعنها اثناء الرقص .. وعبثا حاولت السيدات العثور عليها ، حتى صارحهن احد الشبان بانه أخفى الاحذية لانه لايريد أن ينهى السهرة هكذا على عجل .

والذين حضروا الحفلة يقولون : أن الاحذية ظلت مختفية حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى !!






ان الذين يذهبون الآن الى فندق البوريفاج بالاسكندرية ، يرون استعراضات راقصة من نوع جديد .

فرقة راقصة لم يستحضرها الفندق، ولكنها فرضت نفسها فرضا على رواده فقد دخلت على مدير الفندق فى الاسبوع الماضى طفلة لا تكاد تجاوز الثامنة من عمرها اسمها نادين روبين.. وقالت له انها قررت أن تكون فرقة باليه راقصة من بين أطفال نزلاء الفندق، وانها وجدت احدى صالات الفندق خالية لا تجد من يستغلها ، ولهذا فانها قررت أن تجعل من هذه الصالة مسرحا لفرقتها الراقصة ..

وتوقف المدير برهة ثم قال لها : ولكن من الذى سيعلم الفرقة الرقص ؟!

فقالت الفتاة ببساطة : أنا ! وضحك الرجل ..

وفى عصر نفس اليوم بدأت هذه الفرقة تمريناتها .. ولم تمض بضعة أيام على ذلك حتى وجد رواد الفندق لأنفسهم تسلية من نوع جديد .. اذ أصبحوا يشربون الشاى ويستعرضون فرقة راقصة فى نفس الوقت ..

وقد تكون هذه الفرقة من نادين روبين، وهى ابنة أحد رجال الاعمال الايطاليين فى مصر ، ومن بريدى بيكر ، وهى نمساوية وفاليريا روما ، ابنة الكونت دى روما مدير الشركة التى تستغل قصر المنتزه الآن .. ومن فتاة صغيرة هى ابنة أحد خبراء النقطة الرابعة الامريكيين اسمه مستر آكرمان ..

# رقصة الذئاب الجائعة



الاستعداد للقفز .. فى شكل انحناءة لطيفة

الفتيات الصغيرات .. وقد تدلت من خلفهن ذيول ضخمة .

النوادى الليلية فى هذه الايام تقوم بحركة ، أو عدة حركات ، لاثارة أعصاب نجوم المجتمع السعداء .. وذلك بأن تعمل على اظهار عدة فتيات صغيرات لايتجاوزن السادسة عشرة من عمرهن ، وقد ارتدين ملابس تحقق لها القلوب وتنبعث التنهدات .. فقد ارتدت كل منهن قطعا من فراء الذئب لاتغطى جزءا كبيرا من جسدها ، بل اكتفت بستر الصدر وجزء من الساقين بينما تدلى من خلفها ذيل طويل سميك كذيل الذئب . وعلى هذه الصورة أخذت الراقصات يرقصن رقصة المامبو العنيفة، وصدورهن تهتز فى عنف ، وسيقانهن تعلو وتهبط وتروح وتجىء فى غير استقرار .. بينما أخذ الذيل الكبير يتأرجح بصورة تهز الاعصاب .

كل من شاهد هذه الرقصة قال : انى انصح أصحاب الاعصاب المرهفة ، ألا يحاولوا مشاهدة رقصة الذئاب الصغيرة الجائعة !

### ازاى البيه

وفى الليدو ، فى مرسى مطروح، يتحدثون عن قصة الوجيه الذى جاء الى مرسى مطروح ومعه فتاة رائعة الجمال .. أراد أن ينفرد بهافى هذا المصيف النائى بعيدا عن أعين الفضوليين ..

وقضى الوجيه والفتاة سحابة يومهما على البلاج ، حتى اذا جاء المساء فوجىء بفتاته وقد اختفت فجأة عن عينيه .. وعبثا حاول أن يعثر عليها .. وعندما أصبح الصباح وجدها جالسة على البلاج ، بعد أن قالت له انها اضطرت أن تترك هذا الفندق لانه لم يعجبها .. وباتت ليلتها فى فندق آخر

وكان من الممكن أن تمر هذه القصة بسلام .. لولا أن لاحظ الوجيه أن هناك شابين من الاسكندرية يعرفهما ، كانا يدوران حولهما فى صباح اليوم التالى ، وهما يقولان له وعلى شفتى كل منهما ابتسامة ساخرة : ازاى البيه !!

وقد تكررت هذه الجملة منهما عدة مرات ، فهم بعدها الوجيه الوضع على حقيقته ، وكان أن فقد اعصابه فركب اول طائرة عائدة الى الاسكندرية .. وهو يجلس الآن امام كابينه فى شاطىء ميامى يفكر فى هدوء !

### زواج المعادى ..

وفى نادى المعادى يتحدثون عن الزواج الذى كان خاتمة لحب عنيف دام خمس سنوات دون ان يفتر !

وقد تم هذا الزواج بين مونى بابوكى والصاغ مدحت بهجت الضابط بالجيش .. وقد تم الزفاف فى منزل العروس بالمعادى .. وبعدها سافر العروسان الى مرسى مطروح لقضاء اربعة ايام .. عادا بعدها الى المعادى ليكملا بقية العسل !

والذين يعرفون العروسين يقولون ان ( مونى ) كانت قبل الزواج تشتغل مدرسة فى كلية فيكتوريا بالمعادى ، وان عمرها حوالى ٢١ سنة ، وانها كانت ايطالية الجنسية ، ولكنها بعد ذلك ـ اسلمت وحصلت على الجنسية المصرية .. وكانت براعة زوجها فى لعبة كرة السلة هى التى دفعتها الى الاعجاب به. انها كانت ـ ولا تزال ـ تراه بطلا من ابطال هذه اللعبة !

### زفاف سعيد

تم زفاف كريمة اللواء عبد الغنى بركات وكيل وزارة الداخلية السابق على المهندس الزراعى محمد محمود سليمان فى فيلا والد العريس بشارع الهرم، وقد أهدى اللواء بركات الى كريمته فيلا مفروشة بمناسبة زفافها، وسافر العروسان الى جولة فى اوروبا لقضاء شهر العسل .



**مباراة طاولة !**

على بلاج سيدى بشر تدور فى هذه الايام معركة من نوع جديد . معركة بين فتيات الجيل الجديد فى الطاولة .. ويبدو أنهن جميعا رأين الحماسة البالغة التى بدت معالمها فى كابين آل الطرابلسى حول هذه اللعبة ، فأردن أن يقمن بحركة عكسية . ولكن بين فتيات الجيل الجديد .

وقد نظمت فى الاسبوع الماضى مباراة فى الطاولة التى أصبحت موضة الموسم على البلاج . والصورة تبين المباراة بين عزة حلمى وسعيد كامل . على بطولة احسن لاعبة طاولة فى سيدى بشر .



**قران مبارك**

احتفل بنادى بنك مصر بعقد قران الدكتور رضا شاهر على الآنسة عين الحياة منصور كريمة المرحوم منصور فاضل وقد اقتصر العقد على حفلة شاى . وسيسافر العريس فى الاسبوع المقبل الى انجلترا للحصول على شهادة عضو كلية الاطباء الملكية بلندن للتخصص فى الامراض الباطنية وامراض القلب .. وستلحق به عروسه بعد شهر من سفره

## أغنية الأسبوع

### توبة

الأغنية التى يطلبها الجمهور هذا الاسبوع لها قصة .... أغناها عبد الحليم حافظ فى سهرة من سهرات الاندلس وسجلتها محطة الاذاعة وبعد ذلك رفضت اذاعتها ... الجمهور يطلب هذه الاغنية .. والاذاعة تصر على عدم اذاعتها ..

**تأليف حسين السيد**
**تلحين محمد عبد الوهاب**

توبه ان كنت احبك<br>
تانى توبة<br>
بس قابلنى مرة وتبقى<br>
دى آخر توبة<br>
وبعدها توبة

توبه ان كنت اخاصمك<br>
وارجع اصالحك تانى<br>
يا ما البعد سقانى<br>
ويا ما القرب ضنانى<br>
وان فات طيفك يوم<br>
فى منامى وجه صحانى

يرضيه اطاوعك<br>
بس اهى توبة<br>
وبعدها توبة<br>
توبة ان اكنت حاصدق<br>
تانى كلامك<br>
مهما حتقول منى راح اصدق<br>
حتى كلامك<br>
بس اوعدنى اوعى تبكى<br>
وانا قدامك

احسن اكدب روحى<br>
واقول اهى توبة<br>
وبعدها توبة<br>
آه من حيرة قلبى<br>
وآه من دمعة عينى<br>
كل ما اقول انساك<br>
توحشنى نارك وتصحينى<br>
اجرى واسأل عنك<br>
قبل ما انت تجينى<br>
اسامحك توبة<br>
وابكى توبة

# ٤ مشاكل .. أمام أجمل

## مرسى مطروح تصبح واحة سعيدة وسط الصحراء



▲ البكباشي زكريا محيي الدين وزير الداخلية أثناء زيارته لمرسى مطروح ، ذهب الى خيام الأعراب البدو ، وجلس يستمع الى شكواهم ومطالبهم

**ليس في مصر مصيف أجمل من مرسى مطروح ٠٠٠ منظرها ساحر ،ليلها حالم ، بحرها شفاف ووديع ، لاتيارات ولاعواصف ٠٠ لم تسمع مرسى مطروح عن الغواصين ،وفي نفس الوقت لم تسمع صرخات غريق واحد حتى الآن**

والبلاج ١٥ كيلومترا ، وتستطيع ان تتهادى فوق شاطئها الرملي الابيض كما تتهادى الطيور

والناس .. ان اهالي مرسى مطروح يعيشون على الفطرة كالدراويش بلا قيود ولا روتين ولا جرائم ايضا ..

كل شيء رائع في مرسى مطروح .. انني عائدة من هناك .. انني أدعوك لزيارتها معي في الصيف المقبل ..

***

ومع هذا فلن أضحك عليك .. سوف تدفع كل ليلة في أي فندق من فنادقها العشرة مائة قرش وعشرة ! لاتخف فان منها نفقات الطعام والشراب ..

سوف يعرف كل الناس حركاتك وسكناتك .. ان اهالي مرسى مطروح دراويش ولكنهم يسألون عن كل شيء ويعرفون كل شيء ، المواعيد والزيارات والراندفوهات ..

**لذة الحمير**

سوف تقطع مرسى مطروح ذهابا وأيابا «كعابي» .. لن تجد هناك سيارات ولا اوتوبيسات .. يمكنك ان تستعمل المواصلة الوحيدة التي لاتزال تستعملها مرسى مطروح : الحمير أو عربات تجرها الحمير ، واذا غاص بك الحمار في الرمل فلا تخش شيئا ، ستشعر بلذة حينما يقاوم الرمل وينتصر ويهز ذيله ويبرطع في الفضاء ..

**٤ مشكلات**

ولكن ... في مرسى مطروح أربع مشكلات عويصة :

مشكلة مرسى مطروح الاولى : « الماء » .. ليس ماء الشرب فقط ولكن جميع أنواع المياه .. وليست المشكلة مشكلة مرسى مطروح فقط ولكنها مشكلة الصحراء الغربية كلها

في الحرب العالمية الماضية كانت هذه المنطقة منطقة استراتيجية رئيسية، وجندت الجيوش المصرية والايطالية والالمانية والانجليزية خبراءها لتوفير المياه ، وفعلا أجريت عدة تجارب ، فماذا كانت النتيجة ؟ ..

**الآبار الرومانية**

لاتزال مرسى مطروح في حاجة الى حل هذه المشكلة ..

لاتزال تستخدم ثلاث طرق لتملأ لك كوب ماء واحدا ..

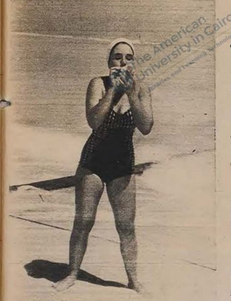
هل تعلم أن الصنابير ( الحنفيات ) عندما تفتحها تعبر التاريخ وتقطع ٢٦٠٠ سنة لتلبي طلبك : ان الرومان هم الذين اكتشفوا أن الأرض أسفنجية ، ومن أجل ذلك أنشأوا فيها آبارا لتخزين المياه فيها عندما تسقط الامطار ، وهذه الآبار الرومانية تقوم مرسى مطروح بتنظيفها وتطهيرها بين حين وآخر ، وما تكاد تملؤها الامطار حتى يقوم المجلس البلدي برفعها الى خزانات ، ومن هذه الخزانات توزع المياه على الحنفيات

**بالصابون تحت الدش**

ومع هذا فهي ليست صالحة للشرب ...

والى عام ١٩٥٣ كانت مرسى مطروح تنتظر مياه الشرب من الاسكندرية ... القطارات تحملها لمن يدفع خمسة مليمات لكل صفيحة ...

وظل الحال على هذا المنوال الى العام الماضي ثم مدت الحكومة أنابيب بين الاسكندرية ومرسى مطروح وأنشأت البلدية شبكة لتوزيع المياه على الاهالي ، ومع ذلك فقد تقف تحت الدش لينعم عليك بالماء خمس دقائق ثم ينقطع وأنت غارق في الصابون ...



**محاولة حريمي لكي تكون غواصة .. ليس هناك في مرسى مطروح غواصون ، ولكن هناك محاولات غواصات ..**

**محسوبية الطبيعة**

منطقة واحدة فقط .. منطقة حناوه ، وهي هضبة مرتفعة قليلا عند مدخل المدينة .. في هذه المنطقة فقط عيون تتفجر منها المياه العذبة ، وهذه المنطقة فقط هي المنطقة التي تعيش في محسوبية الطبيعة ..

**مشكلة الكهرباء**

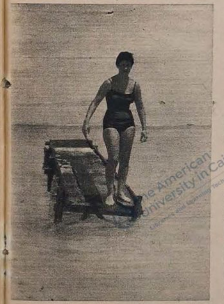
ونترك هذه المشكلة العويصة جدا لننتقل الى مشكلة أخرى .. مشكلة الكهرباء .. كانت هذه المشكلة عويصة أيضا ولكن مرسى مطروح استطاعت حلها هذا العام فقط .. فأنشأت ستة أجهزة جديدة لتوليد التيار الكهربائي ، وأحيانا يزورها فأر السينما ولكن لابأس .. فهناك مشكلة ثالثة لاتزال عويصة وهي مشكلة الطعام ..

**في نفس القطار**

هل تغني الكهرباء عن الطعام ؟ ! كل أنواع الاطعمة

▼ هنري بايرود .. السفير الامريكي بالمايوه على بلاج مرسى مطروح ، بعيدا عن قيود الدبلوماسية والسلك السياسي





**خلاص « انطر » كلمه واحدة وبعدها تنساب الى الماء وتغوص فيه حتى آخر جزء من جسمها ..**



**بعد الحمام .. عادت الى اللوكاندة .. نظارة وبشكير ومايوه وأقدام عارية من كل شيء ..**

# بلاجات مصر!

## .. ولكن فى العام القادم .!



زمارة على البحر .. توت توت ولا أحديسمعها ولا أحد يلتفت اليها . ماهو السر ؟

الرئيسية تفتقر اليها مرسى مطروح وتطلبها من الاسكندرية من نفس القطار الذى يحمل اليك الماكولات ايضا ، لاشيء منها فى مرسى مطروح سوى الماشية ، وفى كل ثلاثاء واربعاء يقيم البدويون سوقا للخرفان .. تستطيع أن تشترى خروفا ولكنك لاتستطيع أن تأكل منه بلذة أكثر من نصف رطل ، فان خرفان مرسى مطروح لاتحب ان يأكلها سوى اهالى مرسى مطروح

### ٢٠ كيلو للجميع

السمك هو الطعام اللذيذ فعلا ولكن الحصول عليه مشكلة اخرى، أنت تتصور انك عندما تعيش فى مرسى مطروح ستأكل جميع انواع السمك فى جميع الوجبات ، وستدعو أصدقاءك ليأكلوا معك ، والواقع ان اليونانيين هم الذين يعرفون وحدهم كيف يصطادونه وليس فى مرسى مطروح سوى ثلاثة يونانيين ، وكل مايستطيعون صيده لايزيد على ٢٠ كيلو كل يوم وهذه ال ٢٠ كيلو هى التى توزع على جميع رواد مرسى مطروح.. أنت سعيد اذا قدم لك الفندق سمكة صغيرة بين جميع الاطباق

### الطماطم والزيتون

يمكنك أن تأكل ماتشاء من الطماطم والزيتون فانهاموجودة بوفرة .. الطماطم صغيرة ولكنها لذيذة جدا الذ بكثير من طماطم القاهرة ... واللوز أيضا هل تحب اللوز ؟ بثمانية قروش فقط تحصل على كيلو من اللوز ، وبخمسة قروش فقط تشترى الكيلو من التين او الكمثرى ، والبطيخ متوافر والشمام أيضا ، والعنب لذيذ ولكنه نادر ..

### حل مشكلة المياه

والآن .. هل ستبقى مشكلات مرسى مطروح بلا حل الى الابد ؟.. كل شيء ممكن .. ان مشكلة المياه وهى أضخم المشاكل يمكن حلها ايضا ، والغريب ان حلها موجود على بعد ٤ كيلو مترات غرب مرسى مطروح نفسها ، فهناك منطقة تسمى « الاصر » وهى سهل ساحلى غنى بالمياه على بعد ٣ أمتار من سطح الارض فقط بينما تبعد المياه عن سطح أرض المدينة بأكثر من ٢٠ مترا ، واذن يمكن الحصول فى الاصر على المياه لو توافرت الماكينات والامكانيات ..

لو أمكن تنفيذ مشروعات الرى واستخراج المياه فى منطقة الاصر لامكن حل مشكلة الماء ومشكلة الطعام كذلك ، لان أرض « الاصر » صالحة للزراعة ومساحتها حوالى ٧٠٠٠ فدان وبذلك تتوافر الخضراوات والمزروعات فيها ومن أجل ذلك انتهز الاهالى فرصة زيارة البكباشى زكريا محيى الدين وتقدموا اليه بشكواهم ، فوعدهم بالعمل على دراسة هذا المشروع الذى يحل مشكلة الماء والطعام لا فى مرسى مطروح وحدها ، ولكن فى جميع مناطق الصحراء الغربية ايضا ...

### زمردة الصحراء

من الممكن كذلك أن تصبح مرسى مطروح أجمل مصيف وأجمل منطقة سياحية فى الشرق ..

ان البكباشى سمير توفيق محافظ الصحراء الغربية يفكر ليل نهار مع رجال البلدية والخبراء فى كل هذه المشاكل .. وفعلا أعد مشروعا يجعل من مرسى مطروح زمردة الصحراء

ستقسم المدينة الى عدة مناطق :

ستبقى منطقة مرسى مطروح القديمة كما هى محتفظة بروعتها وفتنتها كما خلقتها الطبيعة وستنظم منطقة للمعسكرات وستعد منطقة الساحل للتسلية والرياضة ، وستنظم المنطقة السياحيه تنظيما جديدا ستقام فيها عشرة فنادق، اما فندق الليدو فسيهدم أو يحول الى كازينو ومن بين العشرة الفنادق سيبنى فندقان من طراز فاخر ، والفنادق الثمانية الاخرى ستكون مناسبة وبأسعار معقولة .

وستخصص منطقة للفيلات الخاصة ، وتستطيع من الآن أن تحجز مكانا للفيلا الخاصة بك بسعر جنيه للمتر الواحد بشرط ان تبدأ البناء فورا ..

وستخصص منطقة أخرى للعمارات بشروط معينة ايضا وسيعد الكورنيش اعدادا جديدا ، لن يزول البلاج الطبيعى الحالى فانه أجمل بقعة فى مرسى مطروح ، ولكن ستقام استراحات بين كل ٥٠٠ متر وهى ليست استراحات بالمعنى المفهوم.. مجرد مكان مجهز بالمياه لتستطيع ان تغير ملابسك وتأخذ دشا ، ولكن ليس فيه مطاعم ولا كابينات حتى لايفقد البلاج جماله ..

***

ستصبح مرسى مطروح فعلا زمردة الصحراء

ايزيس فهمى



غسل الصحون والاطباق فى المعسكرات الموجودة فى مرسى مطروح .والتى يتحدث عنها الجميع



الصاغ احمد مراد سكرتير نادى الجزيرة ، وواحد من عشاق مرسى مطروح وعشاق جوه وبحره ولياليه

ياقوت محمد احمد .. كانت عمياء .. كانت لا ترى النور .. كانت تتحسس الطريق بيديها فى « عز الظهر » وسمعت امها عن بركة مارى جرجس ، وعن شفائه للمرضى والعمى ، وذهبت الفتاة الصغيرة الى الكنيسة . وقفت امام الراعى الذى امسك الصليب بيده يتلو صلاته . وبدا النور يظهر امام عينيها .. ذهب الظلام .. استردت بصرها .. ما هو السر ؟



**هل صحيح أن هناك معجزات ؟**

**هل صحيح أن مارى جرجس يشفى العميان ويعيد اليهم أبصارهم ؟**

**لقد شهدت آخر ساعة هذا الاسبوع فتاة صغيرة فى سن السابعة يعود اليها بصرها .**

**كانت عمياء ، وأصبحت ترى .**

**كانت الدنيا أمامها ظلاما .**

**فأصبحت الدنيا أمامها نورا .**

**ان راعى كنيسة مارى جرجس يقول انه عالج الفتاة بالصلاة ..**

**ان كل منطقة شبرا تتحدث عن ياقوت محمد احمد الفتاة التى عاد اليها بصرها .**

**ان آخر ساعة تريد أن تسأل الاطباء عن سر هذه الفتاة ..**

**هل صحيح أن هناك معجزات؟**

# لم أعد

### ظلام بعد نور

**تقول ام ياقوت** : ان ابنتها أصيبت بمرض الحمى منذ عامين .

كان عمر الطفلة خمس سنوات ، وادخلتها مستشفى الحميات بامبابة ، وتولى الدكتور محمد ابو طالب طبيب العنبر رقم ١٦ بالمستشفى علاجها . وخرجت ياقوت من المستشفى ، شفيت من الحمى . ولكنها فقدت بصرها .

كانت ترى فاصبحت لا ترى . كانت عيناها مفتوحتين وكانت ترى النور أمامها فاصبحت وعيناها مفتوحتان لا ترى النور .

لم تعد ترى أمها . لم تعد ترى أباها محمد احمد .

**تقول الام** : وكنت أعرف أنها فقدت بصرها . وكنت أراها وهى تتحسس الطريق بيدها فى « عز الظهر » .. ولم يكن فى امكانى أن أصنع لها شيئا أنا أو زوجى .

حالتنا المالية لا تسمح بأن نأخذها الى طبيب ، جربنا كل الوصفات البلدية ولكنها فشلت .

وسمعت عن بركة مارى جرجس ، قيل لى أنه يشفى المرضى والعمى ، وكان زوجى يثور على عندما أجرب وصفة من الوصفات البلدية ، وخشيت أن أقول له أننى سوف أذهب الى مارى جرجس،



ياقوت وامها بعد أن عاد اليها النور ، وبعد ان اصبحت تستطيع رؤية امها وكانت قبل ذلك لا تراها .

تصوروا فتاة عمياء عاد اليها بصرها .. تصور نفسك وأنت تعيش مغلق العينين دائما . تصور نفسك وأنت لا ترى واحدا من اهلك ، واحدا من احبابك ، الكل امامك شيء واحد ، بقعة سوداء واسعة لانورفيهاولاامل، وفجاة يعود اليك النـور ، وتختفي البقعة السوداء ، وترى اهلك واحبابك ، لقد عاشت ياقوت هذا الاسبوع فى هذه التجربة وصفقت ياقوت للنور .

# عمياء يا أمي..!

وطلبت من بسيمة ابنتي الكبيرة أن تذهب هي وياقوت الى الكنيسة ، كان زوجي قد حضر في المساء ونام . وهمست في أذن بسيمة : اذهبي الآن . ونزلت بسيمة الى الشارع ، تسحب أختها الصغيرة الى كنيسة مارى جرجس .

## الدنيا نور

**يقول نجيب برسومة :** لقد قمت أنا بالصلاة على البنت .

حضرت لي في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم الخميس الماضي ووضعت منديلا كبيرا على رأسها وأمسكت الصليب بيدي لأتلو صلاتي .

وشهدت جسم الفتاة ينتفض ويتحرك ، وسمعتها تقول لي : ادبحني بشويش يا عم أنا لسه صغيرة .

**قلت لها :** يا بنت مفيش عندنا هنا سكاكين

**قالت :** : أنا خايفه من اللي في ايدك ده .

**قلت :** ده صليب مش سكينة .

ووضعت الصليب على أذنها وقرأت الصلاة الخاصة بالعمى ، وسمعت الفتاة تصرخ : الله .. الدنيا نور .. أنا شايفاك .

ورفعت المنديل الكبير عن عينيها ..

قلت لها : أنت شايفاني .

**قالت :** ايوه .. أنا شايفاك .. أنت لابس جلابية .

## ترى أمها

ومددت أمام عينيها أصابعي .

**سألتها :** دول كام .

**قالت :** اتنين .

وأعدت المحاولة وفي كل مرة كنت ازداد اطمئنانا الى أن الفتاة قد عاد اليها بصرها . ونظرت الى عينيها ، كانتا ممتلئتين بالدموع . وغسلتهما بالزيت الخاص الذي أمسح به المرضى . وأخذتها في زفاف حتى باب الكنيسة وأبقيتها طول الليل في الكنيسة .

وجاءت أمها في الصباح ، عادت لتسأل عن ابنتها ، وشهدتها .

نظرت اليها البنت ، كانت تريد أن تتكلم ، وكان الكلام يتحبس في فمها ، وكلمتها أمها : ياقوت .

وصرخت البنت : أمي .

وجرت نحوها تتعلق بها .

تقول الأم : وأحست انني اريد أن أبكي .. بنتي أصبحت تراني . النور أصبح أمام عينيها . لم يعد هناك ظلام . لم تعد تمد يديها لتتحسس الطريق في « عز الظهر » .

## رأى المفتي والأطباء

أن مفتي الاسلام الشيخ حسن مأمون يقول أن زمن المعجزات قد انتهى وأن البنت قد عاد اليها بصرها بعلاج بسيط

.. بقطرة خاصة أو بالزيت الذي مسحت به عيونها واستعمله نجيب برسومة .

أما القمص مرقس ساويرس راعي الكنيسة فانه يعتقد أنها معجزة من عند الله وببركة القديس مارى جرجس . وان حكاية ياقوت ليست أول حكاية من نوعها . لقد سبق أن عاد النور الى عيني امرأة بعد ان عاشت ثلاثين سنة في الظلام .

والدكتور محمد أبو طالب الذي عالج الفتاة في مستشفى الحميات يقول ان الفتاة قد أصيبت بالتهاب سحائي وترك أثرا في عينيها وأفقدها بصرها . ولكن الدكتور يرى ان بصر الفتاة يمكن أن يعود بعد ذلك وأنه اذا كان قد عاد فعلا فان المصادفة وحدها هي التي جعلته يعود عند ما دخلت الفتاة كنيسة مارى جرجس .

أما الدكتور محيي الدين العربي أستاذ العيون بكلية الطب بالعباسية فانه لا يستطيع أن يقول رأيه قبل أن يشهد الفتاة .

انه لا يثق بالمعجزات ! ان العلم له نظره واضح ، وهناك أحوال يفقد فيها الانسان بصره ولكنه يعود اليه . وهناك أحوال أخرى يفقد فيها الانسان بصره ولا يعود . وهو لا يستطيع أن يعرف كيف فقدت هذه الفتاة بصرها ولا كيف عاد اليها بصرها .

***

ان الفتاة تعيش في حارة محمد علي في منزل رقم ٣ بشارع الترعة البولاقية .





## معركة فى الميناء

ان المنظر الرهيب الذى فزعت له قلوب حمامة هو مشهد هذه المعركة العنيفة التى تقوم بين عمر الشريف وأحمد رمزى فى فيلم « صراع فى الميناء » .. انه واحد من مشاهد رائعة يضمها هذا الفيلم الكبير الذى أنتجه جبرائيل تلحمى وأخرجه يوسف شاهين وقام بتصويره أحمد خورشيد واشترك فى تمثيله الممثل الكبير حسين رياض . أما قصة الفيلم فقد وضعها مخرجه واشترك معه فى كتابة السيناريو على الزرقانى ومحمد رفعت ، ووضع حواره سيد بدير .



## اعـلان

يتشرف المدير العام لمصلحة الاملاك الاميرية باحاطة الجمهور ان المصلحة ستعرض للبيع بالتقسيط وبالمزاد العلنى بجلسة ١٩٥٥/١٠/٤ اراضى اميرية كائنة بمديرية الجيزة ، مركز امبابة ناحية ابو رواش يبلغ سطحها ٣٦٤ فدانا تقريبا مكون من عدد ٩ وحدات بثمن اساسى قدره ١٢٥٩٧ جنيها وستعقد الجلسة من الساعة ١٠ صباحا لغاية الساعة ١٢ افرنكى ظهرا بديوان المصلحة وتطلب البيانات من ديوان المصلحة ١٥ شارع منصور بجوار وزارة المالية بالقاهرة او من ديوان المديرية بالجيزة ٢٠٤٩

## تفتيش عام ضبط النيل

تقبل عطاءات عن توريد أدوات هندسية وأجهزة علمية ومساحية بمقر تفتيش عام ضبط النيل رقم ١ شارع صفية زغلول بالقاهرة لغاية ظهر يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٥٥ طبقا للشروط والمواصفات التى تباع بمخازن التفتيش بمقتضى طلب مدموغ من الطالب بسعر ٢٥٠ مليما للنسخة يضاف اليها مائة مليم لمن يطلبها بالبريد .

ويجب أن يصحب كل عطاء بتأمين مؤقت كامل لا يقل عن ٢ ٪ من قيمته الاجمالية التى تحسب على اكبر الاسعار والا فلن يلتفت اليه . ٢٠٣٥

## مجلس بلدى طنطا

تقبل العطاءات حتى ظهر يوم الاحد ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٥٥ عن توريد وتركيب مجموعتين بمحطتى المياه والانارة وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما نظير مبلغ ٥٠٠ مليم للنسخة بخلاف اجرة البريد وكل عطاء لا ترفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه . ٢٠٤٠

## منطقة شبين الكوم التعليمية

تقبل عطاءات بمنطقة شبين الكوم التعليمية لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٥٥ عن توريد ادوات وخامات الرسم ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما مضافا اليه مبلغ ٥٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة خمسين مليما . ٢٠٤٤

## اعـلان

[illegible] المراقبة الاقليمية لوزارة الشئون البلدية والقروية بأسيوط عطاءات لغاية الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٥٥/٩/٢٧ عن عملية توسيع [illegible] ناحية صنبو مركز ديروط مديرية اسيوط وتقدم الطلبات على ورقة [illegible] مليما للحصول على دفتر الشروط والمواصفات وكذا [illegible] هذه العملية من المراقبة الاقليمية بأسيوط نظير دفع [illegible] فقط ) بخلاف مائة مليم اجرة البريد ويراعى ان يكون [illegible] ابتدائى قدره ٢ ٪ من جملة العطاء . ٢٠٤٢

## درس في السعادة الزوجية

تقول الام المحنكة الحنون لابنتها الساذجة التى ستزف الى عريسها بعد أيام .. مطلعة اياها على اسرار الحياة الزوجية

— أول ما نبدى بالناحية الاقتصادية فى الزواج ... قولى لى .. ايه الفكرة اللى عندك عن الراجل ؟

— الفكرة اللى عندى عن الراجل انه .. انه .. انه راجل طبعا ...

— غلط ... الراجل راجل لغاية ما يتجوز .. بعد الجواز مايبقاش راجل .. يبقى محفظه ...

— محفظه يا ماما ؟!

— أيوه .. محفظة فلوس فى جيب الجاكتة .. الجاكتة على الشماعه والشماعه فى الدولاب .. كل يوم والتانى تفتحى الدولاب تطلعى الجاكته وتنضفيها ..

— من التراب يا ماما ؟

— لا .. من الفلوس ...

— لكن يا ماما موش عيب آخد فلوس جوزى اللى تعب وشقى لحد ماكسبها ..

— لا موش عيب .. العصفور لما يطلع له ريش يعمل ايه ؟

يطير طبعا ...

— خلاص .. انتفى ريش العصفور أول بأول ...

— لكن انا ماعنديش عصفور يا ماما

— ده مجاز يا هبله .. العصفور ده جوزك .. وفلوسه هى ريشه .. انتفى ريشه أول بأول .. احسن تغمضى وتفتحى تلاقيه على شجرة تانيه ..

— يا خبر .. شجرة تانيه ؟

— وتالته ورابعه ... العصفور له فى الشرع أربع شجرات واسألى شيخ الازهر

— لكن يا ماما لما آخد فلوس جوزى من جيبه .. موش يزعل منى ؟

— وهو ح يعرف منين ؟

— الله .. انتى قصدك اسرق الفلوس سرقة ...

— دى موش سرقة .. ده اقتباس .. لو كانت سرقة كان القانون اعتبرها جريمة .. انا درست النقطة دى كويس

— لكن ليه القانون ماعتبرهاش جريمة ؟

— محافظة على كيان الزوجية .. لو كانت كل واحدة تمد ايدها فى جيب جوزها تبقى حرامية .. كان نص العيال اتولدوا فى السجن وانتى اولهم ..

— غريبه خالص ..!

— على كل حال القانون ماوفاش المسالة حقها ..

— ازاى يعنى ؟

— كان لازم يضيف للنص ده مادة .. الست اللى يفوت عليها جمعه ماتسرقش من جوزها تاخد ست اشهر سجن ..

— يا سلام ياماما .. انتى قانونية بشكل ...

— كلها كام سنه مع جوزك وتبقى مشرعة زيى ...

— بانفاسك يا ماما !





ابتسم من فضلك

## قصة قصيرة

غادر الرجل الفندق قاصدا الى المحطة وبينما هو فى الطريق تنبه الى أنه نسى مظلمة فى حجرة الفندق . فعاد ادراجه ووصل الى باب حجرته التى كان قد احتلها بعد رحيله مباشرة عروسان فى شهر العسل ...

ما كاد الرجل يقترب من الباب حتى سمع المحاورة التالية

هو — العنين الحلوين دول بتوع مين؟

هى — بتوعك انت ...

هو — والبق الصغير ده بتاع مين ؟

هى — بتاعك انت ...

هو — والايدين اللطيفة دى بتاعت مين؟

هى — بتاعتك انت ...

هو — والشعر الاصفر الناعم ده بتاع مين ؟

هى — بتاعك انت ...

وهكذا حتى ضاق الرجل ذرعا فصاح :

— اما توصلوا لشمسية سودة اعرفوا انها بتاعتى أنا !

## ابن عائلة

— عملت ايه لما رموك من باب المطعم الخلفى ؟

— شخطت فى الجرسون وفهمته انى من اكبر عائلات البلد ..

— وعمل ايه ؟

— اعتذر لى ، ودخلنى جوه ورمانى من الباب الرئيسى !

## ابتسامات ضاحكة

**قال** الشاب مناجيا فتاته

— تعالى معايا ... نعيش سوا فى بيت هادى لطيف .. حواليه جنينه صغيرة جميله تزقزق فيها العصافير ويلعبوا فيها الاولاد .. ويمكن فى يوم من الايام ...

— ايوه !

— يمكن فى يوم من الايام .. نتجوز !

***

**قال** الشاب لصديقه :

— انا غلطت فى أنى قلت لخطيبتى أن لى عم مليونير ..

— ليه ؟

— لانها دلوقت مرات عمى !

***

**المدرس** : ابوك داكتربال .. وخالك ربال .. وعمك ربال .. يبقوا كلهم ايه ؟

**التلميذ** : يبقوا كلهم اتجننوا !

***

**فوزية** : امتى تعرفى ان البطاطس استوت ؟

**قدرية** : لما اشم ريحة شياط !

***

**وصل** مندوب شركة الادوات الكهربائية الى احدى القرى ، ومعه آلة جديدة تقوم بحلب الابقار نيابة عن اليد البشرية ورآها فلاح فقير لا يملك سوى بقرة واحدة وأعجب بها أشد الاعجاب ، الى ان علم أن ثمنها يوازى ثلاثة أضعاف ربحه فى العام الكامل ، فأطرق حينا يفكر ثم قال للبائع :

— جت لى فكرة .. ايه رأيك تدينى الماكينة دى .. وتاخد البقرة ؟!

***

— اخويا وقع من على السلم بقزازتين ويسكى ...

— واندلقوا ؟

— لا .. أصله كان قافل بقه ! ..

## خواطر عقرب فى التأليف السينمائى

يقول المؤلف السينمائى للمخرج :

— قريت السيناريو ياحضرة المخرج ؟

فيقول المخرج السينمائى للمؤلف :

أيوه .. قريته امبارح على الغدا ..

— وانبسطت منه ؟

— موش بطال ... ولو ان الملوخيه كانت دلعه شويه ...

— ملوخية ؟ السيناريو بتاعى فيه ملوخيه ؟

— أنا باتكلم عن الغدا .. موش بتسالنى انبسطت منه ولا لا ؟

— أنا باتكلم عن السيناريو ...

— آه .. السيناريو موش بطال بس هادى زيادة عن اللزوم ... تصور انى اقرا لغاية صفحه تسعه .. من غير ما تقابلنى زلزلة واحدة ؟

— انت عاوز زلزلة فى صفحة تسعه ؟ موش تبقى كتير قوى ؟

— فعلا .. نحطها فى صفحة سبعه .. وصفحة تسعه نحط فيها بركان ...

— لكن يا استاذ ...

— من فضلك ماتقاطعنيش ... عدد الوفيات اللى فى السيناريو ناقص خالص .. فيه فى الدنيا قصة محترمه تنتهى بموت ست شخصيات بس ؟ لازم تضرب العدد ده فى اتنين .. غير كام دستة من الكومبارس ...

— لكن ده حرام يا استاذ .. حرام ..

— حرام ايه .. هى الشخصيات دى قرايبك ؟ المؤلف لازم يكون قلبه جامد .. اقتل ولا يهمكش .. السينما عاوزه حركة .. حركة .. حركة .. لك على أجيب لك فى كل صفحة قتيل ..

— الامراض كمان ... أنا ملاحظ ان أبطالك مابيعيوش أبدا .. لغاية صفحه ٤٥ مافيش واحد أخد زكام ... انت يا أخى ح تدخلهم المستشفى على حسابك؟

— ولا يكون عندك فكر ... لك على أجيب لك طاعون فى أول مشهد ..

— حاجه تانيه ... ازاى فيلم محترم ينتهى بدون معركة حربية ؟

— وانا أجيب معركه منين .. هو الفيلم فى كوريا ؟ ده فى باب الشعرية ... واحد من أبطاله كاتب محامى والتانى كمسارى ترمواى ..

— انقله كوريا .. انقله فرموزا .. أى حته فيها حرب .. انت ح تشيل عفش الابطال على دماغك ؟

— لكن ده معناه تغيير القصة خالص ..

— لا تغيير ولا حاجه .. كاتب المحامى اسمه ايه ؟

— اسمه [illegible] ...

— خلاص .. سميه شنج شونج .. والكمسارى تسميه كنج كونج وتشغله على خط بكين .. صعبة دى ؟

— والله ماخطرتليش ...

— لان ماعندكش تصرف ... يالله اجرى صلح السيناريو وهاته بكره ..

— بكره ؟ هى باب الشعريه للصين واجيبه بكره ؟

— ضرورى .. احنا فى عصر السرعة .. احمد ربنا ان الفيلم ميزانيته محدودة .. والا كنت شيلتك القصة وبعتك على المريخ فى صاروخ ..!

الزهـور للعروس .. والعظـم للكلب السعيد !

# يانصيب دار أخبار اليوم

## إذا لم يحقق السحب الماضى أحلامك فسيحققها السحب القادم

## فى ١٥ اكتوبر ١٩٥٥

يستمر نشر البونات الخاصة بالمسابقه فى صحف ومجلات دار اخبار اليوم حتى يوم ١٤ اكتوبر فداوم على جمعها ليمكنك الحصول على احدى جوائز اليانصيب بالشروط الآتية :

١ – البون فى « الاخبار » بكوبون ، وفى « اخبار اليوم » بكوبونين ، وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات ، وفى « آخر ساعة » باربعة كوبونات .

٢ – اذا جمعت من هذه البونات ماقيمته عشرة كوبونات اصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من ارقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم تحت اشراف الحكومة .

٣ – ومتى اعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك اصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار « اخبار اليوم » فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمتها فى اعلى هذا الكلام

٤ – واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك ( فيما عدا رقم مئات الالوف ) فالحظ لم يتخل عنك ، فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ – نبدأ بتكملة مجموعة الرقم الى ستة اعداد باصفار من الجهة اليسرى – هكذا ٠٠٦١٧٤. وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١٠٦١٧٤ ، ٢٠٦١٧٤ ، ٣٠٦١٧٤ ، ٤٠٦١٧٤.

٥ – واذا كان رقمك مطابقا ( فيماعدا رقم مئات الالوف ) لرقم الفائز الثانى او لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا ، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا

٦ – ولكل قارىء ان يجمع اكبر عدد من الكوبونات ليستبدله باكبر عدد من تذاكر اليانصيب . كما ان له ان يكسب اكثر من جائزة واحدة

٧ – واذا لم يتقدم احد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق اقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ٥٠٠ رقم تالية ، واذا لم يتقدم احد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية

٨ – تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع « الاخبار » بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ – اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا او من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال مالديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر برجوع البريد

## جوائز السحب القادم هى نفسها جوائز السحب الماضى

**للفائز الاول** : ثلاجة كهربائية R. C. A. حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم A – ٤ – ١١ قيمتها **٣٣٠ جنيها**

**للفائز الثانى** : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته **١٨٠ر٥ جنيه**

**للخمسة عشر فائزا التالين** : لكل منهم جهاز راديو ماركة R. C. A. يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣ر٥ **٣٥٢ر٥ جنيه**

**للاربعة الفائزين التالين** : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتها **٥٢ جنيها**

**٦٤ فائزا تالون** : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا **٣٢٠ جنيها**

## ولباعة الصحف نصيب فى هذا اليانصيب

جنيها

٢٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول

١٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى

٣٠ نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده أحد الفائزين الخمسة عشر التالين .

**يانصيب دار أخبار اليوم**

جريدة الأخبار ، أخبار اليوم ، آخر ساعة ، الجيل

كل شهرين ١٠٣ جائزة مجموع قيمتها ١٢٩٥ جنيها

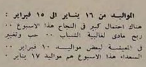
تسلم الجوائز من شركة توزيع الأخبار رقم ٧ شارع الصحافة بمصر

كوبون

سحب ١٥ أكتوبر ١٩٥٥

لكى تفوز بكل هذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك .. اقطع هذا الكوبون

# بختك هذا الأسبوع



**المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :** هناك احتمال كبير فى النجاح هذا الاسبوع .. ربح مادى لغالبية الشباب .. حب وتغيير فى المعيشة لبعض مواليد ١٠ فبراير .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ يناير .

**المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :** نجاحك متوقع فى مشكلة هامة فى العمل .. شخص يحاول أن يحطم سمعتك .. تفكر فى القيام برحلة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ فبراير

**المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :** هذا الاسبوع بداية سارة جدا للفتاة العاملة .. مقابلات سعيدة تتم فى منتصف الاسبوع .. المسائل العاطفية تسير سيرا عاديا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ مارس .

**المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :** تحدث منازعات فى المنزل هذا الاسبوع بين المتزوجين .. ولكنها ستمر بسلام .. يصل اليك مال من طريق أهملت السير فيه .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ ابريل

**المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية :** ستبدأ هذا الاسبوع بقلب عامر بالامل .. بعض الاصدقاء سيأخذون كل وقتك .. مفاجأة سارة فى الايام القادمة للبعض .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ مايو .

**المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :** تغيير متوقع فى الخطط التى تسير فيها .. هذا التغيير سيضطرك الى طلب المساعدة من الرؤساء .. حب فى طريق الذين فوق العشرين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ يوليه ..

**المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :** أسبوع كله سعادة سواء من الناحية العاطفية او الناحية المالية .. ولكن كن يقظا فى عملك لان غير المتوقع قد يحدث .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ أغسطس .

**المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :** مساعدة مادية ستحصل عليها من قريب .. حب متوقع للذين قلوبهم خالية .. مسالة فى العمل تضايقك ولكنها ستحل فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ سبتمبر .

**المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :** ستكون مشغولا هذا الاسبوع بسبب خلافات تأخذ منك كل وقتك .. يضايقك شخص ، ولكن على غير قصد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ أكتوبر .

**المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :** السماء أرحم من أن تترك أحدا حزينا .. أمامك أمل كبير فى النجاح .. ستصل اليك رسالة فى الايام القادمة وبها أخبار حسنة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ نوفمبر .

**المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :** لا تخش اتباع عواطفك فهى صادقة فاسترشد بها .. فرصة تتاح لك فلا تتركها انك ناجح فى النهاية برغم العقبات التى تصادفك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ ديسمبر

**المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :** أسرع فى انتهاز الفرص التى تمر بك . . مشروع يعرض عليك فاقبله لانه سيعود عليك بفائدة كبيرة .. خبر تسمعه يتعلق بالمستقبل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ يناير

# قبلات و صفعات





### مطلوب الرد !

كنت اتمشى مع بعض أصدقائى على طريق الكورنيش ، فأوقفنا أومباشى بوليس وقال لنا .. « شوفوا الجدع ده بيبرطم بيقول ايه .. » وكان هذا الجدع سائحا أمريكا يحمل عنوانا بشارع القصر العالى ويسأل جندى البوليس عنه ..

الستم معى فى أن بوليسنا المصرى ما زال متأخرا ، لا يستطيع أن يرشد الاجانب مما يسىء الى سمعة مصر !!

مصرى

### ما رأى جامعة الاسكندرية

لى زميل اسمه روبير انطون بشاره ، سافر الى ألمانيا منذ عامين ، وكنا معا فى السنة الثانية بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية . وفى العام التالى وجدنا اسمه معنا فى كشف طلبة السنة الثالثة مع العلم بانه سحب جميع أوراقه من الكلية . وتوقعنا اكتشاف هذا الخطأ فى امتحان آخر العام لسبب بسيط هو عدم حضوره ، ولكن لشد ما كانت دهشتنا عندما وجدنا اسمه معنا فى كشوف السنة الرابعة .

كيف نجح هذا الزميل . نريد ردا من الكلية .

و . ف

### اين الحدائق ؟

قرأت مقالا لوزير الصحة ، نادى فيه بضرورة الرياضة وترك الاطفال على طبيعتهم حتى يتمكنوا من التحصن ومقاومة الامراض ، ولما كان ذلك يحتاج الى مكان تتوافر فيه الوسائل الصحية والهواء والشمس والخضرة ، فاريد ان اعرف اين يذهب اطفال حى شبرا ، فليس هناك اى متنزه او متنفس فى هذا الحى الكبير ، ومن الصعب على العائلات الفقيرة ارتياد الاماكن البعيدة لضيق ذات اليد وتعذر المواصلات .

ان حى شبرا يضم حوالى ١/٤ سكان القاهرة ، فهل ترون معى انه من الضرورى ان تقام ميادين ومتنزهات وحدائق فى هذا الحى الكبير !

عبد الملك عبد المسيح

### أمل فى القلوب اليائسة !

قبلة على موضوع (قف .. لاتنتحر) لقد أفسح مكانا للأمل فى آلاف القلوب اليائسة .. اليائسة .

بكر عثمان

### مشكلة الاسبوع

انا شاب متزوج ولى طفلان لم أرهما من أربع سنوات . انى أبكى دما ولكن الأمر ليس بيدى . انها مشيئة الله . لقد طردتهما وحاولت ان أكون قاسيا معهما حتى يكرهانى . وأريد أن أقابلهما ولكننى أحس بأننى انسان ضائع . ضائع وسط الفقر والحرمان والجوع .

أقول اننى فكرت فى الانتحار وفى الموت ، وحاولت الانتحار ، ولكننى فشلت وأخيرا قررت أن ألقى بنفسى أمام قطار ، حتى أستريح وحتى أريح ولدى اللذين لا أريد لهما أن يشهدا منظر والدهما . لقد قرأت موضوع « قف لا تنتحر » ولكننى لن أقف ، وسوف أنتحر فقد كفرت بكل شىء حتى بالله .

ص.م. محرم بك الاسكندرية

**( آخر ساعة ) أنت كافر ومطلوب منك ان تسترد ايمانك . ايمانك بالله وايمانك بالصبر وايمانك بالجهاد وايمانك بانك لست وحدك التعس فى الحياة .. هناك ملايين البشر فى كل مكان يحسون بتعاستك ويحسون بشقائك ولكن الفرق بينك وبينهم انهم مؤمنون وانك كفرت !**

### واجب أم فنزحة

ركبت سيارة الاوتوبيس ، وكنت اعتزم النزول بعد ثلاث محطات ، ومرت محطتان ولم يحضر الكمسارى فوقفت لانزل وناديت على الكمسارى لاعطيه ثمن التذكرة ، فاذا ببعض الركاب يقولون.. «يعنى لازم تدفع قبل ماتنزل» .. وآخر يقول .. (فنزحة) .. ولكنى لم أعر كلامهم التفاتا ودفعت ثمن التذكرة ، وكتبت اليكم لاسألكم هل انا عملت الواجب ، أو تعتبرونها انتم ايضا ( فنزحة ) .. !

عواطف البهنساوى

**( آخر ساعة ) انك لم تفعلى ياسيدتى سوى الواجب .**

### العلاج بالذرة

قبلة على موضوع العلاج بالذرة ،لقد فتح بابا للأمل لاولئك اليائسين من الشفاء .. وقبلة للاطباء المصريين الخمسة الذين بدأوا العلاج بالذرة .

اسكندر . م

### مع الاسف !

صفعة لآخر ساعة التى لم تنشر خطابى الذى ارسلته لها بالبريد الجوى .

س . ز – بحمدون المحطة لبنان

**( آخر ساعه ) ان خطابك مع الاسف لايصلح للنشر !**

### أين آخر ساعة !

صفعة لآخر ساعة التى بحثت عنها يوم الاربعاء الماضى فى كل شبر من اسيوط ولكنى لم أجدها .

محمد عمر – اسيوط

**( آخر ساعه ) وماذنب آخر ساعه اذا نفدت اعدادها من السوق !**



القلم الألماني العجيب
رول تيكو ROLL-TIKU
و
تيكو TIKU
بالشريط الأحمر
• يكتب أسهل من أى قلم
• يحفظ لخطك شخصيته
• دقيق الصنع
• سعره فى متناول الجميع
احترسوا من التقليد
واطلبوا دائماً
رول تيكو
و تيكو
يباع بالاسعار الاتية
رول - تيكو
• غطاء مطلى بالذهب ٣٠٠
• غطاء مطلى بالكروم ٢٣٠
• غطاء من البلاستيك ١٧٥
تيكو
• غطاء مطلى بالذهب ٢٥٠
• غطاء مطلى بالكروم ١٨٠
• غطاء من البلاستيك ١٢٥
المتعهد الوحيد شركة يوسف لندل
قاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت تليفون ٥٩٧٩٣
كندرية : ٤ شارع كلوتشى تليفون ٢٦٩٢١